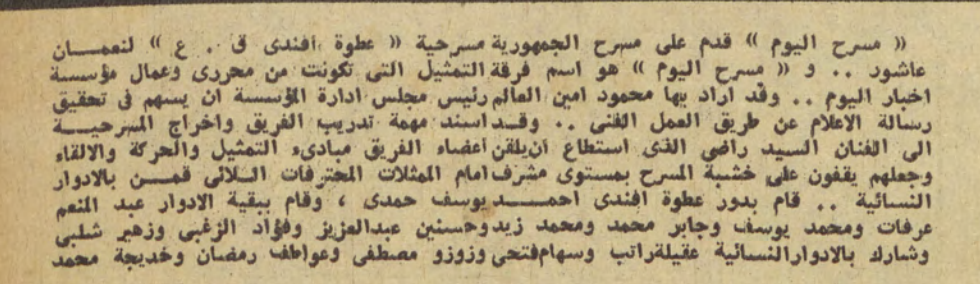


الكواكب
العدد ٩٠٤ - ١٢ نوفمبر ١٩٦٨ ، ٥٠ مليما
● ١٠٠٠ مستمع ..
يصفقون للشيخ إمام
● أغنية أم كلثوم
تساوى ١٠ آلاف جنيه
● هـ
الأغ
●
●
م





« مسرح اليوم » قدم على مسرح الجمهورية مسرحية « عطوة افندى ق . ع » لنعمان عاشور .. و « مسرح اليوم » هو اسم فرقة التمثيل التى تكونت من محررى وعمال مؤسسة اخبار اليوم .. وقد اراد بها محمود امين العالم رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان يسهم فى تحقيق رسالة الاعلام عن طريق العمل الفنى .. وقد اسند مهمة تدريب الفريق واخراج المسرحية الى الفنان السيد راضي الذى استطاع أن يلقن أعضاء الفريق مبادىء التمثيل والحركة والالقاء وجعلهم يقفون على خشبة المسرح بمستوى مشرف امام الممثلات المحترفات اللائى قمن بالادوار النسائية .. قام بدور عطوة افندى احمد يوسف حمدى ، وقام ببقية الادوار عبد المنعم عرفات ومحمد يوسف وجابر محمد ومحمد زيد وحسنين عبدالعزيز وفؤاد الزغبى وزهير شلبى وشارك بالادوار النسائية عقيلة راتب وسهام فتحي وزوزو مصطفى وعواطف رمضان وخديجة محمد



● لقطة من فيلم « الشجعان الثلاثة » الذى يمثله رشدى اباظة وشمس البارودى وابراهيم خان وسهير البابلى ويوسف فخر الدين ورويدا عدنان ، والذى انتهى من اخراجه حسام الدين مصطفى . الفيلم صورت كل مناظره فى منطقة ابى قير . انتاج محمود هيمن

●

● حورية حسن ، وزين العشماوى ، لم يمنعهما الطلاق من الاحتفال بعيد ميلاد ابنتهما « حنان » اقاما الاحتفال فى طنطا بمناسبة مولد السيد البدوى . حورية وزين .. ظلا منفصلين مدة طويلة ، وانتهى انفصالهما بالطلاق منذ شهرين .





تعود به مريم فخرالدين
عنها أربع سنوات .
مريم بدور « بدوية ».
يوسف شعبان ،
السينما . آخر
ناعمة » عام ١٩٦٤ .

كلمات في الفن

● أكبر دليل على نجاح الحان الشيخ امام أن الجماهير كانت تلتقط هذه الالحان بسرعة وترددها مع الفنان على الفور . كان ذلك فى الحفلة التى اقامتها مجلة الكواكب للشيخ امام فى نقابة الصحفيين . وموقف الجماهير من الفنان الجديد هو اصدق دليل على نجاح الفنان وأصالته ..

● كانت الفنانة فايدة كامل رائعة فى أدائها لاحد الحان الشيخ امام وهو لحن « حى على الكفاح .. شعر أو سلاح » .. لقد ازداد ايمانى بأن فايدة انسانة وصادقة وحساسة ومحبة للفن وللبلد

● التقيت بأحد الخنافس المصريين ، وهو خنفس ينتسب الى أسرة فنية ، وجلست مع هذا الخنفس ساعتين أحاول أن افهم كيف يفكر ، وما هو موضوع اهتمامه ، وما الذى دفعه الى هذه الحالة « الخنفسائية » وهل الخنافس هؤلاء جادون فى شىء أو صادقون فى شىء أو يعبرون عن قلق حقيقى أو أنهم عابثون وتافهون .. وخرجت من جلستى الطويلة مع الخنفس المصرى الذى أخذ اسمه يتردد فى النوادى الليلية فى القاهرة والاسكندرية .. خرجت من هذه الجلسة بأن هذا الخنفس اكثر من تافه ، وأكثر من دعى ، وأنه بهلوان يرسل لحيته ويقوم بحركات يحاول من خلالها أن يلفت النظر ، ويردد افكارا جوفاء لاقيمة لها .. وان هذا الخنفس ظاهرة مرضية سوف يعالجها الزمن القريب ويقضى عليها ويسحقها ، فالذين يؤمنون بالتقاليع .. لايصبرون عليها .. ويتركون التقليعة الى تقليعة أخرى .. الى تقليعة ثالثة .. والخنفس المصرى تقليعة مصيرها الموت .

● سهرت ليلة ممتعة مع كتاب جديد هو « حرب الافيون » للزميل محمد العزب موسى .. والكتاب ممتع حقا لانه يجمع بين الجمال الفنى والمعرفة السياسية الواسعة ، ويعرض الكتاب بدقة وأمانة قصة من أعجب قصص الصراع بين الشعوب والمستعمرين ، حيث أراد الانجليز أن يفرضوا على شعب الصين تجارة الافيون وتدخين الافيون، وقاوم شعب الصين وانتصر مرة وانهزم مرة .. وبقيت حرب الافيون مثلا صارخا على وحشية الاستعمار وانحطاط اساليبه . ان كتاب « حرب الافيون » من أحسن الكتب التى صدرت أخيرا ومن أكثرها بساطة وصدقا وجمالا .. وهو يكشف بين صفحاته عن امكانيات كاتب جديد صادق ومثقف وموهوب وحساس .

● « مسرح اليوم » فكرة جديدة حملها معه محمود أمين العالم عندما ترك مؤسسة المسرح ليتولى مسئوليته الكبيرة فى مؤسسة اخبار اليوم . ان « الفكرة المسرحية » لم تترك ذهن محمود العالم ولا قلبه . لان هذه الفكرة المسرحية هى دائما مثل الحب الاول لا يمكن أن ينساه الانسان، والذى عرف المسرح وعشقه لا يمكن أن ينساه بعد ذلك أبدا . وقد عرف محمود العالم المسرح وعشقه وعاش بين اهله فترة خصبة . وفى اخبار اليوم قام محمود بتكوين فرقة من الهواة من بين العمال والمحررين وقامت هذه الفرقة هذا الاسبوع بتقديم مسرحية « عطوة افندى قطاع عام » على خشبة مسرح الجمهورية .. ونجحت الفكرة ونجحت الفرقة . والذى يمكننا أن نخرج به من هذه التجربة الهامة هو أن (مسرح الهواة) مشروع جاد ينبغى أن تتبناه كل المؤسسات القادرة على ذلك ، وما أجمل أن يأتى اليوم الذى نجد فيه المصانع والمؤسسات المختلفة وقد امتلأت بفرق مسرحية للهواة .. ان انتشار الحركة المسرحية فى المؤسسات العامة تنشيط وتعميق لحياة المسرح وحياة الانسان معا . واذا انطلقت الهوايات الفنية بأى أرض دون عقبات فان معنى ذلك زيادة الانتاج وزيادة بهجة الانسان وتفاؤله واشراقه واقباله على الحياة .

مرحبا بأول تجربة ناجحة وقوية من تجارب « مسرح الهواة » وتحية للفنان سيد راضى الذى اخرج المسرحية وبذل كل جهده حتى تنجح الفكرة .

● منذ فترة أحيل الفنان حسن البارودى الى المعاش .. وهو موقف غريب ومثير للدهشة .. فالفنان المسرحى يعيش على خشبة المسرح ويموت عليها .. ولا معنى أبدا للاحالة على المعاش ما دام الفنان قادرا على أن يبكى ويضحك ويعطى للناس من قلبه وفنه ..

● والغريب أن حسن البارودى مسموح له بالعمل فى المسرح .. ولكن لقبه الرسمى انه (فنان على المعاش)! .. فكيف يحمل فنان فوق كاهله هذه العبارة البشعة ثم نطلب منه فنه..

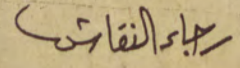
● استمعت فى بيت السفير السودانى السيد عبد الكريم الميرغنى الى صوت سودانى جديد هو صوت « عبد الكريم الكابلى » .. والصوت رائع وجميل وقوى ، وهو صوت مثقف اذا صح التعبير لان « الكابلى » يختار كلماته التى يغنيها اختيارا دقيقا ويؤديها أداء حساسا رائعا .

● ومن أجمل الاغانى التى سمعتها للكابلى فى بيت السفير السودانى تلك الاغنية الرائعة لحنا وكلاما وأداء والتى يقول فيها :

حبيبة عمرى تفشى الخبر   وذاع وعم القرى والحضر
وكنت اقمت عليه الحصون   وخبأته من فضول البشر
وصغت له من فؤادى المهاد   ووسدته كبدى المنفطر
ومن نور عينى نسجت النهار   ووشجته بنفيس الدرر
ولكن برغمى تفشى الخبر   وذاع وعم القرى والحضر

والخبر الذى تفشى برغم الفنان .. هو الحب الذى لم تنفع الحصون فى اخفائه عن فضول البشر .. فانتشر كالعطر .. وحملته أجنحة العصافير الى كل مكان .. وكتب الشاعر قصيدته ليعتذر الى حبيبته هذا الاعتذار البديع..

● لو أتيح لصوت « الكابلى » أن يسمعه الجمهور العربى من الاذاعات العربية المختلفة لاستطاع الفنان السودانى أن يحتل مكانا بارزا فى الغناء العربى المعاصر




فايدة كامل


محمود أمين العالم


حسن البارودى


سيد راضى



الكواكب تقيم ليلة فنية للشيخ إمام

● الجمهور يردد ألحان الفنان الكبير ويستقبله بحماس وحرارة

● "الكواكب" تدعو ٤٠٠ لحضور الليلة .. فيحضر ألف مستمع

● سهرت « الكواكب » مساء الثلاثاء الماضي مع الحان الشيخ امام فى امسية فنية كاملة .

وكانت « الكواكب » ايمانا منها بهذه الموهبة الفذة قد اعدت هذا اللقاء المباشر بين الشيخ امام وبين الكثيرين الذين كانوا يحاولون الالتقاء بالحان الفنان الاصيل .

وفى هذه الامسية الفنية تحقق لاول مرة خروج الحان الشيخ امام من دائرة الاصدقاء والمعارف والدعوات الخاصة الى مستوى ارحب .. الى اللقاء الحى مع الجماهير .

وكانت « الكواكب » قد وجهت الدعوة الى حشد كبير من الفنانين والصحفيين والنقاد .. وعدد آخر من الجماهير لتعيش مع الشيخ فى هذه الامسية الفنية .. وكان اقصى ما تحتمله قاعة نقابة الصحفيين اربعمائة متفرج على الاكثر .. ولكن « الكواكب » فوجئت ـ على غير توقع منها ـ باكثر من الف متفرج ملئوا قاعات النقابة وطرقاتها وضاقت بهم الصالة المخصصة للحفل .

والغريب ان هذا الحشد العظيم الذى تكاثر فى حفل الشيخ امام قد حضر الى النقابة فى موعد مبكر جدا عن الموعد الرسمى لبدء الحفل .. فقد ازدحمت قاعات النقابة بالمشاهدين قبل ساعتين على الاقل من الموعد الذى كان متفقا عليه والمطبوع فى بطاقات الدعوة .. وكان معنى هذا ان كل هؤلاء الذين سعوا للقاء بالحان الشيخ امام كانوا يتعجلون لقاءه

وقد اشتركت فى هذا الحفل الفنانة

الكبيرة فايدة كامل بلحن من الحان الشيخ امام وهو لحن « حى على الفلاح » الذى اضطرت فايدة الى اعادته اكثر من مرة تحت الحاح جمهور الحفل .

وقدمت الكواكب بعد هذا صـــوتين جديدين هما محمد حمام وليلى نظمى فى بعض الاغانى ـ ايضا ـ من الحان الشيخ امام ..

وقد استقبلت جماهير الحفل فنانهـا الاصيل كما لم يستقبل من قبل وكمـا لم يتوقع له أن يحدث .. كانت موجة الاعجاب والحماس تتصاعد بين الجميـع حتى وصل الشيخ الى لحنه العظيم عن « جيفـــارا » .. فتفجر الاعجـــاب والحماس الى حد هستيرى .

ونجح الشيخ امام ..

ونجح معه حفل « الكـواكب » ..

ونجحت « الجماهير » التى اســتقبلت فنانها الاصيل كما يجب أن يستقبل .

تحية للشيخ امام .. وتحية لفنـــه الاصيل أصالة هذا الشعب ..



جانب من جمهور الحفل الكبير الذى اقبـل ليلتقى بالحان واغانى الشيخ امام .. كان عدد المدعوين لا يزيد على ٤٠٠ شخص ولكنه وصل الى اكثر من الف استقبلوا الحان الشيخ

←



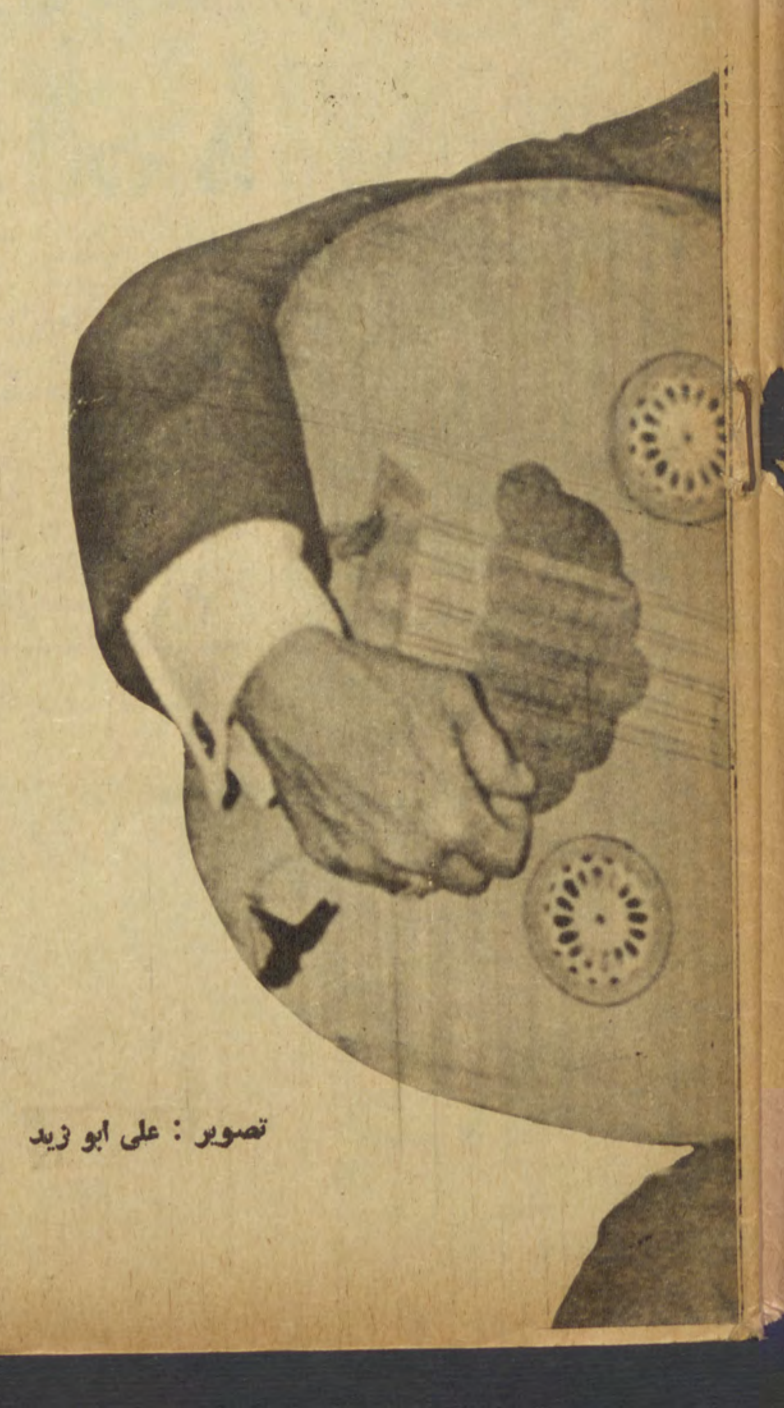
حـــديث جانبى بين الشيخ امام ومحرم فـــؤاد .. ابدى فيه محرم اعجابه الكبير بالالحان التى قدمها الشيخ .

فايدة كامل فى اول اغنية لها من تلحين الشيخ امام



ليلى نظمى .. صوت جديد قدمته الكواكب فى حفل الثلاثاء الماضى





تصوير : على ابو زيد

أخشى أن يسائلنا مجتمعنا يومًا.. ماذا فعلنا بألحان الشيخ إمام؟

بقلم: محمود أمين العالم



الشيخ امام



محمود امين العالم .. قال رأيا في الحان الشيخ امام

على حين فجأة برز اسمه في الاسابيع الماضية ٠ أكثر من صديق قال لي : هل استمعت الى الشيخ امام « انه شيء باهر » شيء معجزة ٠ هل استمعت الى اغنيته عن مثقفي مقهى ريش ، هل استمعت الى رثائه الحزين لجيفارا ..

وفي اكثر من تعليق قرأت عنه كلمات اغلبها يفيض تقديرا بالغا له ٠ وبعضها يسعى الى التخفيف من غلواء هذا التقدير ، لهذا رحت أتحين الفرصة متشوقا للقائه ، والاستماع اليه ، ومنذ يومين التقيت به ، وبالحانه وبكلمات شاعره احمد فؤاد نجم الذي كتب كل اغانيه

لم يدم هذا اللقاء طويلا .. لم استمع منه الا لبضع اغنيات ، ولكن اشهد في غير مغالاة ٠ انني وجدت في اللحن والاداء ظاهرة فنية اصيلة حقا ٠ نابغة حقا ٠ جديرة بان تتبوأ مكانها اللائق بها في أرقى محافلنا وانشطتنا الموسيقية والغنائية

الاغنية التعبيرية الدرامية النابضة بالمعاناة ٠ الزاخرة بالحيوية التي لا تتسكع بك حول التكرار الزخرفي للنغم ، او تتوقف بك عند الزوائد الطفيلية التي تكمل المقاطع لضرورة شكلية ، بل تعبر عنك وتتطور بك وتمضي معك الى غاية واضحة تنبع من كل خبرة حياتك ، وتعود بك الى حياتك نفسها تعمقها وتوقظ فيها كوامن الاصالة والصدق الانساني استمعت منه الى اغنية تكاد على حد تعبير الصديق الزميل الاستاذ احمد بهاء الدين تكون اول اغنية فلسفية في تراثنا الغنائي ٠ تغوص بك في تأملات عميقة ، ثم تحلق بك معها ٠ في سماوات الحيرة والتساؤل ٠ اللحن يعبر عن المعنى ، والمعنى يرقى باللحن ويتألق .. واستمعت منه الى اغنية وطنية ، لا تستثيرك بالزعيق ، ولا تحركك بالايقاع الحاد وانما تطوف بك مع احداث بسيطة طيبة هي جزء منك ومن تاريخك ، ثم تفجر فيك معانيها تفجيرا حيا ، يذكرك بما ينبغي عليك أن تفعله ، فيرتعش كيانك كله بالوضوح والجرأة والرغبة العارمة في التضحية

واستمعت منه الى اغنية حزينة ، فيها حزن الانسان القادر ، الذي يتطلع الى مزيد من القدرة ليصنع بحزنه شيئا جليلا

هذا فنان كبير حقا ، موهبة نادرة ٠ أخشى أن يبقى بيننا هكذا ، حديثا بين اصدقاء ، تعليقات في صحف ، لقاء في دعوات خاصة ، تستمع اليه حلقات صغيرة من الناس ، ثم يأتي يوم يسائلنا فيه مجتمعنا بضمير الواجب : ماذا فعلتم بالحان الشيخ امام ٠ لماذا لم تسجلوا اغانيه ٠ لماذا لم توزع وتقدم للناس جميعها أخشى ان يأتي يوم نقول فيه كان بيننا سيد درويش جديد ولكننا لم نحسن استقباله ، ولم نحسن الاحتفال به ٠

أتمنى أن تسارع فرقة الموسيقى العربية الى اهتمام بالشيخ امام ، أتمنى أن تسارع الاذاعة والتليفزيون بالعناية به ٠

نحن لا نطلب صدقة لفنان ضرير ، وانما نطلب بحق المجتمع كله في فنه الذي يبدعه هذا الفنان العظيم ٠



فايدة كامل والشيخ امام قبـــــل لحظات من بداية الحفل .. والحديث عن اغنية «حى على الفلاح» التى قدمتها فايدة كامل فى الحفل من الحان الشيخ امام

أتمنى ألا يحدث للشيخ إمام ما حدث لسيد درويش

فن الشيخ امام نابع من الارض التى نعيش عليها فيه صدق فى التعبير ونقاء الروح المصرية التى ابدعت فنا وأدبا وشـــعرا على امتداد اربعة الاف عام على ضفاف النهر . تسمعه فتعيش معه من أول وهلة لتردد أغانيـــه وكانك سمعتها ورددتها من قبل

ويدل ذلك على مدى تفـــاعل عمله من واقع واحساس جماهيرنا العريضة فى الشارع والمصـــنع والحقل . وامام المدفع . وفى خلال الايام القليلة القادمة سأغنى كمـا سيغنى معى جماهير شعبنا اغنيات « جيفارا ، الغـــربة ، حى على الفلاح ، عشق الصبايا » والمهم ان نجمع المثقفين الدارســين من الموسيقيين حتى نضع العلـــم فى خدمـة موهبة الشـــيخ امـــام الصـادقة والمعبرة عن واقـــع مجتمعنا بأفـــراحه وآلامـــــه وآماله وحتى نستطيع أن نقـدم لجماهيرنا وجماهير الامة العربيـة فنا يجمع بين اصالة المنبع وقواعد العلم . واتمنى أن يجد الشـــيخ امام حقه بين فنانينا والمسئولين عن الفن فى بلدنا . ولا يحدث له ما حدث لسيد درويش . لانـــه امتداد لمدرسته .

فايدة كامل

الشـــيخ إمـــام فنـــان جـديـد فى كل شـــىء !

الشيخ امام ظاهرة جديدة فى حياتنا الموسيقية .. انه جديد فى كل شىء .. ولقد تابعت الحانه فى الحفلة التى نظمتها «الكواكب» فوجدت أن فى اســـــتطاعته ان يتحمل وحده تلحين اوبريت كاملة بما تحتاجه من تنوع فى الالحان والموسيقى ، فهو ذخيرة فنيـــة لا ادرى كيف كانت تعيش بيننا ولم ننتبه اليها الا بعد أن سلطت مجلة « الكواكب » الاضواء عليه .. ان الشيخ امام يجب ان يجد كل تشجيع ، ففى تشجيعه خدمة كبرى للموسيقى العربية ، وانا باسم كل فنانة وفنان مخـــلص لحياتنا الفنية راغب فى ازدهارها اطالب الاذاعة والتليفزيون بتهيئة الفرصة لهذا الفنان ليواصـــل جهوده فى تطرير الموسيقى العربية .. ان الحانه الاصيلة تدخل الى أعماق القلب وهو يغنيها ، فما بالك لو غنى هذه الالحان صوت جميل .

حورية حسن

احمـــد فؤاد نجم الذى يكتب كلمات الشـــيخ امام





محمـــد حمـــام .. صوت جديد ينتظره المستقبل .. قدمته الـــكواكب فى حفل الشيخ امام باحد الحانه

الجمهور الكبير الذى حضر الحفل فى لحظـــه من لحظات النشوه بالحان الشيخ امام . .



الفلكلور فوق كوبرى نجع حمادى

بقلم : كمال النجمى

●● عشنا فى اواخر الثلاثينات نحن التلاميذ الصغار فى مدارس نجع حمادى ، نترقب بلهفة وشوق انجاز العمال والمهندسين والمقاولين لعملهم البطىء الشاق فى كوبرى نجع حمادى الجديد .. وننظر بحنان ورثاء الى الكوبرى القديم الجاثم على مقربة منه ، لانهم سيبدأون فى هدمه عقب فراغهم من بناء الكوبرى الجديد ..

كان الكوبرى القديم ضخما هائلا .. كتلة من اعمدة الحديد تمتد فى تماسك رائع مائة متر على النيل ، وتحمل فى جانبيها طريقين للمشاة ، وفى وسطها شريطا حديديا للقطار ..

على جانبى الكوبرى القديم سرنا صباحا ومساء مئات ومئات من المرات ، وسمعنا اغانى الشعب تصافح أعمدة الحديد ، وتصطدم بقطارات الركاب والبضاعة ، وتبلغ اسماع السياح الخواجات النائمين فى عربات النوم ، واسماع المسافرين فى الدرجة الثالثة وفوق اسطح القطارات ..

وكان قصر الامير يوسف كمال على شاطىء النيل فى نجع حمادى يسد علينا الطريق المباشر الى الكوبرى ، فكنا نقوم بحركة التفاف حول القصر نقطع خلالها طريقا زراعيا تحف الاشجار بجانبيه ، وتمتد وراء الاشجار اراضى الامير يوسف كمال الى ان تلتقى بالافق شرقا وغربا .. فاذا فرغنا من حركة الالتفاف ، مررنا بمحطة البلد ثم عبرنا شريط السكة الحديد ، وسرنا خطوات اخرى حتى نبلغ الباب الغربى للكوبرى ..

وفى منتصف الكوبرى كنا نقف لنطل على منظر نجع حمادى .. يتصدره قصر الامير ، ثم يمتد المنظر عن يمين الى اخر البيوت الفقيرة التى تبدو كأنها تخوض باقدامها فى النهر .. وعن شمال .. الى منظر مداخن شركة السكر التى كانت فى حوزة الفرنسيين فى تلك السنين .. وكانت تتراءى لنا من بعيد كالاشباح الاسطورية ..

وتبدو نجع حمادى لنا من وقفتنا هذه مستطيلة نحيلة تعتصم بشاطىء النيل ولا تستطيع ان تمتد الى ما يليه من الاراضى ، لانها من املاك الامير ، وهو يمنع الناس من بناء مساكن فوقها ويرغمهم على الامتداد بمساكنهم فوق شريط ضيق من الارض يلتصق بماء النيل كأنه ظامىء لا يرتوى من مائه ابدا ..

وفى وقفتنا على الكوبرى كان يمر بنا جميع صناع « الفولكلور » المجهولين .. يؤلفون ويلحنون ويغنون وهم يهزون ارجلهم فوق حميرهم ، أو يدقون اقدامهم فوق ارضية الكوبرى ..

ان نجع حمادى مدينة جديدة نسبيا ، لم يذكرها الرحالة الاندلسى ابن جبير ضمن مدن الصعيد التى ذكرها فى كتابه الرائع عن رحلته النيلية وهو فى طريقه من القاهرة الى قوص ، قاصدا الحج .. منذ ثمانمائة سنة ..

ولم يذكرها الرحالة الاخر « ابن بطوطة » عندما مر بالطريق نفسه بعد ابن جبير بمائة سنة .. تقريبا .. وقد ذكر كلاهما مدنا صعيدية ما زالت تحمل اسماءها التى وردت فى كتبهما : المنيا .. اسيوط .. منفلوط .. ابو تيج .. البلينا .. نقشا .. قنا الخ ..

وفى القرن التاسع عشر تحولت نجع حمادى من مرج واسع ترعاه الماشية الى مدينة صغيرة اتاح لها موقعها ان تصبح «مركزا» هاما يضم عددا كبيرا من القرى .. وانتقل الى « المركز » الجديد كثير من نشاط وتراث المراكز المجاورة ..

وحتى سنة ١٩٣٢ لم يكن فى نجع حمادى حديقة عامة ولا عربة رش ولا عربة اسعاف ولا عربة مطافىء .. ولم يكن فيها من مظاهر الحضارة الا طرابيش الموظفين القلائل ، وقبعات مفتشى الرى الانجليز .. فلما جاء المأمور «على حلمى » فى ذلك العام انشأ جميع هذه المرافق ، وردم مساحة ضخمة من المستنقعات ونقل نجع حمادى من عصر محمد على باشا الى عصر الملك فؤاد .. وفى ذلك العام – أو بعده بقليل – بدىء فى بناء اول عمارة سكنية على الطراز الحديث فى نجع حمادى .. وكانت جميع بيوتها قبل ذلك شرقية الطراز تذكرنا بما نقرؤه عن طراز بيوت بغداد القديمة ... واقول « بغداد » ولا اقول « القاهرة » .. لان هذا ما تركته فى ذاكرتى بيوت نجع حمادى المزخرفة « المدندشة » المبنية بالطوب الاخضر ، اى الذى لم يحرق ولم يتحول الى « آجر » احمر ..

وموسم الغناء والفن والفولكلور فى نجع حمادى ، هو موسم الشيخ عمران ، ويقع ضريحه فى حضن قصر الامير يوسف كمال ، فقد كان هذا الامير الغريب الاطوار يتبرك بالشيخ عمران ويعتقد انه يحميه من الوحوش عندما يذهب للصيد فى غابات افريقيا كعادته فى كل عام .. اما فى نجع حمادى فلم يكن الامير يصطاد سوى الثعالب المنتشرة فى حقول القصب

ولو كان المغنون والمغنيات والمنشدون على الربابة الذين سمعناهم فى مولد الشيخ عمران قديما احياء حتى اليوم ، لكان ممكنا استخراج ثروة فولكلورية ضخمة من حناجرهم والانهم الموسيقية .. ثروة لا يتصور احد الان ضخامتها ..

ولقد سمعت فى مولد الشيخ عمران خلال سنوات طويلة متعاقبة عددا من الاغانى المجهولة المؤلف والملحن لا يقع تحت حصر ، ولا مثيل لتنوعه فى الكلمات والالحان والايقاعات .. ولكن هذا كله – مع الاسف – لم يعد لاكثره الان وجود ، فقد انقرض هذا الجيل العجيب وتبددت ثروته الفولكلورية فى الهواء ..

وكأنما كان هدم كوبرى نجع حمادى القديم وبناء الكوبرى الجديد ، ايذانا بعصر جديد ، فقد بدا وجه المدينة يتغير بسرعة .. دخلتها الكهرباء وانشئت فيها سينما ، وكثرت فيها العمارات الحديثة ، وكثر عدد الموظفين والتجار والطلبة .. ولم نمش فوق الكوبرى الجديد بنفس النشوة التى كنا نمشى بها فوق الكوبرى القديم مع ان الكوبرى الجديد ، جاء تحفة هندسية من الفولاذ والاسمنت المسلح ، واظنه لا يقل ضخامة عن كوبرى امبابة الذى يراه سكان القاهرة فى ذهابهم وايابهم ..

ولكن الكوبرى الجديد فى نجع حمادى ، لم يعد جديدا ، فقد مضى عليه الان ثلاثون عاما ، وقد رايته ومررت فوقه بالقطار فى العام الماضى ذاهبا من القاهرة الى اسوان ، وعائدا من اسوان الى القاهرة ..

وفى عودتى من اسوان مررت بنجع حمادى فى منتصف الليل ، فاستيقظت من النوم وجلست على حافة سرير القطار أتملى من منظر الكوبرى ومنظر نجع حمادى حتى توارى المنظران ، فذكرت عندئذ قول الشريف الرضى :

وتلفتت عينى فمذ خفيت
عنى «الديار» تلفت القلب

لقد اصبح الكوبرى الجديد قديما ، واعاد الى ذاكرتى ايامنا فوق سلفه الكوبرى القديم الراحل ..

وبين كوبرى نجع حمادى وقناطر نجع حمادى مسافة كبيرة فى النيل لا تقل عن عشرين كيلو مترا .. فالكوبرى على مقربة من البلد ، اما القناطر فبعيدة عنها بهذا القدر من الكيلومترات .. ولهذا لم نكن نزور القناطر الا فى اوقات متباعدة .. واخر مرة زرناها كنا مجموعة من التلاميذ خرجنا من بيوتنا فرحا بعطلة طارئة سنة ١٩٣٦ – لمناسبة وفاة الملك فؤاد – وكنا حفاة .. ولا ادرى من منا اقترح علينا ان نمشى هذه المسافة الطويلة ونحن حفاة الاقدام والارض شديدة السخونة فى الصعيد فى مثل ذلك الوقت من السنة ، مع انه لم يكن صيفا ..

وعدنا من رحلتنا حفاة طبعا ، فاحترقت اقدامنا العارية من هذه الرحلة التى تبلغ قرابة اربعين كيلو مترا ذهابا وايابا ..

عادت هذه المشاهد العزيزة من ايام الصبا والطفولة الى الذاكرة من جديد ، كأنما استدار الزمن حيا بعد انقضاء السنين والايام

عادت ذكريات الكوبرى والقناطر والاغانى والمواويل والكلمات الشعبية الرائقة ، بينما الدنيا كلها تتحدث عن عدوان البرابرة الصهيونيين على بلدتى الصغيرة .

لقد سمعت بعض كبار اهلنا يتحدثون عن قضية فلسطين فى بعض نزهاتهم فوق كوبرى نجع حمادى سنة ١٩٣٧ عندما اشتعلت ثورة فلسطين ضد المؤامرة البريطانية الصهيونية على العرب

كانت قضية فلسطين تبدو بعيدة جدا عن كوبرى بلدتنا فى ذلك الحين ، وكان الحديث عنها فوق كوبرى نجع حمادى يبدو كأنه حديث عن المريخ !..

ولكن القضية وصلت اخيرا الى الكوبرى على جناح طائرة صهيونية !..

قضية للمناقشة

أيها الملحنون .. جرّبوا الشعر الحديث

هل انتهى عهد الملحن المثقف ؛ هل مضى بلا رجعة ذلك العهد الذى كان فيه الملحنون يتقنون فهم النصوص الشعرية وينتبهون الى كل ظاهرة تلوح فى الواقع الفنى؟ وهل سيظل ذوقنا حائرا بين النص المتكلف واللحن المائع ؟٠

ان تاريخ أم كلثوم يقدم لنا صورة مشرقة لهذا الانسجام بين النص الاصيل واللحن الصادق والصوت الساحر ٠ وكان ذلك عندما كان الملحنون أمثال الشيخ أبو العلا محمد والشيخ زكريا أحمد ومحمد القصبجي يضعون ملامح الاغنية المصرية.٠ لقد هرع كثير من المؤلفين والملحنين ـ بعد ان استفاض الحديث عن أزمة الاغنية المصرية ـ الى التراث الشعبى علهم يجدون فيه الشفاء ٠ والذى حدث انهم اقتبسوا من هذا التراث المطالع الغنائية الذائعة الصيت لتكون حلية فى صدر الاغنية ٠ وما أن نتجاوز هذا المطلع الباهر حتى نسقط فى السطحية والتخبط العاطفى ٠ ويبقى بعد ذلك أن يتحمل الصوت والموسيقى عبء النهوض بالمهمة ٠ ولو كان هذا الاستيحاء للتراث نابعا من تصور صحيح لدور هذا التراث وكان هناك أساس علمى لتغير الامر تماما اذن لتبنوا رؤية شعرية كاملة ولامكنهم العثور على بداية صحيحة لحل الازمة ولكن للاسف أن السادة الذين يعنيهم الامر كانوا يعملون فى ضوء معيار واحد هو الرواج ٠ والرواج مقياس تجارى بحت ٠ والذوق العام مسألة اعتبارية فى كثير من الاحوال ٠ وقد ثبت أن الجمهور يمكن أن يستجيب لاغنية مثل « ماتزوقينى ياماما » ليسخر منها بعد ذلك ولعل المسئولية تقع على عاتق مؤلف الاغانى ذلك الذى طاب له العيش فى ظل اتقانه لهذه اللعبة المسلية الخالية من الصدق دون أن يعتصر قلبه لنرى أفراحه وأحزانه الحقيقية ٠ وكذلك الملحن الذى لا يجهد نفسه فى البحث عن الصدق وبدلا من ان تكون الاغنية تراسلا عميقا بين الوجدان الفردى للمؤلف والوجدان الجمعى للمتلقى رأينا هذا التراسل يتم بين الاجهزة الباحثة عن الرواج الكاذب السريع. ولا شك أن الاتجاه الى التراث الشعبى هو أحد الابواب التى ينبغى أن ندخلها ولكن هناك قضية أخرى خطيرة تلك هى قضية الشعر الحديث ٠ لقد ظهرت حركة الشعر الحديث وانتشرت ونجحت على صعيد الوطن العربى كله وأصبح هذا الشعر هو الممثل الحقيقى لهذا الجيل الشاعر الان وقد كسب هذا الشعر اصعب معاركه لكى يضيف رؤية وقيما جديدة الى التراث الشعرى العربى ورغم أنه نشر على الناس بكل وسائل العصر الا أنه لم يحظ باهتمام ملحن واحد يختبر قدرته الغنائية٠ ولا شك ان الملحنين لم يلاحظوا جيدا نماذج هذا الشعر الذى يمثل أخطر ظاهرة شعرية حديثة والا لاقدموا عليه لتلحينه ٠ وقد أشيع خلال الحملات القاسية على هذا الشعر أنه يفتقر الى الموسيقى وقد ثبت بطلان هذا الادعاء ونماذج نزار قبانى ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور وأحمد حجازى تكذب ذلك ٠ وأشيع أنه شعر غامض ٠ ولكن المؤكد أن الملحن الجاد سيعثر على كثير من النماذج الصافية الواضحة التى تحتمل الذيوع والفهم السريع ٠ وان مفهوم الغناء نفسه قد تغير فلم يعد يسعى فقط الى الاطراب الخالص٠ بل لقد ظهرت الاغنية الاجتماعية وأغنية العمل ٠ والاغنية الوطنية وأغنية القتال ٠ وقيمة الشعر الحديث تتمثل فى عدد من الملامح الاساسية بالنسبة للغناء : فهو أولا نتاج انفعال صادق فلم يكتب استجابة لحاجة مادية ثانيا أنه يقدم رؤية معاصرة للواقع مثقلة بحصاد وثقافة كبار شعراء العربية الشباب ٠

والشعر الحديث يحمل لواقعنا الغنائى هذا الفهم الجديد لدور القيم الجمالية بحيث لاتصبح هذه القيم هدفا فى حد ذاتها بل لابد أن تخدم القيم الانسانية التى تحتاج اليها مرحلة كمرحلتنا هذه ..بل اننى لاتصور ان المحاولة الجادة لتلحين هذا الشعر قد تحدث انقلابا خطيرا فى نظرية الاداء الذائع الان ذلك لان الشعر الحديث يحتوى على تجربة درامية فى الغالب وصورا موحية عميقة الدلالة ٠ وكل هذا يتطلب من المؤلف جهدا لابراز المعانى التى تنطوى عليها القصيدة وسيركز على الشعر بدلا من التركيز على الموسيقى مما يمكن أن يعد فى النهاية نوعا من القراءة الغنائية للشعر ، وليس هناك خوف من ان يستعصى هذا الشعر على الفهم لان الملحن سيختار من النماذج ما يراه مقبولا من هذه الناحية ونحن نرى قصيدة رباعيات الخيام تحظى باعجاب كبير وهى قصيدة فلسفية من الطراز الاول ومع ذلك تصل الى الوجدان الشعبى بسهولة ٠ وفى كتاب الغناء المصرى للاستاذ كمال النجمى يشير المؤلف الى الى أن أم كلثوم غنت قصيدة لاحمد رامى تنقل فيها من بحر الى بحر وهى احدث ظواهر الشعر الحديث يقول رامى فى هذه القصيدة :

يا غائبا عن عيونى
وحاضرا فى خيالى
تعال هدىء شجونى
طالت على الليالى

ثم ينتقل الى بحر آخر :

تعال فى مسرى النسيم العليل
بين المروج الخضر عند الاصيل
حتى اذا الشمس دنت للمغيب
وآوت الاطيار بعد الغروب

ثم عاد الى الوزن الاول :

راعيت سرب النجوم
وبت أشكو الهموم

ويقول الاستاذ النجمى « هكذا تنقل رامى بين الاوزان والقوافى ليواجه الاحتياجات الفنية الجديدة التى تلزم للملحن المجدد محمد القصبجى الذى توسع فى استخدام المقامات الموسيقية والجمل اللحنية المختلفة مع اعطاء التخت مجالا أوسع ليشترك مع المطربة فى التعبير والاداء اللحنى » ٠

اذن فالقصبجى قد حاول تطوير الالحان ولم يجد الشاعر صعوبة فى مواكبة هذه المحاولة ٠ بقى أن يحاول الملحن مواكبة الظواهر الشعرية الحديثة فى الوطن العربى ان الملحن المثقف هو معقد الامال للنهوض بالاغنية ٠ ٠ وتطعيم الاغنية المصرية بالنماذج الجيدة من الشعر الحديث سيكون له أبلغ الاثر على ارتفاع مستوى هذه الاغنية فربما انتهى عهد هؤلاء الحرفيين الذين يشيع التكلف فى أغلب مايكتبون ٠ ومن ناحية اخرى سيساعد الشعر الحديث على الوصول الى الرجل العادى بعد أن اكتسب هذا الشعر قبول اذواق المثقفين ٠ والتجربة تتطلب بلاشك جهدا كبيرا ٠ ولكن هذا الجهد ضرورى طالما حرصنا على الارتقاء باذواق جمهورنا ٠ وقد يعرض بعض المطربين الكبار عن هذه المحاولة ولكن الامل معقود على هذه الاصوات الجميلة التى نجحت فى تأدية الشعر اداء جميلا مثل نجاة الصغيرة وفيروز كما يمكن أن اوجه هذه الدعوة بشكل خاص الى هذا الصوت الجديد الشيخ امام فلعله قادر على أن يفعل للشعر الكثير ان النتيجة الكبيرة لمثل هذه المحاولة هى أن جمهور الاغنية المصرية سيتسع ليصبح كل الناطقين بالعربية واختيار نماذج لشعراء من كل هذه البلاد الواقعة من المحيط الى الخليج سيجعل جماهير هذه البلاد يصغى الى اصوات مطربينا باهتمام ٠ فأين هو يا ترى هذا الملحن المثقف الشجاع الذى يؤمن بقضية الحداثة فى اللحن والنص والاداء ٠

محمد ابراهيم ابو سنة



نجاة

ندوة **الكواكب**

● مع الفنانين غير المتفرغين الذين فصلتهم مؤسسة المسرح!

● الأهوانى ونبيل الألفى يدافعان عن قرار المؤسسة.. والفنانون يعترضون

● احد المشاكل المزمنة فى مؤسسة المسرح مشكلة تسمى بمشكلة « غير المتفرغين » .. والمشكلة ليست وليدة اليوم .. انها مشكلة قديمة تتجدد كل عام .. وبالتحديد مع بداية كل موسم مسرحى حينما تفكر المؤسسة فى اعادة تنظيم اجهزتها الفنية .. فمع بداية كل موسم يفاجأ « غير المتفرغين » بانهاء التعامل معهم وتثور ازمة تمتد الى عدة اسابيع او عدة شهور تنتهى باعادتهم الى اعمالهم مرة اخرى .

ومع بداية هذا الموسم – وكما هى العادة فيما يبدو – تجددت المشكلة مرة اخرى اذ فوجىء غير المتفرغين بقرار ينهى التعامل معهم بعد سبع سنوات من العمل فى مؤسسة المسرح .. وتفجرت الازمة وكان لابد من الوقوف امامها طويلا .

ولم تشأ « الكواكب » ان تتعرض للقضية فى مقال او تحقيق .. وكانت ترى انه لابد من لقاء مباشر بين اقطاب المشكلة على شكل « ندوة » يتفجر فيها الحوار خصبا حيا مثمرا املا – ليس فى حل الازمة – ولكن فى العثور على طريق لحلها .

وكانت هذه « الندوة » التى حضرها من مؤسسة المسرح الدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس مجلس الادارة ، ونبيل الالفى المستشار الفنى للمؤسسة ومدير قطاع الدراما ، وفاروق الهجرسى مدير العلاقات العامة وحضرها جميع غير المتفرغين الذين ينطبق عليهم قرار انهاء التعامل..

ومن « الكواكب » رجاء النقاش ومحمد بركات .

وهذا تسجيل كامل لما دار فى هذه الندوة .

رجاء النقاش : اولا يسر مجلة « الكواكب » ان ترحب بكم وان تشكر الدكتور عبد العزيز الاهوانى والفنان نبيل الالفى وجميع الاخوة من غير المتفرغين الذين لبوا هذه الدعوة .

وثانيا .. اننى اعلم جانبا من المشاكل المالية والادارية والفنية التى تزدحم بها المؤسسة والتى ووجه بها الدكتور عبد العزيز الاهوانى منذ اللحظة الاولى .. ولكننى اعتقد ايضا ان وجود الدكتور الاهوانى على رأس هذه المؤسسة يبشر بخير كثير .. ونحن اليوم لا نلتقى لقاء للمجاملة او التكريم .. ولكنه لقاء موضوعى هادىء لمواجهة واحدة من مشاكل المؤسسة وهى مشكلة غير المتفرغين والعمل على ايجاد حل لها او على الاقل محاولة الوصول الى طريق ينتهى بنا الى الحل المطلوب لهذه المشكلة .. واحب – هنا – ان اقول اننى لا اعرف شيئا كثيرا عن تفاصيل هذه المشكلة ... ولكننى اعرف ايضا ان هناك مجموعة من الفنانين الشبان الذين كانوا يعدون بخير كثير ورأيناهم فى اعمال فنية ناجحة على امتداد السنوات الماضية قد استغنى عنهم اخيرا .. ونحن اليوم نبحث عن الحل الذى لا يجعلنا نفقد هذه المجموعة المبشرة من الخبرات والكفاءات المسرحية .

وفى بداية هذا الحوار نحب ان نسمع راى المؤسسة فى كلمة من الدكتور عبد العزيز الاهوانى ..

د. عبدالعزيز الاهوانى : اشكر للاخ الصديق رجاء النقاش هذا الترحيب وهذه الثقة التى اضفاها على وانا اواجه ضرورة البحث عن حل للمشاكل العديدة التى ووجهت بها ويعرفها هو .. والتى كانت تقف حائلا دون قبولى لمسئولية العمل فى وزارة الثقافة وفى هذه المؤسسة

اما فيما يتصل بالمشكلة المطروحة اليوم فاننى احدد موقفى منها بصراحة ووضوح .. وهنا احب ان اقول اننى اتمنى كما يتمنى



الدكتور عبد العزيز الاهوانى يوضح موقف المؤسسة فى مشكلة غير المتفرغين فى بداية ندوة الكواكب



نبيل الالفى يشرح جانبا اخر من وجهة النظر التى استندت اليها المؤسسة فى قرارها بشان غير المتفرغين



حضر ندوة « الكواكب » الممثلون غير المتفرغين الذين يزيدون على الثلاثين ممثلا .. ان القضية المطروحة تهمهم ولهذا حرصوا على الحضور

كل زملائى لفن التمثيل اتساعا وثراء لا حد له .. كما اتمنى اكتشاف ممثلين جدد وكتاب جدد فميدان الفن قابل لان يتسع ليشمل كل صاحب هواية فضلا عن المتخصصين .. وأشعر عن ايمان ان الدولة ينبغى أن تحمل عبئا فى سبيل توصيل الفن الى كل ركن من أركان هذا المجتمع . وربما كان وجه التناقض الذى يواجهه الانسان حين يشغل منصبا عاما ويحس بمسئولية مباشرة ازاء جهاز يشرف عليه وبين امنياته ورغباته هو ما يسبب لى ازمة حقيقية .. فعلى الرغم من التسليم بوجوب توسيع قاعدة الفن واتاحة الفرص لكل الفنانين يحدث ان يجابه الانسان فى مسئولياته الرسمية مشكلات يشعر انه مسئول عن حلها وانه يحتاج الى التوفيق بين اماله الكبيرة وقدراته المحدودة كرئيس جهاز مقيد بقيود وملزم بقواعد وارتباطات خاصة تحد من حركته وطموحه .. وهذا هو الالم النفسى الحقيقى الذى يشعر به الانسان بين رحابة يريدها وتضييق يحتمه الحس العملى والواجب الرسمى .. هذا هو التناقض كما اراه وتلك هى أزمتى الحقيقية . واستطيع الان ان اعرض الصورة كما واجهتنى محددة فى خطوات واضحة .

كنت أشعر دائما – كما قلت – ان ميدان الفن يجب ان يتسع ليشمل كل صاحب هواية وكنت احس ان كل زيادة فى عدد الفنانين ينبغى ان تقابل بالسعادة والفرح لاننا نعلم ان مجتمعنا فى حاجة ملحة للتزود من هذه الفنون بقدر كبير .. وكنت حين يتحدث البعض عما مايسمى بالعمالة الزائدة أجد انها فى مجال الفن لا محل لها ولا موضع للحديث عنها .. اننا نحتاج الى الثقافة والفن فى هذا المجتمع الذى ما زال ٧٠٪ منه يعانى من مشكلة الامية .. هذا هو شعورى وهو الذى بدأ يتخذ صورا جعلتنى افرق بين ما ينبغى ان يتوفر فى الحياة العامة فى سعة وامتداد افق وبين ما تستطيع مؤسسة محدودة الموارد مقيدة بقيود مالية وادارية وبعدد محدود من المسارح القائمة وبماض لها وموظفين فيها .

ومن الناحية الاولى ينبغى ان يوفر المجتمع لكل فنان فرصة العمل .. ومن واجب المؤسسة هنا كجهاز فنى ان تسهم فى هذا الهدف وتعطى لكل انسان الدخل الكريم .. ولكن قدرة المؤسسة هنا تقصر عن ان تحمل عبء المجتمع كله .. وحين بدأنا ندرس وضع المؤسسة الوظائفى والمالى عند الفنانين كان لابد من حصر مالدينا وتحديد قدراتنا وكان لابد من ان نربط بين هذا وبين ماتطلبه وزارة الخزانة من عمليات خاصة بتقصير الخطوط .

وتألفت لجنة اعتقد – وتعتقدون معى – انها موضوع ثقة وهى تتكون من : **نبيل الالفى وسعد اردش ومحمود مرسى وحمد غيث** ولم يستطع الاخير ان يشارك فى عمل هذه اللجنة .. واخذت اللجنة على عاتقها ان تكون رباعية باضافة مدير كل مسرح اليها .. وبدأت تدرس وضع الموجودين فى المؤسسة بأمل اعادة تنظيم وتكامل الفرق بعد ان الغى المسرح الحديث وبعد ان ظهرت فكرة انشاء نواة لفرقة الاسكندرية المسرحية .. وقد كان عمل هذه اللجنة ضروريا لحل بعض المشاكل التى ووجهنا بها فى السنوات الماضية ومنها :

– ان المسرح القومى لم يكن مكتملا .

– ان علينا ان نعيد توزيع ممثلى المسرح الحديث بعد الغائه .

– ان علينا التصرف فيما تقدمه لنا القوى العاملة كل عام .

وهذه المشاكل وغيرها هى التى فرضت ضرورة تكوين هذه اللجنة لدراسة وضع كل مسرح واخذت فعلا فى النظر الى المسارح الموجودة والممثلين واوضاعهم المالية وصلاتهم بالمؤسسة والى حاجة العمل ولاحظت عدة اشياء . :

١ – ان الممثلين المنتمين الى المؤسسة ويعيشون من دخلها اولا يتقاضون رواتب ضئيلة جدا – فيما عدا قلة لا تحسب – وهى رواتب لا تكاد تنهض بحياة الفنان فى دولة اشتراكية حديثة .. واحسسنا بوجوب اصلاح اوضاع هؤلاء الفنانين .

٢ – ان هناك وجوها من التبذير فيما يتصل بالانتاج ينبغى ان يعاد النظر فيها ، ومنها عدم الضبط فيما يتصل باخراج المسرحيات من ملابس وديكور وغيرها .. ومنها اعادة تنظيم مخازن المؤسسة للاستفادة منها .

٣ – ان بعض المتفرغين انفسهم من العاملين فى المؤسسة يحصلون على مبالغ باهظة فى ظل نظام الضيوف وكان لابد من الغاء هذا النظام .

٤ – وظهرت مشكلة غير المتفرغين .. والاحصاءات وهى قليلة قالت ان عددا يقرب من ٣٥ ممثلا وممثلة من غير المتفرغين يتقاضون منذ سنوات اجورا ثابتة لا تخرج من الباب الاول وهو باب الاجور والمرتبات الثابتة وانما من الباب الثانى وهو باب الانتاج والمصروفات الفنية .. ووجد أن اجور غير المتفرغين هؤلاء ترتفع بنسبة كبيرة فى كل قطاعات المؤسسة من راقصين وموسيقيين وغيرهم . وقد بدأ الصرف من هذا البند للانفاق منه على هذه المرتبات نتيجة التوسع الماضى ونتيجة ايجاد مبالغ ضخمة من الاموال ايام اليسر .. فقد تعوقد مع افراد ابنائنا الاعزاء الذين يعملون فى اماكن اخرى .. تعوقد معهم بعقود لمدة ثلاثة اشهر نظير القيام بعمل .. ثم انتهت المدة وجددت وانتهت وجددت .. وهكذا .. ثم انتهى العمل ولكن بقى هناك ما يسمى بالحق المكتسب .. وظلت الامور تجرى على هذا النحو . وجاءت فترة الانكماش وتقصير الخطوط وضغط المصروفات وكان لابد من مراجعة الموقف كاملا وتم حصر ممثلى المؤسسة ووجد أن عددهم يصل الى ٢٥٠ ممثلا وممثلة من المتفرغين .. ووجد ان هذا العدد اذا وزع على الفرق الاربع الموجودة لوجد انه عدد كاف وأنه يزيد على الحاجة .. وكان علينا ان نحتجز العدد الباقى – من المتفرغين – الزائد على حاجة الفرق للجهات التى تريد الاستعانة بها كالثقافة الجماهيرية .. او عرض الامر كله على وزير الخزانة حتى تبرىء المؤسسة ذمتها .

والان .. وفى ظل هذه الميزانية .. ما هو الموقف .

انه بعد ضغط المصروفات الى

←

أقصى حد . وبعد الاقتصار على ثلاثة مسارح فقط . وبعد الغاء نظام الضيوف وبفرض اننا لن نستخدم من غير المتفرغين او الضيوفيو الا من تحتاجهم المؤسسة فعلا .. بعد كل هذا فنحن لانملك الا نفقات انتاج المسرحية الاولى فى كل مسرح .. بل اننا لا نملك هذا فى كل مسارح المؤسسة فمسرح الجيب ومسرح الاطفال والعرائس لا يملك ايهما مبالغ المسرحية الاولى .. وفى ظل هذه الظروف نشأ التصادم الذى سبقت به بين روح الامل والتفتح وبين الواقع المؤلم الذى يحيط بجهاز المؤسسة

ان ميزانيتنا حتى هذه اللحظة - وانا أكررها - لا تتيح لنا تقديم العروض الاولى .. وثمة مباحثات طويلة تجرى الان مع وزارة الخزانة حول ميزانية المؤسسة .. وقبل تقرير هذه الميزانية فلقد طلب وزير الخزانة تفصيلا كاملا بكل وحدة من وحدات المؤسسة مع بيان بانفاقها على شكل رواتب وانتاجها على شكل اعمال فنية والدخل الذى تحققه او يمكن ان تحققه .. وقد اعد كل هذا بحيث اصبحت امام وزارة الخزانة ووزيرها - الان - صورة واضحة لمطالبنا حتى انه يحق لى ان اساله اى نوع من انواع الانتاج المذكورة فى بياناتنا يريد الاستغناء عنها اذا وجدت ان الميزانية المطلوبة قد خفضت .

واجهتنا بعد هذا - فى هذه **القضية - المشكلة الانسانية** التى تجعلنا نحس احساسا صادقا بعظم المشكلة .. ان اناسا كثيرين قد رتبوا حياتهم لسنوات طويلة على دخل معين بحيث يستحيل معهم اعادة صيانة حياتهم بعد اقتطاع هذا الدخل منهم .. كنت افكر فى هذا كثيرا واتألم له .. ولكن خفف من المى هذا عاملان :

- **الاول** : ان التفرغ الكامل واجب واصل لكل عمل ولكل تخصص ولا يعدل عنه الا فى ضرورة من اثنتين .. ان يكون الممثل غير المتفرغ متفوقا الى الدرجة التى لا يوجد له فيها نظير فى المؤسسة ، او ان يكون هناك نقص فى العمالة .
- **الثانى** : أننى اواجه كل يوم فى هذه المؤسسة بفجائع انسانية تتضاءل الى جانبها مشكلة غير المتفرغين وهى فجائع تتصل بأناس عملوا فى المؤسسة فى الفترة السابقة .. **اقرب هذه الامثلة** الى مأساة تلك الام التى كانت تعمل فى المؤسسة واستغنى عنها ثم استشهد زوجها عام ١٩٥٦ وهى اليوم تريد العمل الشريف لتعيش منه ولتطعم منه اطفالها .. ثم مأساة ذلك العازف الذى قطعت ذراعه واوصت السيدة **ام كلثوم** بنفسها بضرورة مساعدته .. لقد اخذته الى الزميل احمد شفيق ابو عوف ووجد انه يصلح تماما للعمل فى الكورال ولكن عقبة الميزانية وقفت حائلا دون مساعدته ومثل هذه الامثلة عندى كثير وهى فجائع انسانية اكثر حاجة الى العمل من غير المتفرغين الذين ضمنت لهم الدولة على الاقل القدر الادنى من الحياة .



جانب من الندوة يظهر فيه بعض الممثلين غير المتفرغين ومنهم سيدة اسماعيل التى لعبت من قبل بعض البطولات فى المسرح الحديث ولكن المؤسسة استغنت عنها . . . .

هذه هى الصورة كما ترسمها الظروف الموجودة .. وفى ظلها فلابد لى ان اعترف - اسفا - انني فى حدود امكانيات المؤسسة لا املك الا ان أقف عاجزا فلا استطيع ان افعل لكم شيئا .. والامر كله الان فى يد وزارة الخزانة .

ولكننى احب هنا ان اؤكد ان اصحاب الموهبة الحقيقية من غير المتفرغين يمكن لهم ان يجدوا فى الاذاعة والتليفزيون والفرق الخاصة التى تتكاثر الان مايعوضون به دخولهم المفقودة فى المؤسسة .. وقد كان هناك اقتراح ناقشنى فيه وزير الثقافة على اساس ان تدفع لكم المؤسسة اجر زملائكم فيها .. ولكن بحث هذا الموضوع لم يسفر عن نتيجة فامكانياتنا لا تملك ان تفعل هذا .. والان هذه هى المشكلة كما اعيشها وكما تهزنى من الاعماق .

رجاء النقاش : بعد هذا العرض الواضح للقضية الذى تفضل الدكتور الاهوانى - مشكورا - بتقديمه لنا ارجو ان نسمع من الاستاذ نبيل الالفى ما يمكن ان يكون اضافة او استكمالا لهذا الموضوع .

نبيل الالفى : الواقع ان الدكتور الاهوانى قد عرض القضية من كل جوانبها عرضا واضحا ولكننى احب ان اضيف هنا حالات معينة اسوقها على سبيل المثال .. فيما يتعلق - مثلا - بتحقيق شىء من العدالة بالنسبة للعاملين فى الحقل المسرحى اعتقد ان شابا كمحمود الحدينى يضار ضررا بليغا .. ان هذا الشاب الذى يقوم بأدوار البطولة فى الكلاسيكيات القديمة والاعمال المصرية الحديثة يتقاضى من المؤسسة اجرا يقل عن العشرين جنيها فى الوقت الذى تتقاضى فيه زميلة له فى فرقة اخرى - وهى من غير المتفرغين - مبلغا شهريا لا يقل عن ٣٥ جنيها فى عملها الاصلى ومبلغا مثل هذا من المؤسسة اى أن دخلها يصل الى السبعين جنيها بما يزيد ثلاثة اضعاف عن مرتب شاب كالحدينى .. لقد ورثت هذه الزميلة وضعها فى الفرقة على هذا النحو وهى لا تقدم فى مقابل هذا الاجر عملا يذكر من واقع الاحصاء فهى لم تظهر فى اكثر من مسرحية او مسرحيتين على مدى السنوات الماضية . وقد كان لابد لمثل هذا الوضع من حل يخفف من المرارة التى يحس بها ممثل كالحدينى او ممثل اخر تخرج من الدفعة الاولى للمعهد وهو محمد السبع الذى لم يصل مرتبه من المؤسسة حتى الان الى الاربعين جنيها بينما وصلت مرتبات زملاء له من نفس الدفعة الى اكثر من ١٥٠ جنيها .

ومع هذا فانا لا استطيع القول بأن سائر غير المتفرغين عناصر لا تعمل فهناك ولا شك من غير المتفرغين عناصر لها وزنها فنيا .. ولهذا كان امام اللجنة التى كلفت باعادة تشكيل الفرق اكثر من اقتراح منها :

١ - ان تنهى المؤسسة التعاقد مع غير المتفرغين الذين لا تلزم الحاجة اليهم وتستغنى عن خدماتهم مع ابقائها فى الوقت نفسه على من يتعذر الاستغناء عنهم وذلك الى ان تنتهى المؤسسة من وضع الكادر الخاص بالفنانين عارضة عليهم التفرغ بنقلهم الى الفئات التى يستحقونها فى اطار هذا الكادر حسما لوضعهم .

٢ - وأما ان تتخذ المؤسسة اجراء انهاء التعاقد مع غير المتفرغين جميعهم بغض النظر عن انهم فائضون عن حاجة الفرق أو لازمون لانتاجها على ان يكون بوسع الفرق ان تستعين بمن تحتاج اليه منهم بعد ذلك من الخارج على اساس التعامل بأجر نظير عمل .

وقد اخذت المؤسسة بالاقتراح الثاني .. وبدأت تنفيذه فعلا فقد استعانت المؤسسة مثلا ببعض العناصر التى تم الاستغناء عنها مثل ابراهيم سعفان الذى قدم « زهرة الصبار » فى الاسكندرية وسمير عزيز الذى يستعان به الان فى المسرح الكوميدى وحسن شفيق الذى يعمل ايضا فى الفرقة الاستعراضية .. ومعنى هذا انه ليست هناك ابواب مغلقة امام اصحاب الكفاءات والمواهب الفنية فالابواب ما زالت مفتوحة داخل المؤسسة وخارجها .

اما المشكلة الانسانية فهى ليست شيئا جديدا على غير المتفرغين .. لقد كانت هناك مقدمات كثيرة تشير الى انه سيتم الاستغناء عنهم فقد سبق ان صدر قرار بانهاء التعامل معهم ثم عدل عنه واجل تنفيذه حتى صدر هذا القرار واعتقد ان كلا منهم كان يعلم انه بجمعه بين عملين سينتهى بالبقاء على عمل واحد .. ومعنى هذا انه لم تكن هناك مفاجأة فى هذا القرار فقد كان شيئا متوقعا له مقدماته الكثيرة واقربها فى العام الماضى .

ولقد حدث معى انا شخصيا ان انتدبت الى هيئة الاذاعة مقابل اجر اضافى يبلغ ٣٠٪ من مرتبى ثم ضمت مؤسسة المسرح الى هيئة الاذاعة فالغى هذا المبلغ الذى كنت قد رتبت حياتى على اساسه فعلا .. ومع هذا فأنا لم املك شيئا الا الخضوع لحكم القانون .. ومعنى هذا ان الانسان الفرد يجب ان يكون له عمله الاصلى اما جهده الخاص فهو شىء اخر . واخلص من هذا ان المشكلة ليست وليدة اليوم .. ولكنها نفذت فقط فى هذه الفترة التى تعيد فيها المؤسسة تنظيم اجهزتها الفنية والادارية ..

محمد بركات

بقية الندوة فى الاسبوع القادم



* سريعة الغضب .. سريعة النسيان

* أحب النوم مبكراً الا اذا اقتضت ضرورة العمل بعض السهر .

* أحب القراءة عند الكوافير لانها أجمل تسلية وانا تحت « السيشوار »

* أملك سيارة وأقودها بنفسى

* أكره القيادة بسرعة واحب القيادة فى الزحام الشديد .

* اضحك اذا كنت سعيدة ، وأبكى اذا ثارت اعصابى ... !

* أكره الطعام وليس لى أكلة مفضلة ولكننى أسير على ريجيم قاس جدا

* أحب صديقاتى من الفنانات سناء جميل وميمى شكيب ونادية سيف النصر .

* احرص على مشاهدة جميع الافلام العربية بلا استثناء حتى استفيد من تطور زميلاتى من الناحية الفنية

* اومن بالحكمة التى تقول لسانك حصانك

* أسمع اكثر مما اتكلم

* لا أملك رصيدا فى البنك

* أحب الفلوس حتى اذا توفرت لى أكرهها واسعى للتخلص منها.

* أحسن وقت اشاهد فيه الافلام الاجنبية هو حفلات الساعة الثالثة مع صديقتى نادية سيف النصر

* اكره الكذب خاصة من المتنجين .

* أول شىء أعمله فى الصباح هو تحية أمى ثم قراءة الصحف

* ابواب النقد واخبار الناس والاخبار الفنية اول ما اقرؤه فى الصحف والمجلات

* ليس فى حياتى ايام شقية

* كل الالوان تعجبنى

* ايجار شقتى ٢٥ جنيها فى الشهر

* أحمل فى حقيبتى خمسة جنيهات دائما .

* ألبس فستانا واحدا فى اليوم

آمال رمزى

دور البطل

من موكب طويل للابطال يظهر « الغزالى » منفردا فى مجال البحث عن الحقيقة ، يرفع منارة تضىء حتى الان طريق الملايين ..

قال المذيع وهو يتحدث عن الامام الغزالى : انه فى العصر العباسى الثالث حيث ساد الشك والقلق الفكرى استطاع الغزالى ان يحتفظ براسه ، ان يكون ثقة ويقينا وسط عالم امتلا بالجدل الذى لا ينتهى

ومضى المذيع يتحدث .. وكانه يتساءل : كيف نتعامل مع تاريخنا الحضارى؟ وكيف نفتح نوافذنا على اعلام الحضارة العربية والاسلامية؟

والامام الغزالى مناضل فى سبيل الحقيقة . يبحث عنها ، ويدعو اليها ، وهو رمز للعبقرية العربية فى هذا المجال . شرب الحضارة المعروفة يومئذ ، ثم لم يقلدها . انما تحولت فى اعماقه الى شىء جديد له شخصية مميزة ..

ملامح العظمة لدى الغزالى تبدا من هذه البداية . انه لم يقلد . احتفظ براسه . لم يفقدها . ولم يغرق فى فلسفة اليونان التى حفظها ، ولا محاورات من سبقه من اهل المنطق وغيرهم ، الذين حولوا كل شىء الى جدل .

وكان مثالا للبطل الذى اعطى لتاريخنا مذاقا خاصا به . بطل مع غيره من العظماء الذين حفظوا تراثنا ناصعا مضيئا .. ولا يمكن ان ننسى حق هؤلاء الابطال

ان لكل امة ابطالها ، الذين تحولوا الى نجوم فى تاريخها ، تحيطهم بالحب والتقدير ، والذين يتحولون الى منارات اشعاع تضىء جوانب الحياة امام الجيل الحاضر والاجيال القادمة مع المستقبل .

والامة التى تتجاهل العظماء من ابنائها تفقد الكثير من تراثها الحضارى ، تفقد قوة دافعة لها فى اتجاه بناء المستقبل .

وواجبنا دائما ان نزيل مايقف امام جيل الحاضر من سدود . اذ كثيرا ما نظن ان هؤلاء ابعد من ان نفهمهم او نستهدى منهاجهم او نفك رموز ما ابدعوه . هذا حدث فعلا بالنسبة للغزالى .

وهو فهم غير صحيح . فان ما كتبه الغزالى اسهل فى قراءته وفهمه من كثير كتب فى العصر الحديث

ولقد سمعت فى الاسبوع الماضى فى برنامج « قرات لك » تمجيدا فى الامام الغزالى . وهذا هو نفس اتجاه امتنا ، الى الاعتزاز بتراثها واعلام هذا التراث وتقديمه للجيل الجديد .. لانه ماضينا .. ذاكرتنا التى تحكم حاضرنا .. وتحكم ايضا مسيرتنا نحو المستقبل .

طه قابيل



● **فرقة المسرح** الكوميدى بالزقازيق ، تقدم مسرحية « الهباشين » من تاليف كريم المخزنجى ، واخراج محمد توفيق

● **فريد شوقى** يلحق بفرقة الريحانى أثناء رحلتها فى ليبيا ثم يعود الى تركيا لاستئناف العمل فى فيلم « عثمان الجبار »

● **فاروق حامد** . المطرب السودانى : يغنى فى رمضان الغنية من كلمات ابراهيم رجب لحن صلاح عبد الحليم مطلعها « حبايبك عشرة يا رمضان » .

● **نجدى حافظ** . المخرج ، سجل استعراضا اشترك فيه عبد المنعم ابراهيم ومحمد عوض وعادل امام ثم الغى تصويره لانه لا يحتاجه فى فيلمه الذى يخرجه

● **« انا والحياة »** .. فيلم جديد ينتجه رمسيس نجيب . قصة الفيلم من تاليف فؤاد عبد الرحمن الذى يقوم الان باعداد السيناريو والحوار للفيلم .

● **فرقة المسرح السياسى** بالسيدة زينب تقيم حفلا فنيا فى الاسبوع الاول من شهر رمضان الكريم ، ستعرض الفرقة ثلاث مسرحيات هى « عمارة المعلم كندوز » . « وصوت مصر » « وصاحبة البيت » .

● **« يارب العالمين »** .. أغنية دينية تأليف سيد قدرى ولحن عبده عوض وغناء ماهر طايل . الاغنية سجلت باذاعة الشرق الاوسط ببرنامج الباب المفتوح

● **نادر جلال** بن المخرج أحمد جلال والنجمة مارى كوينى . أول فيلم يخرجه أعطى بطولته لثلاثى أضواء المسرح .

● **لجنة القراءة** بمؤسسة السينما وافقت على قصة الاديب محمد سالم « مسألة حياة » التى لاقت نجاحا بين القراء .. انتهج محمد سالم فى سرد القصة الشكل السينمائى فى عرض الحوادث والمضمون الانسانى .

● **اذاعة الشعب** ستذيع تسجيلا كاملا للحفل الذى اقامته مجلة الكواكب بدار نقابة الصحفيين الذى غنى فيه الشيخ امام والصوتان الجديدان ! يوم الخميس القادم .

● **مسرحية « المرجيحة »** تقدمها فى منتصف الشهر فرقة الاسكندرية المسرحية .. يخرجها حسين جمعه . وهى أول عمل مسرحى للاديبة نجيبة العسال

● **« الغشاش »** .. فيلم جديد من اخراج عبد الرحمن شوقى ، بطولة نيللى وآمال رمزى

● **أحمد الجزيرى** سيقوم ببطولة حلقات « كن معلما لابنك » التى ستقدمها اذاعة الشعب ضمن البرامج التعليمية .. يكتب الحلقات عبد البديع القمحاوى واخراج عايدة شكرى .

● **قلوب جائعة »** . مسرحية فكاهية سياسية استعراضية . تأليف فؤاد عبد الرحمن واخراج السيد راضى تقدمها فرقة المسرح الكوميدى فى الموسم القادم .

● **شكوكو** .. يعود الى السينما بعد غيبة ١٥ سنة . يشترك مع محمود رضا فى فيلم « سارق النساء » . يغنى عبد المنعم ابراهيم فى الفيلم اغنية فردية لأول مرة فى حياته الفنية .. ويغنى شكوكو اسكتشا من تأليف فتحى قورة .

● **من يناير القادم** ستقدم فرقة أوبرا بلجراد عرضا على مسرح دار الاوبرا لمدة اسبوعين

● **نبيلة عبيد** .. عادت من بيروت ، بعد أن انتهت من القيام ببطولة فيلم « العيون الذهبية » .. أمام الممثل التركى عبد الله بوتيمار .. واخراج محمد سلمان . تعود نبيلة الى بيروت لبطولة فيلم اخر مع تحية كاريوكا اسمه « عذاب امرأة »

شكوكو



● **مها صبرى** تغنى من كلمات سيد مرسى ، والحان حمدى حسنى اغنية « أيوب وانا » .. اللحن يعتمد على نفس الجملة الشعبية القديمة .

● **معهد الكونسير فاتوار** .. أقام حفلا موسيقيا بالمركز الثقافى السوفييتى ، فى قاعة تشايكوفسكى .. عميد المعهد الدكتور مارديزى ، ألقى كلمة تحدث فيها عن الموسيقى ، وأهداف المعهد . اشترك فى الحفل الثلاثى سلوى الشوان « بيانو » . رأفت المصرى « كمان » . محمد عبد العزيز « شيلو » .

● **الراقصة كهرمانة** ، عادت من سوريا بعد أن عملت هناك لمدة شهرين .. كهرمانة رفضت السفر الى لبنان خلال هذا الشهر لتنفيذ عقد هناك .

● **زيزى البدراوى** ومحسن سرحان وسمير صبرى وأمينة رزق .. يقومون ببطولة التمثيلية التليفزيونية « بيت صفافا » . ويخرجها منير التونى . يشترك فى التمثيلية مجموعة من الفنانين الفلسطينيين .

● **« شروق وغروب »** .. قصة جمال حماد .. بدأ تصويرها بعد ان كتب لها السيناريو رافت الميهى .. رئيس مجلس ادارة جماعة السينما الجديدة . بطولة الفيلم لسعاد حسنى ورشدى أباظة ، واخراج كمال الشيخ .

● **« بطولات المرأة العربية »** .. مسلسلة اذاعية ، كتبتها مديحة عرفات ، اخت قائد عام منظمة فتح . يقوم ببطولتها هالة فاخر . محاسن الحسينى . ابراهيم رشيد . راجية محسن . محمد السبع .. اخراج محاسن الحسينى .

● **« صراع الابطال »** .. سباعية اذاعية يخرجها خليل عونى ، ويقوم ببطولتها شكرى سرحان . هالة فاخر . أمينة رزق . رياض يزبك .

● **« يا دوا عنيه »** .. أغنية من كلمات لطفى عبد الهادى ، وألحان فتحى حجازى .. تغنيها سماح لطفى .

● **برنامج « الطريق المفتوح »** يذيع يوم الاربعاء القادم حلقة جديدة ، يقدم فيها صوتا جديدا .. تغنى من كلمات مصطفى بن الزمان ، ولحن محسن شفيق أغنية « عطشان ياهوايا » . اسم الصوت الجديد بسمة حسن .

● **« حدوتة من بلدى »** .. مسرحية جديدة كتبها على هاشم رشيد مدير اذاعة فلسطين .. ويخرجها فؤاد الجزايرلى . ويقدمها الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين ..

● **« تحت السلاح »** .. برنامج فى نصف ساعة كل يوم ثلاثاء .. يتحدث عن بطولات الفدائيين الفلسطينيين . يقدم البرنامج تمثيلية فى ربع ساعة ، بطولة هالة فاخر وراجية محسن وسعد ناشد .. اخراج خليل عيلبونى .



محمد الاسوانى



نبيل وسماح

● **نور ابراهيم** .. الطالبة بمعهد الموسيقى العربية ، تسجل لاذاعة الشرق الاوسط أغنية « قالوا لى مسهرك » من الحان رياض البندك .

● **قررت رابطة الزجالين** اقامة حفل وداع لمقهى الفيشاوى بحى الحسين بمناسبة هدمه بعد عيد الفطر ضمن خطة اعادة بناء الحى ويشترك فى الحفل عدد كبير من الفنانين والادباء وأعضاء رابطة الزجالين .. سيقام الحفل فى رمضان .

● **صالون الفن والثقافة** يحتفل مساء اليوم بالاعلان العالمى لحقوق الانسان .. يرأس الحفل يحيى درويش (*)

فى العدد القادم

هواة المراسلة

● **محمد الاسوانى** .. يغنى من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن ابراهيم رأفت أغنية « آهين يا هوايا » . يغنى أيضا من كلمات عبد الوهاب محمد ولحن عبد العظيم محمد اغنية « بعد الصبر » (*)

● **« محمد رسول الله »** .. كتاب توفيق الحكيم تحول الى مسلسلة تليفزيونية فى ٣٠ حلقة ، تذاع طوال شهر رمضان . يخرج المسلسلة احمد طنطاوى . ويقوم ببطولتها محمود المليجى . محيى اسماعيل . احسان القلماوى . ابراهيم عمارة .

● **« نبيل وسماح »** أحدث ثنائى فكاهى استعراضى يقدم الديالوج الفكاهى الانتقادى .. الديالوج الاول عن الرقصات ومنها رقصة « الهالى جالى » من تأليف ابراهيم عاكف وألحان ابو زيد حسن والديالوج الثانى بعنوان « هم وهن » من كلمات ابراهيم عاكف وألحان محمد حمودة .. اول عمل يسند اليهما التليفزيون مع ابراهيم بغدادى فى البرنامج الاستعراضى «كوكتيل».

● **فى منتصف الشهر الحالى** يفتتح بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية معرض لفن الطباعة

● **« عدينى يا معداوى »** .. اغنية من ألحان محمد الدجوى ، وكلمات ابراهيم حسن يغنيها فتحى نصار . فتحى يغنى لون محمد رشدى ، وينتظر له مستقبل طيب ، فهو صاحب صوت جيد .

● **دور « شاوفا »** فى مسرحية دائرة الطباشير القوقازية التى سيفتتح بها المسرح القومى هذا الموسم من اخراج سعد اردش اسند الى حمزه الشيمى بعد اعتذار احمد الجزيرى عن الدور قبل العرض بأسبوع .. تجرى الآن بروفات خاصة لحمزه لتعويض مجهود أربعة اشهر سابقة

● **عبد العزيز فهمى** وعاطف سالم المخرج بدآ التعاون مع دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما .. اختارا اثنين من خريجى الدفعة هما عبد اللطيف زكى مساعدا للاخراج فى فيلم « فجر الاسلام » وجورج كنعان للتمثيل فى نفس الفيلم ١٠٠ بدأ التصوير اول امس .

● **أسند دور** سرحان البحيرى فى مسرحية « ميرامار » التى يقدمها المسرح الحر فى عرضه الثانى هذا الموسم الى حمدى احمد الممثل بمسرح الحكيم بعد موافقة المؤسسة .. اجرى على نفس الدور بروفات لكل من يوسف شعبان .. وزكريا سليمان .. وكمال يس وانشغل كل منهم عن القيام بهذا الدور .. المسرحية من اعداد واخراج نجيب سرور ..

● **شفيق شامية** المخرج بالتليفزيون يستعد لاخراج تمثيلية « مرآة فى الكف » سيناريو وحوار ممدوح الليثى .. نفس المخرج يستعد لاخراج فيلم « سكن للعزاب » من انتاج المؤسسة .

● **زينب شميس** الطالبة بمعهد الفنون المسرحية تقف على خشبة المسرح القومى هذا الموسم فى دور صغير فى مسرحية دائرة الطباشير القوقازية وبطولة مسرحية «قاطع طريق » التى تقدمها طليعة المسرح القومى من اخراج نبيل منيب !

الرجـــل الــذى فــقــد ظــلـــه

بقلم: هاشم النحاس

ماجدة



صلاح ذوالفقار

نيللى





كمال الشناوى

اول فيلم مصرى يرد الانفاس المقطوعة لهذا الموسم وربما لعدة مواسم سابقة ، ظلت السينما المصرية خلالها تنزف سيلا من افلام تافهة او نوايا طيبة تختنق فى طريقها الى الشاشة ، ولا يبدو منها للجمهور غير شبح فكرة جادة ذبل ضوؤها ..

والفيلم مأخوذ عن رباعية فتحى غانم التى تحمل نفس الاسم «الرجل الذى فقد ظله »

ولو قارنا بين الرواية الاصلية والفيلم ، نظلم الفيلم كثيرا . ذلك أن هذه المقارنة لن تلبث أن تضع يدنا - كالعادة - على جوانب كثيرة اغفلها الفيلم . ولكن اذا نظرنا اليه فى حد ذاته بغض النظر عن الرواية الاصل - وهى النظرة المنصفة - على اعتبار اننا فى مواجهة الشاشة نكون امام عمل سينمائى لا عمل أدبى، نجد الفيلم يتصاعد ليقف بين أهم افلام السينما المصرية وعلى الاخص ما أخذ منها عن روايات مماثلة مثل افلام « بداية ونهاية » اخراج صلاح أبو سيف و « دعاء الكروان» و ((فى بيتنا رجل)) اخراج بركات

ويمتاز سيناريو الفيلم بسلاسته فى عرض الاحداث منذ تقديم يوسف السويفى الطالب الفقير بالجامعة وهو يدون مذكرات حبه الضائع من ابنة الباشا الى ان اصبح صحفيا لامعا يفكر فى اعداد نفسه لتغيرات المجتمع المرتقبة مع قدوم الثورة ليظل على سطح الموجة .

وبهذه النهاية يصبح الفيلم اكثر ملاحقة لاحداثنا المعاصرة ، اذ يحذرنا من الانتهازيين الذين يستطيعون أن يغيروا جلودهم ، ويرتدون الثوب المناسب لكل عصر . وما زالوا يعيشون بيننا.

وشخصيات الفيلم ، رغم اختلاف بعضها احيانا عن أصله فى الرواية نجدها مرسومة بدقة بحيث لا تتناقض فى تصرفاتها او تثير علامات استفهام حولها ،

وأهمها يوسف عبد الحميد السويفى الصحفى الانتهازى الذى يضحى بكل القيم من أجل الوصول. وشوقى صديقه التقدمى ، ومبروكة الخادمة التى تتزوج من أبيه ثم تتحول بعد وفاته الى الكفاح الوطنى ومحمد ناجى الصحفى القديم الذى يفتح له الطريق فيصعد على أكتافه

ولم يسقط من شخصيات الفيلم سوى واحدة هى شخصية سامية سامى المثلة الناشئة التى ظهرت فى البداية فتاة سهلة متحررة تستسلم لمداعبات جريئة من الممثل الكبير فى البلاتوه . ثم نفاجأ بعد ذلك بمواقفها الجادة المناقضة لهذه البداية .

ولما كانت شخصية يوسف هى الشخصية المحورية تعمد السيناريو تحديد علاقتها ببقية

الشخصيات منذ لقائه الاول معها في مشاهد تمثل النواة التي تحمل في باطنها عوامل النمو التالية ، وتشير اليها .. وتتحد هذه المشاهد فيما يلي :

(أ) ـ مشهد أول لقاء بين يوسف وناجي عند مكتب شوقي حيث انتهى من رسم فتاة فقيرة ، وكان الرسم مطلوبا لقصة بالجريدة ، فاعترض ناجي عليه ، وتدخل يوسف مؤيدا نظرته التجارية فعبر المشهد بذلك عن الصراع القادم بين الثلاثة بكل وضوح ، وعن اتجاهات كل منهم ..

(ب) ـ وفي أوائل قدوم مبروكة بيته السويفي نرى الاب يبحلق في ساقيها أثناء انشغالها بتنظيف النجفة مستعينة بسلم خشبي . وتلمحه مبروكة فتهبط من السلم وتامره باعادته الى مكانه ، وفي هذه اللحظة يقبل يوسف من الخارج ويحاول أن يحمل السلم عن أبيه فيرفض الاب ، وتتضح بذلك العلاقة بين الثلاثة بكل أبعادها في دفعة واحدة فيها من التركيز الشديد بقدر ما فيها من رحابة الايحاء

« ج » ـ وفي أول لقاء بين يوسف والباشا ندرك على الفور العلاقة بينهما ، بل وما تؤول اليه في المستقبل ، اذ يبدأ المشهد الاول بلقطة قريبة ليد يوسف تقدم للباشا صندوق السيجار . ويقدم يوسف نصيحته التي تصدم الباشا ثم لا يلبث أن يوافق عليها عندما يكتشف ما فيها من ذكاء في التكتيك لم يعهده فيمن سبقه من عملائه ..

وقد حرص الفيلم على مراعاة روح الفكاهة في بعض مشاهده رغم جدية الموضوع ، وان كانت الفكاهة في مشهد لعب الشطرنج بين الاب والخادمة من الفكاهات اللفظية الجنسية الفاقعة

والكلمة تلعب دورا هاما في الفيلم دون ان تطغى على الصورة وقد استنفد الفيلم أشكالها المتعددة ، فاستخدمها في شكل الحوار العادي ، كما استخدمها في شكل مونولوج داخلي مع صورة صاحبه ، أو في شكل التعليق المصاحب لصور تمثل أحداثا سابقة ، او تكون حوارا يصاحب صورة لرد الفعل على أشخاص آخرين غير أصحاب الحوار أنفسهم

وقد استطاع كمال الشيخ ان يجمع بين يديه خيوط القصة الاساسية رغم تشعبها ويعرضها في احكام وتركيز يضمن التقدم الدائم للاحداث دون توقف او قفزات

ولم تكن الانتقالات من مشهد لاخر مجرد انتقالات مكانية لمتابعة الحدث ، وانما تتم غالبا بطريقة موحية ترفع من قيمتها بما تضيفه من معان جديدة ، مثل الانتقال من الصورة التي يرسمها شوقي للفتاة البائسة الى مبروكة الخادمة وهي تتالم من اثر محاولة اجهاض فاشلة. ثم ننتقل من مبروكة وهي تنصت الى ما يدور من صراع بين الاب وابنه حول مصيرها الى الصورة الجديدة التي يرسمها شوقي للفتاة بناء على طلب رئيس التحرير وقد أصبحت أكثر نضارة واثارة للجنس

أو عندما يتخذ من لقطة لفرس يجري بين يدي مدربه ، للانتقال الى مشهد يدور بين يوسف والباشا

والافراط في مثل هذه الكنايات او سوء تنفيذها يقضي على قيمتها باجتذاب المشاهد نحوها بعيدا عن الحدث ، ولكنها في فيلم « الرجل الذي فقد ظله » تنبثق تلقائيا من الموقف نفسه فلا يشعر المشاهد باقحامها وقد يفوته الانتباه اليها وان لم يفته تأثيرها

ولعل اهم ما في اخراج الفيلم هو القدرة على تركيز انتباه المشاهد لمتابعة الاحداث دون استغراقه في منحنيات جانبية لاثارة غرائزه احيانا او لاستعراض عضلات المخرج احيانا اخرى ، كما هو الغالب في افلامنا

ويرجع الفضل في الوصول الى هذا المستوى من التركيز المحكم والمحافظة على ايقاع الفيلم الى مونتاج سعيد الشيخ فضلا عن جهود المخرج

كما عمل التصوير على مساعدة المخرج في تكوين كادراته التي كانت في معظمها نماذج سليمة لاصول التكوين دون مبالغة جمالية زاعقة. يحافظ توزيع الاضاءة فيها على تلوين الصورة بدرجات الرمادي المختلفة وخلق الجو المناسب للاحداث فيما عدا القليل النادر منها ..

وداخل الكادرات استطاع كمال الشيخ أن يحرك ممثليه الحركة المناسبة مع حركة الكاميرا المعبرة ، وذلك فيما عدا مشهد مرور شوقي على أعوانه يحدد مع كل منهم المنطقة التي يوزع فيها المنشورات فقد اصبح هذا المشهد من مشاهد السينما المصرية المستهلكة .

وفيما عدا ذلك وفق المخرج في اختيار ممثليه الذين ادوا ادوارهم بمهارة . منهم : **صلاح ذو الفقار** في دور شوقي الثوري . **وكمال الشناوي** في دور يوسف السويفي .. **وماجدة** في دور مبروكة الخادمة .. **ونيللي** في دور سامية سامي الممثلة الناشئة .. **وعماد حمدي** في دور عبد الحميد والد يوسف

والوجه الجديد **علي جوهر** في دور ناجي .. وان كان مما يؤخذ على اختيار كمال الشيخ للممثلين عدم ملاءمة سن كل من كمال الشناوي وصلاح ذو الفقار للقيام بدور طلبة في الجامعة !

الأغاني الشعبية.. في المدرسة الابتدائية!

جلال فؤاد

أذكر أنني كتبت عن مهزلة التعليم الموسيقي بوزارة التربية والتعليم في شهر مايو الماضي . وقلت انه متخلف للغاية . وأنه لم يؤد دوره في التعليم العام . وما زلنا ننظر الى مادة الموسيقى على أنها مادة ترفيهية . بينما تنظر اليها بعض الدول الاخرى على أنها مادة هامة ورئيسية ومؤثرة في مجال التربية .

وأذكر أنني تقدمت في هذا المكان الى د . حلمي مراد وزير التربية والتعليم برجاء اعادة النظر في مناهج الموسيقى وطرق تدريسها لتؤدي دورها الكامل والطبيعي في تربية النشء . كما أن كفاءة مدرس الموسيقى وتفرغه التام لعمله أمر بالغ الاهمية .

وفي الاسبوع الماضي أصدرت اللجنة التي شكلت لاعادة النظر في المناهج والكتب الدراسية للتربية الموسيقية ، توصيات عاجلة للتعليم الابتدائي . ومنها التوسع في استخدام الالات الموسيقية ، ووضع كتاب لمعلم التربية الموسيقية ليستعين به على تادية رسالته .

وهناك أيضا توصيات آجلة . ومنها تعريف الطفل في المرحلة الابتدائية بالاغاني الشعبية المناسبة التي تختارها الوزارة . وزيادة الحصص المخصصة للموسيقى الى حصتين في الصفوف الاربعة الاخيرة بدلا من حصة واحدة . وتخصيص أوقات من الاذاعة المدرسية لخدمة التربية الموسيقية وذلك بتقديم نماذج جيدة من الغناء والموسيقى في مختلف أشكالها .

أما التوصيات التي أصدرتها اللجنة بخصوص الاعدادي العام .. فاهمها اعادة النظر في منهاج المرحلة الاعدادية وتطويرها لتتناسب مع مناهج المرحلة الابتدائية المطورة » على أن ينفذ ذلك اعتبارا من العام الدراسي ٦٩ ـ ٧٠ بشرط ضمان توفير العدد الكافي من معلمي ومعلمات التربية الموسيقية لتغطية احتياجات مديريات التعليم من المدرسين .

ومن التوصيات الهامة التي أوصت بها اللجنة ، ان تضاف مادة التربية الموسيقية الى مجالات الاعدادي الحديث .. باعتبار أن هذا النوع من التعليم ـ أي الموسيقى ـ يمكن أن يكون نافعا لذوي الاستعداد في الموسيقى . وستنفذ هذه التوصية اعتبارا من العام الدراسي القادم .

والمفاجأة الكبرى في توصيات اللجنة هي اعادة فتح الفصول الموسيقية للموهوبين لرعايتهم وتنمية مواهبهم . وللفصول الموسيقية قصة غريبة . فقد أوصى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أن تقوم وزارة التربية والتعليم بانشاء فصول موسيقية للموهوبين من الطلبة والطالبات . وافتتحت الفصول بحلوان والعباسية والاسكندرية . ووضعت للطلبة والطالبات مناهج خاصة .. وأعدت الوزارة العدد الكافي من مدرسي الموسيقى . ووجدت الفصول اقبالا كبيرا . وحقق الطلبة نتائج طيبة.

وبعد سنوات قالت وزارة التربية والتعليم ان وزارة الثقافة هي المختصة بهذه المهمة . ثم أغلقت الفصول . وتم توزيع الطلبة على المدارس . وتوقف المشروع . حتى الكتب تخلصت منها الوزارة بأن أهدتها الى المعهد العالي للموسيقى العربية .

ولو أن هذه الفصول الموسيقية استمرت في رسالتها حتى يومنا هذا لحصلنا على عدد كبير من مدرسي الموسيقى .. وبذلك تكون وزارة التربية قد أسهمت في حل مشكلة النقص الشديد في عدد مدرسي الموسيقى . ولست أدري لماذا نبدأ المشاريع وننفق عليها .. ثم نوقفها .. ثم نبدؤها من جديد ؟ ان الضحية هم الطلبة والمصلحة العامة .

على أي حال فنحن نتوجه الى د . حلمي مراد بالشكر لاهتمامه بالتربية الموسيقية في التعليم العام .. ونتمنى أن يزدهر هذا النوع من التعليم وتوضع له الاسس ليستقر فيما بعد ويؤدي مهمته في مجتمعنا .



حوار في الحب

مع :

لبلبة

● **ما هو رأيك فى الحب بصفة عامة ؟**

– الحب هو كل حاجة فى الدنيا .. وماحدش يقدر ينكره !

● **ما الفرق بين الحب قبل الزواج وبعده .. ؟**

– المحبين قبل الزواج ممكن يزعلوا مع بعض لاى سبب ، وينفصلوا حتى لو كانوا فى أقوى مراحل الحب .. ولكن بعد الزواج الحب بيكبر اكتر ويزيد الارتباط

● **وهل الحب يتجدد بين وقت وآخر ؟**

– لو كان الاتنين واعيين و « حدقين » .. زيى أنا وحسن ممكن الحب يتجدد ويفضل شباب على طول ..

● **اذن متى يموت الحب ؟**

– اذا لم يكن هناك احترام وثقة وتفاهم بين الحبيبين ..

● **ايهما اكثر اخلاصا فى الحب المرأة أم الرجل ؟**

– الرجل لو أحب حبا حقيقيا بيلخلص اكتر .. لكن الست اى حاجة « بتروشها » وبتفيرمخها ..

● **ماهى كلمة الحب التى تسعدك ؟**

– ياروح قلبى ..

● **والكلمة التى تغضبك ؟**

– ما افتكرش ان فيه كلام فى الحب بيضايق .. لانه لو كذب برضه بيبقى حلو ..

● **هل يضايقك حب المعجبات لحسن ؟**

– بالعكس بافرح جدا .. لانى باحس انهم بيحبوه لفنه ..

● **مين كان السبب فى حبك لحسن .. القلب والا العين ؟**

– العين شافت وحبت .. والقلب قرر المصير ..

● **كم مرة جربت الحب ؟**

– هى مرة .. واللى حبيته اتجوزته ..

● **هل تحبين أن يكون لك أولاد ؟**

– احب طبعا .. لكن ظروف عملي لا تسمح بذلك الان .

● بتحبى الفلوس والا الشهرة؟

– الشهرة .. لانها هى اللى بتجيب الفلوس .

● ما رايك فى الحب على الشاشة ؟

– تمثيل فى تمثيل ..

● هل من الممكن ان يتحول التمثيل الى حقيقة ؟

– اذا كان أى انسان « رجل او امراة » مش مرتاح فى حياته العاطفية ممكن يتحول التمثيل الى حقيقة ..

● هل هناك اغنية حب معينة ترتاحين لسماعها وترددينها ؟

– اغنية « أحبك » لعبدالحليم حافظ ..

● ما هو المكان الذى تحبين ان تقضى فيه أوقات فراغك انت وزوجك ؟

– فى اى مكان تكون فيه موسيقى حلوة .. علشان نسمع ونرقص .

● هل المونولوج ممكن يعبر عن الحب ؟

– بس بطريقة فيها تهريج

● هل تحبين الكلام فى الحب بعد الزواج ؟

– طبعا .. ليه هو الزواج مقبرة ؟ ! .. واللى يحب الكلام فى الحب بعد الزواج هو اللى قضى فترة حبه الاولى محروم من لقاء حبيبه بمفرده .. وانا هنا باتكلم عن ظروفى الخاصة ..

– هل تحبين قصص الحب وافلام الحب ؟

– احب مشاهدة أفلام الحب.. وافضل سماع قصص الحب ..

● احسن فيلم عاطفى شاهدته ؟

– أغلى من حياتى .. بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ..

● من يعجبك من كتاب الحب؟

– احسان عبد القدوس ويوسف السباعى .

● من احسن من يمثل الحب على الشاشة من الممثلين والممثلات؟

– الحب الناضج .. تمثله شادية من الممثلات وعبد الحليم حافظ من الممثلين ..

● هل من الممكن ان يحب الانسان اثنين فى وقت واحد ؟

– لا طبعا .. وده ما يبقاش حب .. يبقى لعب عيال ..

● عندما يكون الانسان فى حالة حب ، ويفكر فى شخص اخر غير حبيبه ، هل تعتبر هذه خيانة ؟

– طبعا تبقى خيانة

● لو وجدت زوجك مع سيدة اخرى .. ماذا تفعلين ؟

– حاجة بسيطة جدا .. مايشفش خلقتى ! !

● واذا اعتبر ان هذه غلطة او نزوة فهل تغفرين له ؟

– لا .. معلهش بقى .. يفوت علينا بكره ..

● ماهى نصيحتك لاى زوجة لكى تحتفظ بحب زوجها ؟

– ان تكون عندها ثقة فى نفسها !

دولت ابيض فى شبابها

كانوا.. فأصبحوا

كانت دولت ابيض واحدة من عشر نساء تذكر اسماؤهن عند ذكر نجوم المسرح قبل اربعين عاما مضت..

والغريب ان هذه الفنانة التى شاركت جورج ابيض لواء البطولة على المسرح فى عشرات المسرحيات المأخوذة من روائع الادب الغربى، لم تفكر يوما وهى فى مطلع الشباب انها سوف تقف على خشبة المسرح .. فقد نشأت فى اسرة محافظة شديدة الحرص على تقاليد العائلات القبطية المصرية.

ولما انتقلت من بيت اسرتها الى بيت زوجها الاول الذى تزوجته عام ١٩١٢ كان التغيير الوحيد الذى حدث فى حياتها هو ان زوجها سمح لها بأن تذهب الى المسرح وتشاهد مسرحيات فرقتى سلامة حجازى وجورج أبيض وكانتا الفرقتان الوحيدتان اللتان تقدمان مسرحا جديدا محترما ..

واختلفت دولت أبيض مع زوجها الاول وانتهى خلافهما بالانفصال. والانفصال كان جريمة لا تغفرها تقاليد اسرتها التى تبرأت منها ،



دولت ابيض .. الان

فاضطرت ان تعيش وحدها مع ابنتها الاولى لتعتنى بتربيتها .. وكانت تتغلب على وحدتها بالاتصال بالاسر التى تربطها صلة صداقة بأسرتها ، ومن هؤلاء المرحوم خليل مطران الشاعر العظيم .. وفى احدى الحفلات العائلية كان خليل مطران موجودا ومعه المخرج عزيز عيد الذى ما كان يلمح دولت أبيض حتى قال لخليل مطران : اريد ان اتعرف بهذه السيدة لعلنى استطيع اقناعها بالعمل على المسرح ..

وكان عزيز عيد يسعى لاقناع المرأة المصرية بالظهور على المسرح، فحتى هذه الايام كانت التقاليد تحرم على اية امرأة مصرية العمل بالتمثيل ..

وتحقق اللقاء وولدت دولت ابيض الفنانة فى هذا اللقاء .. وانضمت الى فرقة عزيز عيد التى كونها مع نجيب الريحانى ، وظهرت فى دور صغير على مسرح صغير كان يقع فى حى الانفوشى بالاسكندرية ثم اختلف عزيز مع الريحانى ، وكون الاخير فرقة جديدة انضمت اليها دولت ابيض .. ولمع اسمها واصبحت من الممثلات المعروفات فى الميدان المسرحى ..

ولما كون يوسف وهبى فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ انضمت دولت ابيض اليه .. وخلال عملها بالفرقة تعرفت بجورج أبيض أحد اعضاء الفرقة ، وانتهى تعارفهما بالزواج .. واصبحت دولت احدى نجوم المسرح المصرى ولعبت دورا ايجابيا فى ميدان النشاط المسرحى .. حتى تكونت الفرقة القومية المصرية فكانت من أوائل ممثلاتها .. وظلت تعمل بها حتى وقع الخلاف بينها وبين يوسف وهبى فآثرت الاستقالة لتتفرغ للسينما . وظهرت دولت ابيض كواحدة من اوائل الممثلات اللاتى قمن بأدوار الامهات فى الافلام المصرية سواء فى عهد السينما الصامتة الذى بدأ عام ١٩٢٧ او فى عهد السينما الناطقة الذى بدأ مع اوائل الثلاثينات . وقد امتازت بقدرتها الفائقة على تمثيل دور الام الارستقراطية الحازمة التى لا تعرف الرحمة طريقا الى قلبها .. مع أن دولت ابيض فى حياتها الخاصة من اشد الامهات حنانا وعطفا على ابنتيها واحفادها ..

وكانت دولت طوال حياتها الفنية شديدة الحرص على كرامتها ، شديدة الغيرة على سمعة الفن وكرامته .. هذا الى جانب مكانتها كممثلة فى المسرح وعلى شاشة السينما ..

ان دولت ابيض قد اقتربت اليوم من الثمانين عاما ، تعيش حياة هادئة تحت رعاية طيبة رقيقة وتحيطها عناية ابنتيها واحفادها وقد رفضت معاش نقابة الممثلين لانه لا يليق بماضيها ولا بكرامتها الفنية ..

حسين عثمان

حكايات
صالح جودت

لا أزعم انني افهم موسيقى هايدن وبتهوفن على نفس المستوى الذى افهم به موسيقانا العربية .. ولكنى اقف امام اعمال هذين العبقريين ، كما اقف امام النقوش الحية في معابد الفراعنة ، لا استطيع ان احل رموزها الهيروغليفية ، ولكنى احس بجلالها وروعتها اعمق الاحساس

وهذا ما استشعرته في الاسبوع الماضي ، وانا استمع ذات ليلة - في قاعة ايوارت - الى ثلاثي فريد قادم من ايطاليا ، اسمه «الثلاثي كازيللا» .. قوامه ثلاثة شبان في ربيع العمر ، اصبحوا - منذ انشاء فرقتهم سنة ١٩٦٥ - حديث عشاق الموسيقى العالمية في جميع العواصم الاوربية التي عزفوا بمسارحها وسجلوا معزوفاتهم لدور اذاعاتها

واقارن بين هؤلاء الشبان الثلاثة الذين لمعوا في سماء الفن الايطالي بأعمالهم الكبيرة الجادة التي انتزعوا بها - وهم في ميعة الشباب - جائزة الدولة للموسيقى في مهرجان تورينو .. وبين ثلاثة مثلهم في انجلترا ، هم «البيتلز» الذين استطاعوا بأعمالهم الصاخبة الهازلة قيادة جيل كامل الى طريق الانحراف .. واقول : ما زالت هناك آمال في هذا العالم .. وان كان فيه من يهزلون ، فان فيه من يجدون .

واما من يجدون ، فيصعدون الى سماء المجد ، واما من يهزلون ، فيهبطون الى حضيض النسيان

اين «البيتلز» الآن ؟

هل يذكرهم احد ؟

وهذا مثل آخر من امثلة الجدية ، من نفس البلد الذى انجب الثلاثي كازيللا

***

هذا المثل كان هنا في القاهرة منذ ايام .. والتقينا به في المعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة ..

وبعد ان شاهدنا فيلمين قصيرين عن الحياة والاحياء في اعماق البحار ، قضينا سهرة لطيفة في بيت **البارون كاتالوني دي ميليلي** سفير ايطاليا في القاهرة ، مع الرجل الذى صنع هذين الفيلمين وعاشهما بالطول والعرض

اسمه : الدكتور فايلاتي

وعمره : ٤٨ سنة

ورغم انه لم يدرك الخمسين بعد ، ورغم قوامه الفارع ووجهه السينمائي ، ورغم انه لم يتزوج ابدا .. فقد عبث الشيب كثيرا بفوديه ، ورسمت قسوة حياة البحار خطوطا رفيعة من التجاعيد تحت عينيه

هذا الرجل العجيب ... الذى كان ضيف الشرف في تلك السهرة ، وهب حياته لعمل عظيم ، هو صناعة اكبر انسيكلوبيديا في التاريخ عن البحار

وهي ليست موسوعة مقروءة ، بل منظورة ، قوامها الفيلم بنوعيه ، الاسود والابيض ، والملون ... وقد انجز منها حتى الآن مئات الآلاف من الامتار ، ولا يزال دائبا لانجاز رسالته

والدكتور فايلاتي ايطالي الجنسية ، ولكنه من مواليد الاسكندرية ، وقد عشق البحر منذ نعومة اظفاره ، وبدأ يحتضنه على شواطىء الثغر المصري ، الى ان عاد الى وطنه الام في سنة ١٩٤٨ ، حيث بدأ يحقق مشروعه الضخم ، الذى يكرس له شهور فراغه كل سنة ، ويصر على ان يبقى في اعماقه هواية لا احترافا

انسيكلوبيديا عجيبة ... تبين لك ان الحياة في اعماق البحار وقاع المحيطات ليست مسلاما ، وانما هي صورة طبق الاصل مما يجرى فوق اليابسة : صراع دائم بين الاحياء في سبيل الحياة ، القوى فيها يغتال الضعيف ، والضعيف يستعين بالحيلة للصمود امام القوى

من اعجب ما سمعته من **السنيور فايلاتي** ، ان سمك القرش ، وهو اقوى انواع الاسماك الضارية ، لاينام أبدا ، بل يقضي طول عمره سابحا في الماء ، لانه اذا لم يسبح غفا ، واذا غفا لحظة اصبح اضعف مخلوق في البحر ، واستطاع اضعف مخلوقات الله ان يمسك به من ذيله ويقتله !

ما احوجنا الى ان تسبح في الحاضرة الى استيعاب هذا الدرس .. ما احوجنا الى الا نغفو لحظة واحدة .. ما احوجنا الى ان نسبح في تيار النصر ، الى ان ننتصر

***

التقيت في هذه السهرة **بالدكتور باتسيرا** ، المستشار الثقافي للسفارة الايطالية

والدكتور باتسيرا مستشرق كبير ، درس اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة القاهرة ، ثم اكمل دراساته على يدى الاستاذة ماريا نلليتو ، استاذة الادب العربي بجامعة روما ، وابنة المستشرق الكبير الراحل البروفسور نلليتو

من سوء الحظ ، ان هذه هي اول مرة التقى فيها بالدكتور باتسيرا ، وقد تكون آخر مرة ايضا ، لانه يوشك ان يعود الى بلاده بعد اربعة عشر عاما قضاها في مصر

على انه لن يقطع صلاته بمصر ولا برسالة الاستشراق ، بعد عودته . فهو يفكر في مشروع ثقافي ضخم ، قوامه نقل فرائد تراث الادب العربي ، والادب المصري المعاصر ، الى اللغة الايطالية ، ونقل فرائد الادب الايطالي الى اللغة العربية

وهو في سبيل اداء هذه الرسالة ، ينتظر مجهودا مشتركا من الهيئات المسئولة عن الادب عندنا ، كجمعية الادباء ومجلس الفنون والاداب ومجمع اللغة

ومن الطف ذكريات الدكتور باتسيرا ، ان دراسته للغة العربية قد انقذته من الموت في غمرات الحرب العالمية الثانية .

ذلك انه كان في اول هذه الحرب ، مديرا لاذاعة ايطاليا العربية ، المعروفة بمحطة بارى واستدعى للجندية ..

وكانت الحرب دائرة الرحى بين هتلر والحلفاء في اليونان ، فأرسل الى هناك

ولكن ... قبل ان يخوض اول معركة ... جاءه خطاب استدعاء من حكومته ، ليعود الى عمله في محطة بارى ، لانهم لا يجدون من بين من يعرفون اللغة العربية من يسد فراغه في هذه المحطة ...

وهكذا كتبت اللغة العربية له الحياة من جديد ، ولهذا ظل يدين لها بدين باق في عنقه للابد

أنت أدرى

للاميرة الشاعرة سعاد الصباح

ياحبيبي ... لو فرشت الدرب من اجلك زهرا
وملأت الجو اضواء والحانا وعطرا
ومددت الهدب في غابة احلامك جسرا
ونسجت الامنيات البيض للاشواق وكرا
هانئا يقطر طيبا ... دافئا ينبض سحرا
لبدا الوكر لنا من نفخة الفردوس قصرا
نحن فيه وحدنا للحب احرار وأسرى

***

يا حبيبي ... كم ترامت لهفتي برا وبحرا
كم زرعت الارض شوقا وسقيت النبت خمرا
وسمعت الريح تحكى آهة في الصدر حرى
انا لو فجرت دمعي ماغدت في الكون صحرا
انا لولا حبك الملهم ما حررت سطرا
حبك الملهم خلى همساتي فيك شعرا

***

يا حبيبي .. ان قلبي ليس يعصي لك امرا
مر تجدني أجمل الليل اذا ماشئت فجرا
والخريف الجهم نيسانا والوانا وبشرى
لو طلبت الشمس والزهرة والانجم طرا
لترامت حول اقدامك بالفرحة سكرى
كلما قدمت لى تضحية قدمت عشرا

***

ياحبيبي ... لاتسل ما لون حبي.. انت ادرى

هـل ...
أفلست الأغنية المصرية؟

تحقيق: سيد فرغلى



لن أدع للمتسلقين فرصة المقارنة بين أعمالهم وأعمالى

عبد الحليم حافظ

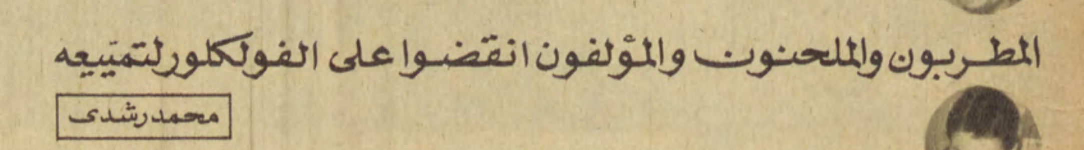
ترديد الأغنية بأكثر من صوت خدمة لها!

محرم فؤاد

يجب أن نحذر من الذين يخربون الفولكلور

بليغ حمدى

المطربون والملحنون والمؤلفون انقضوا على الفولكلور لتمييعه



محمد رشدى

أسهل شئ أمام الملحن أن يقدم جملة موسيقية معروفة

محمد سلطان

استخدام الفولكلور سيسد الطريق أمام الملحنين

ماهر العطار

ظاهرة جديدة تعيشها الاغنية العربية فى هذه الايام .. أصبحت كل الاغانى التى نسمعها ماخوذة من الاغنيات الفولكلورية القديمة أو من التواشيح .. ولم يقتصر نشاط العاملين فى حقل الاغنية من مطربين ومطربات ومؤلفين وملحنين عند هذا الحد .. بل أصبحت الاغنية الواحدة .. أو مطلع الاغنية الواحدة يغنيه أكثر من صوت فى وقت واحد . فمثلا أغنية « خدنى معاك » تغنيها شادية ومحمد رشدى وماهر العطار وثناء ندا والمطرب السكندرى حفنى أحمد حسن ، وهو اول من غنى هذه الاغنية ومن بعده قامت الدنيا وقعدت على « خدنى معاك » .. وهناك أيضا أغنية « ميته اشوفك » يغنيها محمد رشدى ومحرم فؤاد ، وأخيرا أغنية « قدك المياس » الماخوذة من الموشحات السورية .. وكان عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى ومحمد حمزة يعدونها منذ فترة ، وأخيرا غناها محرم فؤاد من تلحين محمد سلطان وكلمات مجدى نجيب . هذه الظاهرة الجديدة هل هى تقليعة لمجرد أن هذه الاغنيات قد نجحت .. أو انها افلاس أو ركود أو عودة للقديم حتى لا يبذل العاملون فى حقل الاغنية اى مجهود ؟!

وقد وجهت هذا السؤال لعدد من الفنانين الذين اشتركوا فى هذه الظاهرة ..
وكانت هذه اجاباتهم :

قال عبد الحليم حافظ :

الاغنية الشعبية والفولكلورية أصبحت ظاهرة تستحق الاهتمام والتأمل .. وليس بغريب أن يتجه كل المطربين والملحنين والمؤلفين الى هذا الكنز ، ولكن الغريب أن يتجه بعض المتسلقين الى السطو على مجهودات وأفكار غيرهم !!

وليس المقصود انني أقف أو أحاول عرقلة اية مجهودات يبذلها أى انسان فى سبيل تقديم أعمال فنية جيدة مأخوذة من الفولكلور الشعبى أو التواشيح القديمة .. **ولكن العيب كل العيب أن يقوم هؤلاء بسرقة ثمرة جهود وافكار غيرهم . .ثم ينسبوها الى انفسهم ، مدعين انهم هم أصحاب هذه الافكار ، لانهم لطشوا الفكرة بسرعة ، ونفذوها بسرعة وارتجال ورداءة فنية تسيء الى سمعة الاغنية المصرية اكثر من اساءتها لمن نفذوها** .. وعلى العموم فالفولكلور والتواشيح ملك لاى فنان .. ولكن هناك نصا فى قانون جمعية المؤلفين والملحنين يعطى أى فنان يقوم بتطوير لحن فولكلورى الحق فى أن يصبح هذا اللحن الجديد المتطور من حقه وحده ، وله مطلق الحرية فى التصرف فيه ..

ويستطرد عبد الحليم قائلا : ولكن الذى يضايق كثيرا ، هو ما يقوم به بعض العاملين فى حقل الاغنية ، وخاصة المطربين عندما يسمعون بعمل جديد لغيرهم .. ، فيقومون باقتناص هذه الافكار ، ويكلفون مؤلفا أو ملحنا بتنفيذ هذه الفكرة حتى يقال انهم هم الذين كان لهم السبق فى تنفيذها .. وهناك صنف آخر من المطربين يريد أن يتخذ من هذه الوسيلة فرصة للدعاية عن عمله عن طريق المقارنة بعمل غيره ، وقد حاول البعض أن يتخذ من اغنية « قدك المياس » مجالا لهذا ، ولكن انا عن نفسى لن أغنيها الآن ، وسأختار الوقت المناسب لغنائها دون ان ادع للمتسلقين فرصة المقارنة التى يتمنونها !!

ولا أعتبر تناول الاغنيات الفولكلورية من جديد افلاسا ! ما دام الذى يتناول هذه الاعمال فنانا يستطيع أن يطور ويضيف جديدا للعمل الذى تناوله ، ولكن البعض عندما يقحمون أنفسهم على هذه الاعمال ، ولا يضيفون شيئا ، فانهم يبدون فعلا مفلسين ، وأنهم يلجأون الى هذه الاعمال لانها سهلة ولا تكلفهم أى عناء أو جهد !

وأخيرا أحب أن أقول ان الفولكلور ملك لاى فنان ، ولكن يجب على من يتصدى لهذه الأعمال الكبيرة ليتناولها من جديد ، أن يتناولها بفهم ودراسة وأمانة حتى لاتشوه هذا التراث ، وبالتالى نقضى على الاغنية المصرية





محرم فؤاد

محمد رشدى

التى نبذل من أجلها الكثير ، حتى تجد لها مكانا فى مجال الغنـــاء العالمى !!

كل من هب ودب

ويقول بليغ حمدى : الحادث اليوم ان هناك كثيرا من الذين يعملون فى حقل الاغنية المصرية والعربية اتجهوا الى ما يسمونه فولكلور دون أى دراسة .. أو فهم .. على أنهـــا تقليعة أو موضة ، ولكن هذا جعل الاتجاه به كثير من التمييع !

أما من ناحية أن يغنى اللحن القديم بأى صوت وأى عدد من الاصوات دون أى تعديل فهـــذه مسألة طبيعية جدا ، ومن حق أى مغن أن يغنى أيا من الموشحات أو الالحان الشعبية كما يريد ، وكما هى مكتوبة من قبـــل .. **أما فى حالة الاضافة أو التحوير أو تطوير اللحن ، فلا أنصح كل من هب ودب فى أن يخرب هـــذه الالحان الجميلة .. وأنا أعتبر هؤلاء مجرد هواة .. لا يفهمون ماذا يفعلون !!**

ويتكلم محـــرم فـــؤاد قائلا : لا شك أن ترديد اللحن الواحـــد بأصوات عديدة لا يخـــدم الا الاغنية ، فيجعلها منتشرة ضعف انتشارها عندما تردد بصـــوت واحد ، بشرط أن يكون اللحن وتكون الكلمات هى واحدة ، دون أى تغيير كما حدث على سبيل المثال فى أغنيات « لا تكذبى » التى غناها محمـــد عبـــد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجـــاة ، و « هان الود » التى غنـــاها أيضا محمد عبد الوهاب وفايزة ، و « ياحبيبى قوللى آخرة جرجى أبه » التى غنيتها أنا ثم نجاة ، وهذا فى رأيى يعتبر عملا فنيا ، ان لم تكن هنـــاك مضـــاربات مقصودة من اللحن أو تحـــد غير شريف ، أو بيع أغنية أكثر من مرة ، وكل هذا مخالف للعرف الفنى والادبى الذى تعـــودنا عليه !!

أما عن الظاهرة الجديدة ومنها أغنية « قدك الميـــاس » التى عرفت فى سوريا وفى حلب بالذات « بالقدود الحلبية » والقـــدود الحلبية مجموعة من الالحـــان والكلمات نادرة الوجـــود ، وقـــد اخترت لنفسى « قدك الميـــاس يا عمرى » لاخرج بها على الناس فى أســـلوب جديد لاول مرة ، وتعتبر « قدك المياس » انطلاقة بالموشحات السورية من مصر ، وأعطيت هذه الفـــكرة لبعض المؤلفين ، ولكنى اخترت ماكتبه الشاعر مجدى نجيب ، وتم تلحين هذه الاغنية من الزميل محمـــد سلطان ، **ولست أنا الوحيـــد الذى اكتشف القدود الحلبية ، فمن قبلى ظهرت أغنية « قـــدك المياس » بأكثر من صوت فى سوريا ولبنان .. وليس لدى أى مانع أن يكتشف « قدك المياس » أى زميل آخر ، ليعدها اعدادا فنيا مماثلا .. فهى فولكلور والفولكلور ملك للجميع .. والدليل على هذا أن أغنيـــة « على حسب وداد جلبى » غناها عمر الجيزاوى من تلحينه** ، وهدى سلطان من تلحين الموجى ، وأخيرا الفنان عبدالحليم حافظ من ألحان بليغ حمدى

ويضيف محرم قائلا : ان انتقال الفكرة والنغمـــة الفولكلورية من ملحن لآخر تزيد منهـــا ذوقا أو تنقصها ، وترديد كل هذا بأى صوت فى عالم الغناء عمل فنى يقدر من قبل الجماهير بدرجاته المختلفة !

الفولكلور ليس ملكا لاهلى

ويقول محمد رشـــدى : انا أول من بدأ من هذا المكان .. ومع ذلك فان ذلك ليس حكرا ولا ملكا لاهلى .. بل هـــو ملك للجميع ، لكن الظـــروف تدفعنى دائمـــا للبحث عن تدعيم هـــذه الجبهة وتأكيدها !

والحق يقال أن هذه الافكار كان من ورائها الملحن بليغ حمدى وهو أحسن من يستخدم هـــذا الاســـلوب ، وفوجئت ببعض المطربين والمطـــربات والمؤلفين والملحنين ينقضـــون على هـــذا اللون « لتمييعه » .. وأنا أحاول فى كل أغنية فولكلورية أن تكون هناك قضية ، واتفق مع المؤلف لمعالجة هـــذه القضية ..

وبعض المطربين استكثروا على هذا النجاح ، فلم يجهدوا أنفسهم لاهم ولاغيرهم من المؤلفين والملحنين

لقطات

سعد الدين توفيق

● لم يعرض فيلم حسين كمال « البوسطجى » فى مهرجان تونس كاملا . كان هناك مشهد محذوف وهو مشهد الغازية « سهير المرشدى »عندما خرجت من بيت « شكرى سرحان» لتواجه ابناء القرية الغاضبين .

وادهشنى أن يحذف المخرج هذا المشهد البديع من فيلمه . ولما سالته عن السبب ، اقسم لى انه لم يفعل ذلك على الاطلاق ، بل انه لم يعرف هذا الخبر الا عندما قرأه فى الصحف . وأكد لى انه فخور بهذا المشهد بالذات ، ولا يمكن أن يفكر فى حذفه لمجرد ان بعض النقاد اتهموه بانه اقتبسه من فيلم كاكويانيس « زوربا اليونانى » . من اذن المسئول عن حذف هذا المشهد من نسخة الفيلم التى أرسلتالى المهرجان؟.

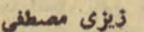
● عندما يقدم التليفزيون برنامجا تخرج فيه الكاميرات الى الشارع والى المصنعوالى المستشفى والى كواليس المسرح والى الحدائق فإنه يبدو وسط البرامج التقليدية الاخرى كفاكهة ألذ طعما وأبهى منظرا . ومن هذه البرامج النادرة برنامج يذاع مرة كل اسبوعين اسمه « تحت الشمس » تقدمه سلوى حجازى ويعده دعوفتوفيق ويخرجه عواد مصطفى . وكانت الحلقة الاخيرة من هذا البرنامج تعالج موضوعا مهما ، وهو«الوقت الضائع فى حياتنا » . ويبدأ البرنامج بمنظر ساقى رجل يتلكأ فى سيره فى ميدان باب الحديد . ثم نرىعددا من الناس الذين يجلسون فى المقاهى على الارصفة يشربون القهوة ويحملقون فى السائرين والسائرات . ثم نرى موظفين فى مكاتب لا يعملون وانما يقرءون الصحف ويتكلمون فى التليفون . وانتقل البرنامج فجأة بعد ذلك الى سباق الفضاء .الىالصواريخ والاقمار الصناعية وسفن الفضاء. نقلة بديعة ذات مغزى واضح . لقطة نقدية ممتازة . وبعد ان عرضت مقدمة البرنامج المشكلة وأظهرت أن هناك دراسة قام قسم الاجتماع بجامعة عين شمس باعدادها عن المقاهى فى بلادنا ، انتقلت الكاميرات الى المصانع لتنافس سلوى حجازى رئيسه الدكتور جميل رزق الله الذى درس فى الخارج موضوع الوقت والحركة وقد أوضح لنا الجهود التى تبذل فى مصنعه للوصولالى اكبر فائدة ممكنة دون اجهاد العامل . وشرح فكرة منح العامل يومين راحة فى الاسبوع . وفى نهاية المناقشة قال الدكتوران عملية تنظيم واستغلال الوقت يمكن تطبيقها أيضا فى المكاتب ، وفى البيوت ، كما طبقت فى المصنع بنجاح ..

● من الاشياء الجديدة التى سنراها فى افلامنا فى هذا الموسم دخول فنانين كبيرين فى ميدان السينما ، وهما بليغ حمدى ومدحت عاصم . فقد قام الاول بوضع الموسيقى التصويرية فى فيلم « شىء من الخوف » المأخوذ عن قصة ثروت اباظة ويخرجه حسين كمال وتقوم ببطولته شادية امام محمود مرسى . والى جانب الموسيقى التصويرية ، وضع بليغ حمدى أيضا الالحان التى سينشدها الكورال فى الفيلم . ودور الكورال هنا دور الراوى الذى سيربط مشاهد الفيلمويعلق عليها . وهذه هى اولمرة يستغل فيهاالكورال بهذهالطريقة فىافلامنا هذا طبعا علاوة على ان الموسيقى التصويرية المصاحبةللفيلم ستكون من نوع جديد تناسب موضوعه. اذ تجرى حوادث القصة فى الصعيد ولا يصلح للقصة النوع الشائع من الموسيقى التصويرية عندنا ، وهى موسيقى تطريب لا تسهم عادة فى تصوير المواقف الدرامية بنجاح . أما تجربة مدحت عاصم فهى مختلفة اذ أن قصة أول فيلم يؤلف له موسيقى تصويرية ـ وهو فيلم « غموض » الذى يخرجه خليل شوقى وتقوم ببطولته الوجه الجديد « سهير حمدى » مع رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وعماد حمدى ـ هى قصة تعتمد على التشويق والاثارة فى جو غامض محير من نوع افلام هتشكوك . وهو نوع جديد فى السينما المصرية تلعب الموسيقى فيه دورا رئيسيا لانها تزيد منحدة التوتر، وتضاعف انفعال المتفرج شيئا فشيئا اثناء تطور القصة . ولا شك ان دخول بليغ حمدى ومدحت عاصم هذا الميدان يعد تجربة طيبة نرجو ان تحقق نجاحا طيبا يشجعهما علىالاستمرار فيها

● قدمت الاذاعة هذا الاسبوع اغنية جديدة للمطربة احلام لحنها حلمى بكر . وهى اغنية مطلعها «الاوله بلدى.. والثانيةبلدى.. والثالثة بلدى» . كل ما فىالاغنية بديع . الكلمات واللحن والاداء.

ولكن يبدو ان هذا وحده لايكفى لجعل الاذاعة تحتفل بها . فقد حاولت ان استمع اليها مرة ثانية وقلبت برامج الاسبوع الجديدكله من السبت الى الجمعة فلم أعثر لها على أثر ! .. والاغانى كالناس . ناس لها بخت وناس مالهاش .. فهناك اغنية جديدة تدق لها الطبول قبل ان تولد ثم تذاع بعد ظهورها عدة مراتيوميا وهناك اغنية تذاع مرة ثم توضع على الرف ! .. اسألوا الاذاعة عن اغنية اخرى عظيمة لسمير الاسكندرانى مطلعها « يارب بلدى .. » سمعتها مرة منذ سنة . وكانت هى المرة الاولى والاخيرة .

● ممثل جديد موهوب اسمه سيد زيان . احفظ اسمه . فان صاحبه يملك موهبة فكاهيةجيدة لقد راقبته منذ بضعة اشهر وهو يصعد خطوة خطوة . كانتالبداية فى دور الشرطى الجعجاع فى مسرحية « حركة واحدة .. اضيعك » .. التى اخرجها نور الدمرداش . لمع سيد فى هذا الدور واستطاع ان يلفت الانظار اليه مع انه كان يمثل امامالحيتان الكبيرة بدر الدين جمجوموالدكتور شديد وزينات صدقى والخواجة بيجو ، وهى حيتان مخيفة تبلع الزلط . صفقت له وفرحتبمولد ممثل فكاهى جديد لا يقلد احدا ولكن كان واضحا انه لا يزاليحبو على اول الدرج . ثم اشترك فى بعض تمثيليات تليفزيونية كان نجاحه فيها يتراوح بين نص نص ولا باس . ثم رايته منذ ايام فى دور الزوج المخدوع فى مسرحية « شقة وسكانها للايجار » التى اخرجها عبد المنعم مدبولى على المسرح الحر . وقامت ببطولتها نجوى سالم . فأحسست بأن سيد زيان قد نما بسرعةمذهلة ادهشنى انه هو نفسه قد تحول الى حوت واستطاع ان يبتلع بطل المسرحيةنفسه ، وهوالمونولوجست سيد الملاح ..


زيزى مصطفى


سلوى حجازى


احلام

المآذن المائلة

داخل الاستوديو ، يستطيع المخرج « نصف لبة » ان يضحك عليك ، لان في وسع مهندس الديكور أن يعد له خلفية باهرة، ويستطيع المونتير ان يتحكم في ايقاع اللقطات . اما في الخارج، فهنا يجد المخرج ان كل شيء يجرى ويفلت منه ،والطريقة التى يلتقط بها العناصر المتحركة اذا نجحت فى تحويل صور الحياة من « مواد اخبارية » ، أى من ريبورتاج ، الى لوحات تعبيرية ، فهنا حقا تتأكد استاذية المخرج

وبهذا الاعتبار أتامل «الفلتات» التى يخرج فيها مخرجو التليفزيون الى الحياة . وبهذا الاعتبار سعدت حقا وانا اشهد في الاسبوع الماضى برنامج « مولد سيدى القناوى » الذى اخرجه شوقى جمعة

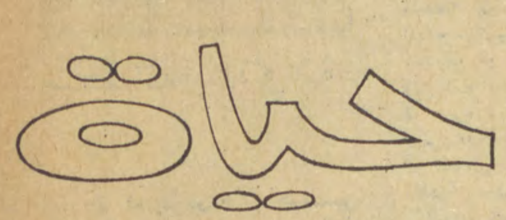
ان المخرج يكشف عن اسلوبه منذ اللقطات الافتتاحية : فالمولد في نظره، مجرد أضواء ورايات . ولهذا يعزل العناصر الاخرى ليركز على المصابيح ، وما ان يستخرج هذه « الموتيفة » الجوهرية،حتى يبدأ فى « التقسيم » على نغمتها وبمساعدة مونتاج مسلسل قام به « شعبان عبد الجواد »،لم يتوقف عند الافتتاحية، كما يفعل الكثيرون بل استخدم نفس القدرة على التكوين داخل تجمعات اهالى قنا

فمثلا ، يرفض شوقى جمعة اللقطات العامة الثابتة ، ويفكر : ما هي الخطوط الاساسية في هذا المشهد ؟ ثم يضع الكاميرا بحيث تحول خطوط المشهد الى نغمات تشكيلية . فبينما يصور المخرجون عازف الربابة والناس متجمعة حوله فى منظر عام للكل ، ثم في لقطات تفصيلية للعازف او للمعجبين ، ويربطون هذا وذاك بمونتاج تقريرى ، نجد شوقى يبدأ بلوحة .. لوحة فيها العازف ومن حوله يشكلون خلفيه منحنية كالقوس ، وفى مقدمة المشهد يرد انحناء الجالسين على التكوين السابق ، وبعدئذ بحركة زوم بطيئة ، تتجه الكاميرا الى العازف لتحصره ،وهكذا، بلقطة واحدة، يحول مشهدعادى الى نغم

والامثلة كثيرة ، وكلها تدل على انك اذا اعطيت الكاميرا لشاب فانه يفعل المعجزات ، ومع ذلك ، فلن اتغاضى عن صور المآذن التى تشبه كادرات حسن الامام . ان هذه الصبيانية في تكوين الكادر تضعف تماما من ثقتنا في قيمة المخرج ومن اهمية عمل له وزنه

صبحى شفيق





بداية سيئة لنادى السينما!

خرج جمهور نادى السينما من اول افلام موسمه الجديد .. يضرب كفا بكف ! والبعض لم يجد حتى وقتا ليضرب كفا بكف .. لانه خرج بسرعة في منتصف الفيلم !

ومع ذلك .. فلعلها المرة الاولى التى يعتبر فيها الفيلم القصير هو البرنامج الرئيسى الذى اعجب كل الناس .. والذى بدا الفيلم الطويل بجانبه شيئا اضافيا لم يعجب به أحد !

مشكلة

افتتح النادى ليلته الاولى بفيلم عرائس تشيكى ملون اسمه « مشكلة » اخرجه عام ٦٣ « يان دوديشيك » الذى كتب له السيناريو أيضا وقام بتحريك العرائس ...

ويتناول الفيلم مشكلة قريبة جدا مما نعانيه نحن ايضا من البيروقراطية والروتين واللجان ويوم الحكومة الذى هو بسنة .. واحيانا بسنتين !

والمشكلة التى يعرضها الفيلم بسيطة جدا : مجرد صندوق مطلوب طلاؤه بأحد الالوان . . وكل ما يريد عامل الطلاء أن يعرفه هو : هل يستخدم اللون الاحمر او الاصفر ؟ ومع ذلك فان تساؤله هذا يمر بأكثر من موظف وأكثر من مكتب وتساؤل شفهى وتليفونى وينتقل من يد الى يد ومن مكتب الى مكتب .. والكل حائرون او خائفون من مسئولية هذا الاختيار الرهيب : الاحمر ام الاصفر ؟ وتتجلى العقلية البيروقراطية فى كمية الورق الضخمة التى يتحول اليها هذا التساؤل البسيط . حتى لقد عرضت المشكلة على العقل الالكترونى نفسه فلم يعط جوابا . وكالعادة فلابد ان تجتمع لجنة .... وعندما يأخذ رئيس اللجنة الاصوات على الاحمر ترتفع كل الايدى .. فقد يكون هو يفضل هذا اللون .. وعندما يأخذ الاصوات على الاصفر ... ترتفع كل الايدى أيضا .. وعلى اللونين ترتفع نفس الايدى ! ..فى الوقت الذى يكون العامل الذى طال انتظاره للجواب قد قرر ان يتصرف بمفرده .. فيطلى الصندوق باللون الازرق .. وعندما تجد اللجنة أن المشكلة قد انتهت بالفعل وبحل أبسط مما يتصورون .. يضعون اكاليل الغار على رأس رئيس اللجنة الذى يمشى مزهوا بين تصفيق المنافقين !

ولا تكمن روعة هذا الفيلم القصير العظيم فى فكرته الجريئة الساخرة البالغة الذكاء والتى تفضح الاسلوب البيروقراطى الخائف المعقد فى أى بلد فى العالم فقط ..بل فى المستوى التكنيكى المذهل الذى يحققه الفيلم فى ذكاء السيناريو وخفة دمه اولا .. ثم فى القدرة الرائعة على تحريك العرائس تحريكا حيويا بشريا أكثر مما يفعل الاحياء أنفسهم .. رغم صعوبة تنفيذ هذا النوع من افلام العرائس .. ثم فى الالوان الرائعة والموسيقى التى تمثل جزءا أساسيا من الحركة ومن المعنى معا .. الامر الذى يجعلنا فى النهاية نقف مبهورين امام المستوى المعجز الذى حققته افلام العرائس التشيكية .. رغم أن عمر هذا الفيلم خمس سنوات .. فاى تقدم حققته عرائس تشيكوسلوفاكيا فى هذه السنوات الخمس ؟!

« حياة » لماذا

واذا كانت رسالة اى نادى سينما فى العالم — كما حددها مدير النادى نفسه للكواكب فى العدد الماضى — ان يعرض اما افلاما طليعية تقدم تجربة جديدة فى التكنيك او المضمون .. واما افلاما كلاسيكية ذات قيمة تاريخية خاصة فى تاريخ السينما واما افلاما لا تصلح للعرض التجارى رغم قيمتها الفنية العالية .. فتحت أى عنوان من هذه العناوين الثلاثة يمكن ان نضع فيلم « حياة » .. اول فيلم روائى يعرضه نادى السينما هذا العام؟ وما المبرر الذى يمكن ان يقدمه النادى لعرض فيلم عادى جدا . ربما كانت درجته اقل من المتوسط .. ولا يقدم اى تجربة جديدة لا فى الاخراج ولا التصوير ولا التمثيل ولا شيء اطلاقا ؟

ثم ما المبرر لاختيار هذا الفيلم بالذات لافتتاح الموسم الجديد لنادى السينما ؟

ان القصة نفسها تنتمى للقرن التاسع عشر ولكاتب كلاسيكى « جى دى موباسان » ولا تقدم رؤيا جديدة ولا موقفا متميزا من حياة ابطالها وتصلح فقط للقراءة المسترخية فى الصالونات .. ثم هى تتناول موضوعا ازليا لا يصلح للمعالجة المصرية من فن مصرى بطبعه ويملك قدرات باهرة على الخلق واعادة الخلق مثل فن السينما .. وهى قصة تحمل مضمونا وعظيا اخلاقيا فى النهاية

عن مساوىء الخيانة الزوجية والاخلاق « البايظة » والنهاية السيئة للزوج الشقى .. وتقدم انماطا خرافية انقرضت من حياتنا تماما .. الزوج الشرير الشرس طول الوقت الذى لا يعرف الرقة حتى وهو يأخذ زوجته فى ليلة زواجها فيكاد يغتصبها ويمزق ملابسها بالسكين .. ويخونها مع الخادمة فتحمل منه فيطردها بقسوة مع ابنها الذى هو ابنه ..والزوجة الطيبة طيبة ملائكية ساذجة .. الغافرة باستمرار .. والتى ترى وتسمع كل شىء ولكنها تسكت بلا مبرر الا من « العبط » المبالغ فيه .. الى حد انها تجرى فى نهاية الفيلم محاولة ان تنقذ زوجها الذى يخونها مع عشيقته !

ان هذه النماذج الساذجة المسطحة لرومانتيكية القرن التاسع عشر لا يمكن ان تكون هى نماذج عصرنا .. وليست هى بالتحديد النماذج التى يمكن ان تخلد من بين كلاسيكيات القرن التاسع عشر الخصبة ..والمسألة ليست مسألة القدم الزمنى .. فان «هملت» شيكسبير اقدم .. ولكنه عاش وسيعيش . فما الذى يمكن أن يعيش من شخصيات « موباسان » البلهاء هذه ؟

ان اذكى ما يقال عن هذا الفيلم هو تساؤل « جان » بطلته نفسها :

ـ لقد كان زواجنا جديرا بقصة خرافية .. ولكن ما مصير ابطال القصة الخرافية بعد انتهائها ؟

ولقد كان التناول الفنى المبدع قادرا على اعادة خلق قصة عادية كهذه واعطائها اعماقا جديدة بكل ما تملكه السينما من قدرات غير محدودة .. كما حدث فى فيلم العرائس القصير الذى عرض فى نفس الليلة مثلا .. ولكن ما الذى اضافه « **الكسندر استروك** » لعمل موباسان ؟

ان المخرج الذى كان اول من نادى بسينما فرنسية جديدة .. والذى كتب منذ ١٩٤٨ ان « **الكاميرا قلم** » و « **انني اسمى عصر السينما الجديد هذا بعصر الكاميرا كقلم .. وان السينما تنتزع نفسها تماما من سطوة وطغيان ما هو بصرى .. من مبدأ الصورة من اجل الصورة .. كما انها تتحرر من « الحدوتة » المباشرة ومن المحسوس كى تصبح وسيلة كتابة طليقة ودقيقة كاللغة تماما** » ..

هذا المخرج لم يكتب شيئا بالكاميرا .. وسقط فى كل ما يرفضه : قدم الصورة من أجل الصورة .. وقدم حدوته مباشرة .. بل سقط فى أسوأ ما يمكن ان يقع فيه العاجزون عن التعبير بلغة السينما .. ووحدتها الاساسية هى الصورة .. حين استخدم اسلوب الراوى لشرح الصور الى درجة الترجمة الحرفية المباشرة والجديرة بسينمائى مبتدىء .. حينما قالت « **ماريا شل** » : « واغلقت الباب على سعادتى » .. ورأيناها تغلق الباب بالفعل .. فى وجوهنا !

بل ان الفيلم يذكرنا بميلودراميات السينما المصرية الرديئة نفسها فى بعض مواقفه. حين تكتشف الزوجة خادمتها فى فراش زواجها فتضربها ثم تحتضنها فى ملائكية قاتلة ..والام التى تموت لحظة ان يكون الزوج فى احضان عشيقة أخرى والريح تحرك ستائر النوافذ ... ثم الزوجة وهى تجرى لتحذر زوجها من انتقام زوج عشيقته فى آخر الفيلم ...

ان الذى لا يمكن انكاره فى الفيلم الوانه الرائعة وتكوينات كادراته التى تخلق من الالوان لوحات تشكيلية بديعة بالفعل .. وحس المصور « كلودرينوار » المرهف فى تحريك الكاميرا حول الطبيعة والناس تحريكا حيويا وفاهما لدرامية الموقف .. ثم الشاعرية الرقيقة التى يشيعها اسلوب « الكسندر استروك » فى اخراج الفيلم كله .. ولكن حتى هذه الميزات كلها اصبحت من اوليات حرفية السينما المتقدمة الان .. كما اصبحت متوفرة فى مئات الافلام التى نراها كل عام . فهل تصلح كل هذه الافلام للعرض فى نادى السينما

وكمان فى ليلة الافتتاح !؟

سامى السلاموني

رجـــل الشـــارع يقـــول :

● تحدث الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما الى زميلتنا الجمهورية عن السينما ومشاكلها ، وميزانية اجور العاملين بها التى تزيد فى العام الواحد على ٣٦٠ الف جنيه اى ميزانية ١٢ فيلما واحب ان اعقب على ما جاء بهذا الحديث خاصا بالنقاد ، رغم اننى لست بناقد ، وانما انا ذواقة يعبر عن رجل الشارع ، ويحاول تقييم العمل الفنى من ناحية خدمته او عدم خدمته للقضايا القومية ، والفنية التى نؤمن بها ، يتهم الاستاذ السحار نقاد السينما بانهم يسهمون فى ازمة السينما ويثيرون فى طريقها الشوك ، ويذكر ان بعض العملاء ، يلغون بعض تعاقداتهم بسبب هجوم صحافتنا، ويناشد الاستاذ السحار النقاد ان يترفقوا بالفيلم ثم يغمز ويقول : ليس كل النقد من اجل النقد ، بل ان الكثير منه وراءه ما وراءه

● وكاتب هذه السطور ، لم يقدم شيئا ما للسينما ولا اظنه يوما ما بفاعل ذلك ، وهو ـ اى كاتب هذه السطور ـ يؤمن بان بعض الاقلام ـ وليست كلها ـ التى تكتب عن السينما تستوحى فى كتابتها مصالحها الشخصية وعلاقتها بالمؤسسة مجاملة او نقدا، وكاتب هذه السطور يحتكم الى ضمير الاستاذ السحار وهو ضمير حى شريف نظيف ـ بصرف النظر عن كونه رئيسا لمؤسسة السينما ـ ويسائله : هل يستطيع الكاتب الكبير عبد الحميد جودة السحار ان يدافع عن مثل هذه الافلام : « بابا عايز كده . شباب مجنون جدا . حواء والقرد . المليونير المزيف . مراتى مجنونة مجنونة » ونحن فى انتظار اجابة الاستاذ السحار .. اننا نؤمن بضرورة تواجد الفيلم المصرى فى الاسواق العربية ونرى فى ذلك التواجد، هدفا هاما وكبيرا بشرط ان يكون هذا التواجد يشرفنا ويرفع رأسنا بدلا من اهدار كرامتنا « ومرمغة » اسمنا فى التراب

● فيلم « الرجل الذى فقد ظله » من الافلام النظيفة الممتازة التى نستطيع ان نعرضها فى كل مكان ورءوسنا مرفوعة وضمائرنا مستريحة القصة من اروع القصص ، التى كتبها فتحى غانم . ماجده ، وصلاح ذو الفقار كانا فى القمة ، كمال الشناوى مثل بامتياز الصحفى الذى فقد نفسه ، تهنئة حارة لابطال الفيلم وكاتب قصته ونجومه وكل العاملين فيه ، والمؤسسة التى قدمت ـ بعد الصبر ما طال ـ مثل هذا الفيلم الممتع ، الصادق، الجذاب .

● سؤال واحد لا اجد له جوابا : لماذا نصر على ان نرمز للباشا الذى كان يؤلف الوزارات ويقيلها بالسيجار ؟ ابعد عشرين عاما لا نجد الجراة التى تجعلنا نتهم عبود باشا ، فى الوقت الذى سلطنا فيه الاتهام على النقراشى باشا ، والفرق ما بين عبود والنقراشى كالفرق ما بين فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وفيلم « بابا عايز كده »

● اشتركت هذا الاسبوع فى مناقشة « فيلم هذا الاسبوع » الذى تقدمه فى التليفزيون هند ابو السعود ، ويعده عبد الله قاسم ، ومصطفى الحسينى .. وقد هاجمنى كثير من الاصدقاء ، والمعارف ، لاننى كنت مجاملا جدا وزيادة عن اللزوم فى مناقشة فيلم : « ست بنات وعريس » وانا لم اجامل احدا فى هذا الفيلم ، لاننى ارى انه وان لم يكن من الافلام الجيدة ، الا انه ليس من الافلام المؤذية وهذه وجهة نظر خاصة !

● قلت للفنان الاصيل محمد عوض عندما التقيت به مصادفة بعد غياب طال اكثر من ١٢ عاما : اننى مؤمن بانك تستطيع ان تقدم للمسرح ، والسينما العربية اشياء رائعة ، وخالدة بشرط ان تبتعد عن الحاجات التافهة .. ووافقنى عوض وبقى التنفيذ .

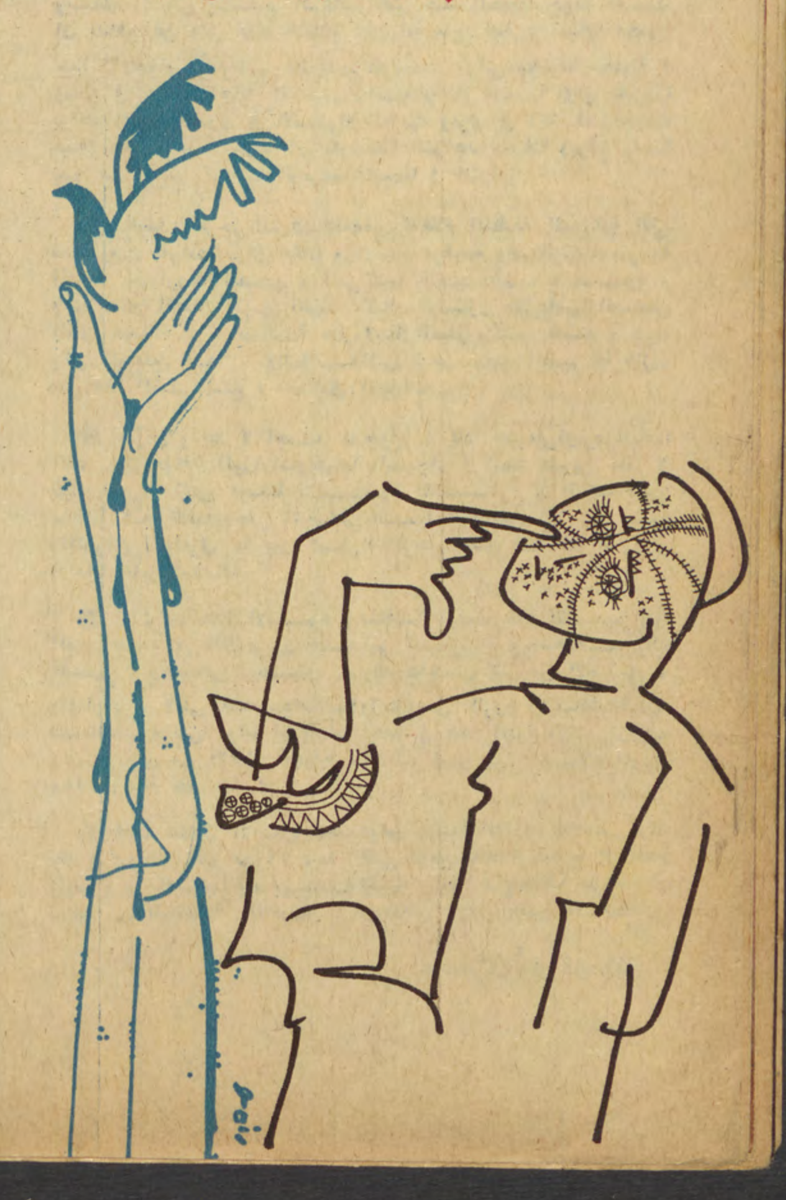
صبرى أبو المجد



رسالة..

شعر: أحمد فؤاد نجم

عبد الودود حسن محارب .. جندى على خط النار فى مواجهة العدو الغاصب وصلته هذه الرسالة من والده حسن محارب .. الجندى السابق والفلاح حاليا .. فى احدى قرى الصعيد ..



واه ياعبد الودود
يارابض ع الحدود
ومحافظ ع النظام

●●●

كيفك يا واد صحيح
عسى الله تكون مليح
وراجب للامام

●●●

أمك ع تدعى ليك
وع تسلم عليك
وتجول بعد السلام
خليك ددع لابوك
ليجولوا منين دابوك
ويمصخوا الكلام

●●●

واه ياعبد الودود
ع اجولك وانت خابر
كل الجضية عاد

ولسه دم خيك
ماشرباش التراب

حسك عينك تزحزح
يدك عن الزناد
خليك يا عبده راصد

لساعة الحساب

آن الاوان يا ولدى
ما عاد الا المعاد

تنفض الشركة واصل
وينزحوا الكلاب

عايزنى اكون [illegible]

تديب لى تار أخوك
والاهل يباغوك
دميعا السلام

●●●

واه ياعبد الودود
كيفك وكيف زمايلك

عسى الله طيبين
خالك عليوه داى لك

ضمن المتطوعين

واختك تطلع يوماتى
ع المشتشفى الجديمة
حاكم عيمرنوها
ف العركة تكون حكيم

ومحمدين موافى
يتعلم المطافى

ويجولك شد عزمك
ويجولك العوافى

ومن هنا الجرايب
والعيلة والعيال

ع يباغوك سلامهم
ولتمة الرجال

وآخر الكلام
نجولك ف الختام

الله ينصر بلدنا

ويحرس السلام

والدك حسن محارب
غفير برج الحمام

ليلى طاهر تتزوج
و"الشبكة" قطعة أرض فى المعادى !!

الحب مثل الانفلونزا – هكذا سبق ان قلنا .. لا يمكن ابدا اخفاؤه ! .. والاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها أو الاحتراس منها .. لابد وان تصيب الانسان بالرغم من تلك البطانية الصوف التى ترتديها تحت البدلة ! .. أو ذلك اللحاف الذى « يتزحلق » فوقك وانت نائم ! . .

ليلى طاهر .. اشاعة زواج فقط



ابراهيم عزقلانى .. المنتج الذى رشحته الاشاعات ..

واخر أخبار لفحات « الهواء » انها أصابت العبد لله بالبرد ! .. واخر أخبار لفحات «الهوى» انها اصابت قلب ليلى طاهر بالحب .. بل اكثر من ذلك تم فى السر زواجها ..

هكذا تقول الاشاعة : عندما جاءت لمقابلة المنتج « ابراهيم عزقلانى » صاحب شركة افلام المصرى لمناقشته فى بعض الامور المتعلقة بالعمل السينمائى وايضا طلبت منه ان تشاركه فى رأس المال على أن يكون الاثنان شركة لانتاج وتوزيع الافلام . وقد تكررت الزيارات لدرجة ان ليلى طاهر كانت تقوم بزيارة المنتج فى مكتبه اكثر من ثلاث مرات يوميا

وذات زيارة – على وزن ذات يوم – كانت المناقشة بين الاثنين تدور حول العمل وفى حدود الموضوع الخاص بالشركة التى يزعمان تأسيسها حدث أن « طبت » ليلى فجاة فى غرام المنتج ومن أول نظرة أحست أنه صنف اخر من الرجال .. شخصيته قوية .. له مظهر مهيب .. جنتلمان .. لطيف

وقد تحول اعجابها بشخصيته الى حب قوى جارف من ذلك النوع « السخن » ! ..

والحب كما يقولون شىء ينبت وينمو .. وله رصيد ورأسمال !

وكان رصيد الحب ورأسماله أن الاثنين فى البداية انتهيا من اجراءات تكوين الشركة السينمائية ! .

وايضا تزوجا – هكذا تقول الاشاعة – وخذ مثلا عن الذى قيل عنهما ...

قدم المنتج شبكة عبارة عن خاتم سولتير وقطعة أرض فى المعادى مساحتها ١٠٠٠ متر .

تم الزواج بين الاثنين فى منزل الفنانة زوزو شكيب ! ..

حضر الحفل فؤاد المهندس وشويكار وقد كانا شهود العقد

تلقى الاثنان بعد الزواج أكثر من تليفون للتهنئة ! ..

وقد نفى المنتج « **ابراهيم عزقلانى** » الاشاعة بشدة وقال ان اعجابى بالسيدة ليلى طاهر لايزيد على حدود فنها وشخصيتها .. والاشاعة التى انتشرت عن زواجى بها لاأساس لها من الصحة وكل الذى بيننا لا يزيد على عدة مقابلات فى حدود المكتب لمناقشة أمور الشركة التى قمنا بتكوينها! .. ثم لا تنس اننى رجل متزوج

وقد نفت أيضا « ليلى طاهر » الاشاعة .. بل اكثر من ذلك استقبلتها بسخرية وقالت .. ياما قالوا ! .. بس ما كنتش فاكرة ان الاشاعة ستصل الى هذه الدرجة .. لقد شبعت من الضحك عندما رن التليفون فى منزلى وبعض الصديقات يباركن فيه الزواج الجديد .. تصور بمنتهى السرعة .. قلبوا الاية .. حولوها من شركة للانتاج الى شركة للزواج والتبات والنبات .. بدلا من انتاج وتوزيع الافلامات ..

فؤاد معوض

كلمة حق وانصاف

يوسف وهبى منذ ٥٠ سنة.. هو يوسف وهبى اليوم

كل الذين يحاولون النيل من يوسف وهبى عميد المسرح العربى لايجرءون على الطعن فى كفاءته او مقدرته الكبيرة كممثل فحل لايبارى او خدماته الفنية كرائد من رواد المسرح العربى اعترف الجميع بأياديه البيضاء على المسرح ورجاله بل يحاولون النيل منه بطريق غير مباشر كان يظهروا العطف على ماضيه والخوف عليه من الحاضر والمستقبل اذا ما سولت له نفسه العمل على المسرح فى هذه الايام .

وقد حرصت على أن اشاهد بنفسى فرقة « رمسيس » وهى تعمل على مدى ١١ يوما على مسرح الجمهورية، حرصت على مشاهدة المسرحيات الثلاث «الاخرس، كرسى الاعتراف، بيومى افندى » يمثلها يوسف وهبى مع فرقة شابة معظم افرادها من «النكرات» او الذين لم يقفوا على خشبة المسرح الا مرة أو مرتين

فماذا شاهدت ؟ !

أولا ، شاهدت جمهورا غفيرا جدا يملأ المسرح لاول مرة منذ سنوات ، وهذا الجمهور جله من الشباب الذى لم يشاهد أمجاد يوسف وهبى القديمة وكل ما يعرفه عنه ما تنشره له الصحف

ثانيا: فنا وأداء رائعين من الممثلين الجدد وقد خلقهم يوسف وهبى خلقا فنيا بلا شك

ثالثا : اخراجا واضاءة ومناظر واحدث ماهو معروف فى المسارح العالمية

رابعا : استقبالا شعبيا حماسيا ليوسف وهبى جعلنى أحس أن لهذا الرجل ـ وحتى بعد ٥٠ سنة ـ رصيدا من محبة وتقدير الناس لا يتمتع به نجوم المسرح الذين ظهروا خلال اختفاء او احتجاب يوسف وهبى

●

وتحدثت الى يوسف وهبى حديثا طويلا عن عودته الى المسرح وخططه المستقبلة ومما قاله لى انه كان يود أن تسمح له مؤسسة المسرح والموسيقى بمدة أطول ليقدم كل طاقاته الفنية للنشء الجديد والشباب الجديد ولكنها لم تسمح له باكثر من ١١ يوما فقط وأن من حقه على الدولة التى خدمها فنيا خمسين سنة أن يكون له مسرح باسمه واذا تعذر هذا فلا أقل من مساواته بأولاده الذين كونوا فرقا مسرحية وأعطتهم الدولة فرص العمل والظهور

وقال لى أيضا : اننى أعطيت ضرائب « ملاهى » خلال عملى على مسرح الجمهورية بحوالى ٧٠٠ جنيه وهذا مبلغ كبير جدا اذا قيس بالمدة التى عملت فيها على هذا المسرح اذا قورن بما تدفعه .مثلا الفرقة القومية . أو آية فرقة حكومية اخرى

وقال لى : اننى تلقيت من معظم الدول العربية عروضا للعمل على مسارحها بفرقتى الناشئة هذه ولبيت عرض ليبيا ثم لبنان ومنها الى دول الخليج وغيرها

وقال لى فى أسى : « انا لاأشكو من شىء لأنى أقوى من اية محاولات لطمس اسمى ولكن الذى آخذه على مجلة محترمة لها فى نفسى مكانة كبيرة وهى مجلة الكواكب أن تترك لبعض الاقلام نهش تاريخى الناصع امام جماهير البلاد العربية التى تحترم يوسف وهبى ولولا ثقتى بأن المشرفين على الكواكب انهم انما تركوا هذه الأقلام عملا بحرية الرأى لولا ثقتى فى أمانة هؤلاء المشرفين على الكواكب لتحول الاسى الى غضب

●

وانا احيى فى يوسف وهبى قدرته الخارقة التى علمت ودربت وأخرجت ثلاث مسرحيات كبيرة فى أقل من شهر ، ولم أجد فى اى منها ما يؤخذ عليها بل جاءت كلها كاملة متكاملة

أحيى فى يوسف وهبى فنه الرفيع ودربته الكبيرة وادعو الدولة الى الاستفادة من تاريخ يوسف وهبى وعبقرية يوسف وهبى ونصاعة اسم يوسف وهبى فى العالم العربى كله

لطفى رضوان

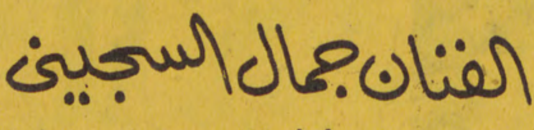
الكواكب تقيم معرضاً لبائع لبن!

البائع ينحت مائة تمثال
فى حى الغورية دون أن يدرى به أحد!



محمود اللبان .. بائع اللبن الذى أصبح مثالا!





الفنان جمال السجينى

يفتتح المعرض مساء الثلاثاء القادم فى الساعة السابعة

بدار الهلال

تقيم الكواكب فى الاسبوع المقبل معرضا لاعمال محمود اللبان .. الفنان المثال جمال السجينى يفتتح المعرض فى السابعة مساء الثلاثاء القادم بقاعة مؤسسة دار الهلال .. يستمر المعرض لمدة أسبوع .

ومحمود اللبان انسان عادى من أفراد الشعب .. تخطى سن الاربعين .. لا يعرف القراءة والكتابة .. منذ أربعة أشهر فقط كانت مهنته بائع لبن .. بين يوم وليلة وجد نفسه انسانا آخر .. انسانا تخرج من بين أصابعه كل يوم أكثر من قطعة فنية يشكلها من الجبس مباشرة .. كيف حدث هذا ؟ !..

هو نفسه لا يعرف .. تجده كل يوم يعمل فى الاستوديو الخاص به . .

انه ركن فى احدى حوارى حوش قدم بالغورية .. ضوء النهار بالنسبة له معناه أن يجلس على صندوق خشبى بين تماثيله المركونة بجوار الحائط .. وأمامه الجبس والماء . . يمزجهما ثم يضيف اليهما من خياله . وقبل ان تجف عجينة الجبس تكون قد تحولت الى تحفة يضمها لباقى المجموعة المرصوصة حوله .. وطبعا يحدث أثناء ذلك ان يشعر بالجوع .. وعندئذ تجد أمامه بجوار الجبس والماء سلطانية مليئة بالمكرونة أو فتة العدس .. أكلة عظيمة طالما تسنده حتى يواصل عمله بلا توقف .. وعندما يجىء الليل .. لا يهمه أين ينام .. فالدكة المسنودة الى الحائط تصلح لان يضع تحتها تماثيله .. ولان يضع فوقها جسده .. أى حاجة الى أن يطلع النهار ويعود الى فنه .. طبعا ستتسال نفسك من أين

←





بعض تماثيل الفنان محمود اللبان التى نحتها من الجبس مباشرة

يعيش محمود اللبان .. واذا لقيته ستشجعك بساطته الطبيعية لان تساله .. وسيرد عليك بنفس البساطة ((ماحدش بيموت م الجوع .. مانا عايش اهه)) .. وعندما سالته ((تحب تبيع حاجاتك فى المعرض؟)) .. اجاب ((اللى تشوفه .. انا من ناحيتى لما اشوف حد عجبته حاجة من شغلى بافرح قوى .. هو التمن ده مش كفاية ؟)) ..

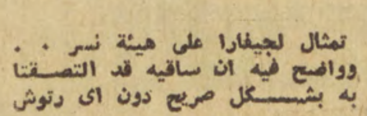
وامام ذلك قررت الكواكب ان تجعل لاعمال اللبان المعروضة اسعارا رمزية لمن يرغب فى الاقتناء منها .

هكذا محمود اللبان .. لا يهمه سوى الفن .. ووظيفة حياته فى نظره هي ان يمارس فنه .. مسالة بسيطة وصريحة وواضحة .. تماما كما تجد فى اعماله .. فهو عندما ينحت تمثالا لحيوان مثلا .. يشكل جسده اولا .. ثم يصنع اربعة قوائم من الجبس يلصقها بالجسد لتقوم بوظيفة الارجل .. وهو يترك مكان اللصق واضحا دون اى محاولة لمداراته .. ولماذا يفعل ؟ .. المسالة لا تحتاج لخداع .. فوظيفة القوائم الاربعة هى حمل الجسد الذى فوقها .. وليس لها فى نظره اكثر من هذا الدور ..

ان الكواكب يسعدها ان تدعو كل الفنانين التشكيليين والمهتمين بالفن عامة الى زيارة معرض محمود اللبان .. كما يسعدها ان تستقبل آراءهم على صفحاتها .

عزت الأمير





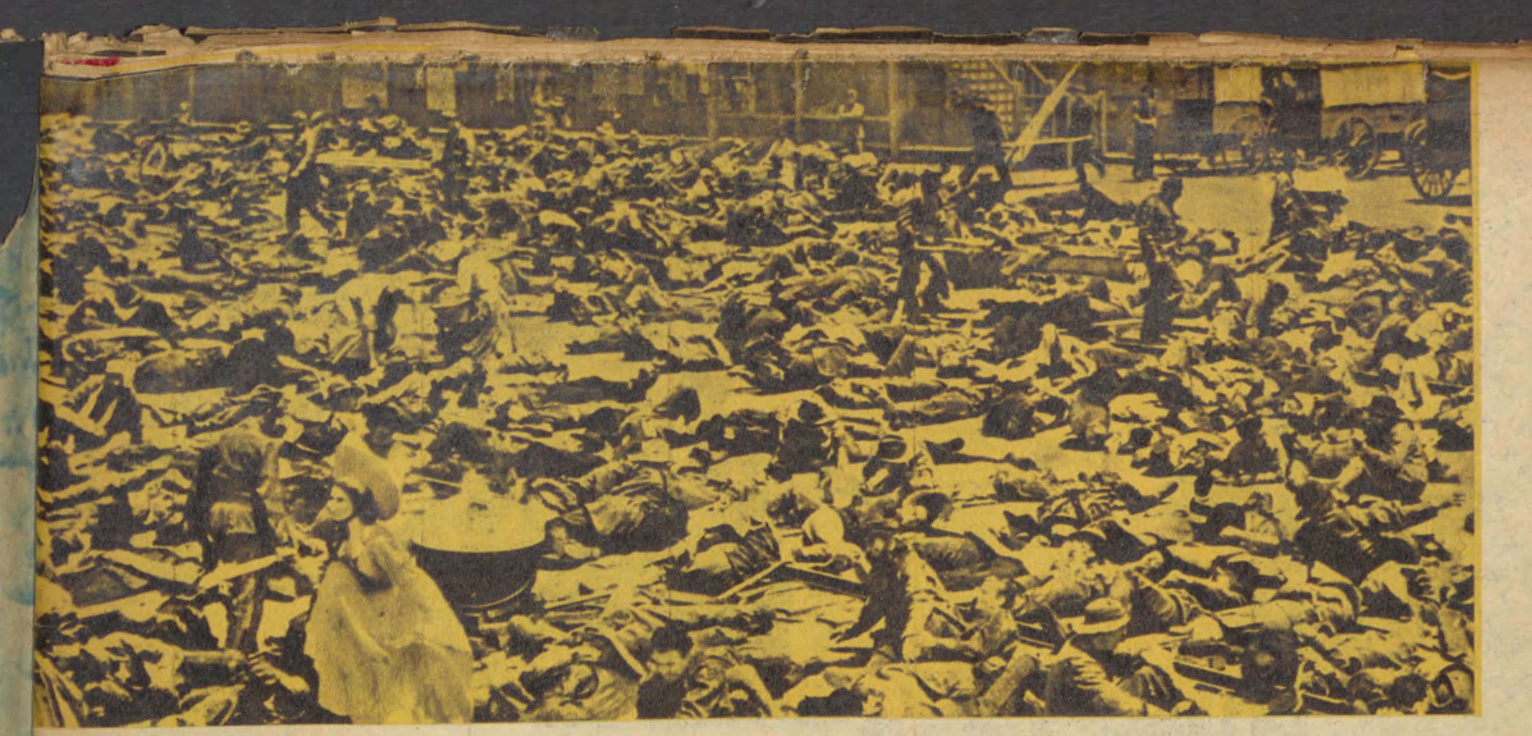
تمثال لجيفارا على هيئة نسر .. وواضح فيه ان ساقيه قد التصقتا به بشكل صريح دون اى رتوش











مشـهد الموتى فى فيلم « ذهب مع الريح » .. الذى يعتبر من أقوى مشاهد الفيلم ..

عمره ٢٩ سنة .. وما زال .. احسن فيلم في العالم !

بمشاعر مختلفة دخلت سينما « أمباير » لارى فيلم « ذهب مع الريح » فى صورته الجديدة. اننى أذكر اننى رأيت هذا الفيلم فى صورته القديمة منذ اكثر من خمسة عشر عاما ويومها تصورت ان الفيلم هو أعظم ما قدمته السينما على الاطلاق .

ولكن بعد اكثر من خمسة عشر عاما .. وبعد ان رأيت عددا لا يحصى من الافلام ، وبعد ان رأيت افلام عباقرة السينما القديمة والموجة والموجات الجديدة .. وبعد ان سافرت هنا وهناك واتسعت رؤيتى وتقبلى الاشياء .. بعد كل هذا كنت اسأل نفسى وانا احجز تذكرتى قبل شهر من بدء العرض العالمى فى لندن : ترى هل يكون احساسى الجديد هو نفس احساسى القديم ؟

هل تستطيع الكاميرا الحديثة ان تغير شيئا من هذا الفيلم العظيم ؟

ان شركة مترو جولدوين قد سخرت كل امكانياتها فى فن التكنيك السينمائى لخدمة هذا الفيلم ولتخلق منه عملا جديدا مائة فى المائة .. عملا لا ينظر اليه على أساس انه تم فى سنة ١٩٣٩ حيث عرض لاول مرة بل فى سنة ١٩٦٨ حيث يعرض الان .

ولكم ان تتصوروا كيف ان الفيلم قد تحول من كاميرا ١٦ ملليمترا الى كاميرا ٧٠ ملليمترا.

ورواية ذهب مع الريح — كما هو معروف — تأليف الكاتبة الامريكية مرجريت ميتشل ، ولم تكن مرجريت ميتشل تتصور ان روايتها ستكون مورد رزق لها ولاسرتها حتى اليوم ، ففى اول يوم نشرت فيه الرواية « ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٦ » بيع منها خمسين الف نسخة وبعد ثلاثة أسابيع بيع منها ١٧٦ الف نسخة وبعد عام بيع منها مليون و ٦٩٠ الف نسخة !

وبعد ان انتقلت الرواية الى الشاشة اصبح ماتدره على المؤلفة مبلغا مذهلا ، ويكفى ان تعرفوا انها مازالت تدر حتى الان ٣٠ الف دولار سنويا يتسلمها ستيفن ميتشل « شقيق المؤلفة » وذلك بعد وفاتها ووفاة زوجها !

والرواية باختصار هى عن الحرب الاهلية الامريكية او بمعنى أصح تحدث خلال الحرب الاهلية الامريكية ، فلقد اصدرت الحكومة المركزية فى امريكا قانونا لتحرير العبيد ، ولكن بعض مقاطعات الجنوب .. هؤلاء الذين يملكون الارض والمال والعبيد وقفوا ضد هذا القانون .. فهم لا يوافقون على تحرير العبيد ، ومن هنا جردت الحكومة فى الشمال جيشا لمحاربة الخارجين عليها .. وهكذا اشتعلت الحرب الاهلية الامريكية

والفيلم يدور أولا فى الجنوب نراه خلال عيون أسرة ارستقراطية هى أسرة « اوهارا » ، والواقع اننا نرى الحرب خلال عيون الارستقراطيين فى الجنوب .. و« سكارلت » أوهارا« فيفيان لى » هى ابنة الاسرة .. القوية الشخصية المدللة التى لايشغلها فى الحياة الا ملابسها والا عيون الرجال من حولها .. وهى تحب « آشلى » .. شاب من اسرة اخرى على نفس المستوى الارستقراطى ، ولكن « آشلى » لايحبها ، بل انه سيتزوج من احدى أولاد عمومته « اوليفيا دى هافيلند » ، والمهم ان سكارلت بعد ذلك تتصور ان آشلى يحبها وانه لا يحب زوجته ، وتظل تحت تأثير هذا الوهم حتى الدقائق الاخيرة من الفيلم .

هذا هو واحد من قطاعات الفيلم بل انه اهم قطاع .. بل الواقع **ان الفيلم كله هو قصة هذه الفتاة .. هو صراعها اثناء السلم لكى تخطف آشلى من زوجته .. ثم صراعها أيام الحرب لكى تنجو وتحافظ على الارض .. وتحافظ على نفسها وتحافظ بعد ذلك على حبها .. الذى فقدته ومن الممكن ان نقول ان هذه الفتاة تمثل طبقة باجملها .. طبقة الارستقراطية الامريكية فى ذلك الوقت من الزمن ..**

القطاع الاخر ، او الشخصية المهمة فى الفيلم هى شخصية « رت بتلر » او كلارك جيبل ، انه فى الواقع من نفس الطبقة .. فهو رجل غنى من اسرة غنية ، ولكنه ثائر على طبقته .. او خارج على هذا المجتمع ولذلك فهو مكروه منه .. وفى اول حفلة يتعرف بفيفيان لى ويكتشف شخصيتها من اول لحظة ، ويحبها أيضا من هذه اللحظة . وتبدأ الحرب الاهلية .

والرواية بعد ذلك هى علاقات فيفيان لى المتشابكة مع أمها او مع اشلى او مع زوجته او مع المجتمع كله « بعد ان يقتل زوجها الاول فى الحرب » ثم بعد ان يقتل زوجها الثانى .. او مع كلارك جيبل .

والحرب معنا فى كل لحظة فالحرب هى التى شردت هذه الاسرة الغنية .. الحرب هى التى جعلت « سكارلت » تجوع وتلبس ملابس ممزقة ثم جعلتها بعد ذلك تقوم بدور الاب بالنسبة لابيها ولشقيقاتها ثم جعلتها تزرع الارض بيديها عندما استطاعت ان تعود الى مزرعة ابيها ووجدتها جرداء والقصر فى حالة يرثى لها ، والحرب هى التى جعلتها تخطف خطيب أختها وتتزوجه ليعطيها مالا لتدفع ضريبة الارض .. والحرب — اخيرا — هى التى جعلتها تمسك البندقية وتقتل :

خلال كل هذه الاحداث نعرف ان كلارك جيبل كان هو الوحيد الذى يحب « سكارلت » .. كان هو الوحيد الذى يفهمها والذى يرى انها المرأة المثالية بالنسبة له .. ربما لانها على شاكلته !

وهكذا يصبح من الطبيعى ان يتزوجها .

وعادت « سكارلت » لتعيش فى قصر كبير وحولها الخدم والحشم ، الا ان قلبها مازال معلقا بحب

« اشلى » .. حتى ابنتها من كلارك جيبل لم تغير عواطفها .. حتى موت ابنتها لم يحدث فيها ذلك التأثير القوى المتوقع !

وموت الابنة هو الذى زلزل كيان الاب ، وهو الذى القى ضوءا شديدا على الام، فاستطاع الاب ان يرى أنها لم تتغير.. انه لم يستطع ان يغيرها.. ان قلبها مازال معلقا بذلك « الوهم » الذى تحس به نحو اشلى .

وفى نفس هذه اللحظة .. وفى نفس اللحظة التى بدأ فيها الاب يرفض الام كانت الام قد بدأت فعلا وحقيقة فى حب الاب ..ولكن هذا الحب جاء بعد فوات الاوان .. جاء فى اللحظة التى قرد فيها الاب « كلارك جيبل » ان يذهب مع الريح ..

وعندما تصرخ فيه سكارلت : اننى أحبك .

يقول لها . بل تحبين شيئا اخر « مشيرا الى الارض »ويذهب كلارك جيبل مع الريح .. وكان مفروضا ان يذهب مع الريح أيضا هذه الطبقة بكل تقاليدها

هذه هى قصة ذهب مع الريح.

ولقد كنت أستطيع ان اقول منذ بضع سنوات ان هذا الفيلم هو اعظم ما قدمته الشاشة على الاطلاق ، واليوم استطيع ان **أقول انه واحد من أعظم ما قدمته الشاشة على الاطلاق ، فما زال هذا الفيلم قادرا على ان يجعلك تبتسم وتضحك وتبكى وتهز مشاعرك .. الخ: ويكفى ان نرى هذا المنظر الهائل العظيم ..منظر فيفيان لى وهى فى ميدان « اطلانطا » .. منظرها وهى تسير وسط جثث الميتين وجثث هؤلاء الذين على وشك ان يموتوا .. فبالرغم من تطور أساليب الحرب وبرغم ما قدمته الشاشة من مناظر مرعبة مخيفة الا ان هذا المنظر اشد رعبا واكثر شمولا ..**

وهناك مناظر اخرى كثيرة يصعب حصرها .. ان الفيلم كله واحد من افلام السينما سكوب .. كل امكانيات الفيلم العامة الواسعة الشاملة ما كان يمكن ان تعرض بهذه الروعة دون كاميرا الستينات . صحيح كانت توجد بعض اللقطات المهزوزة بفعل التكبير ولكن ذلك لم يفسد من الفيلم كثيرا .

بقيت نقطة عن التمثيل . بلا جدال كانت فيفيان لى نجمة هذا الفيلم الكبير . انها اثبتت بحق انها كانت قوة تمثيلية خارقة منذ ان ظهرت فى ذهب مع الريح منذ ثلاثين سنة ، بل استطيع ان اقول ان دورها فى هذا الفيلم هو الدور الذى أجادته والذى لم تجد دورا بعده بنفس المستوى.

وبعد ..لعل سينما مترو تسارع بعرض هذا الفيلم على جمهور القاهرة .

عبد المنعم سليم



كلارك جيبل .. وفيفيان لى .. وصلا الى القمة فى هذا الفيلم..

قلوب حائرة

أبو بثينة

محنة

سيدى .. أرجو ألا تلومنى ، فان ما تعرضت له من مرض نفسى دخلت بسببه المستشفى . قد أثر على مستواى العلمى ، حتى أصبحت وأنا فى التاسعة عشرة طالبا بالاعــدادية ، فى حين أن زملائى الان فى الجامعات . مع أن بعضهم كان أضعف منى .. لقد أصبحت أضحوكة بين الاهل والمعارف . فحياتى كلها بؤس وشـقاء . أبى لا يضن على بشىء فأرجو أن تنصحنى . هل أترك الدراسة وأشتغل لاتخلص من السخرية . او أتابع دراستى بعد أن كرهت الحياة ؟

ج.ف.١٠ ـ القناطر الخيرية

● **الذين يسخرون منك شـعورهم ميت ، وضمائرهم متبلدة ، لان المرض محنة تدعو ذوى الضمائر الحية والمشاعر النبيلة الى الاخذ بيـد المريض ، وتشجعيه ، وتخفيف وطـاة المرض عن نفسه . لقد كنت تجرى مع زملائك فى سباق نحو العلم ،وكنت سباقا . فلا ضير عليك اذا سقطت فى الطريق وكسرت سـاقك وعجزت عن المشى ، ولكن ثق ان المرض محنة لابد أن تزول . وكل جرح يلتئم ، وكل كسر يجبر .. ونصيحتى ان تضع امام عينيك هدفا واحدا ، هو ان تسخر من الذين سخروا منك ، بان تحاول التقدم والنجاح والحصول على اكبر قسط من التعليم .. ولا يهم الزمن . ولكن المهم أن تقف على قدميك كلمـا وقعت ، وأن تتابع السـير ولو ببطء ، ولابد ان تصل ان شاء الله . وتحية صادقة لوالدك الذى يضحى من اجلك ، ويقدر ظروفك ويشجعك ولا يبخل عليك .**

«هزار» انقلب «جد»

أنا شاب فى الثلاثين ، متزوج ولى ثلاثة أطفال . وهى فتاة تكافح من أجل والديها ، لهـا كشك كمقهى على الطريق الزراعى . وبحكم قرب مكان عملى من الكشك كنت أتردد عليه مع زملائى لتناول الشاى . الفتاة ليست جميلة ، وقد أنســت لى وأخذت تشكو لى سوء حالهم .. وعرفت والدها فوثق بى . وأخذت أمدهم بالمعونة فى حدود قدرتى . ولما كثر ترددى عليهم بدأت الالسنة تتكلم ... حتى زملائى بدءوا يتهموننى بحبهــا ، وعلمت زوجتى فلم تغضب فى أول الامر لعلمها بحسن نيتى ، ولكنها انقلبت بتأثير كلام الناس وغادرت البيت الى بيت أبيها . ذهبت الفتاة لزوجتى لتؤكد لها اننى برىء وانها ستبتعد عن طريقى ، ولكن الاشاعات زادت فى البلدة حتى ركبنى العنــاد وصممت على ألا أتخلى عن هذه الفتاة ، وتقدم لها شاب عاطل فلم تقبل الزواج منه فأخذ يلاحقنــا بالشكاوى والمــكايد .. وأخيرا أحسست أننى أحببت الفتاة وبحثت عن عمل بالقاهرة لابتعد عن جو الاشاعات ووفقت . غير أن الفتاة خطبت ولما ذهبت لاتحقق قالت لى أنها لابد أن تكون لى مهما حدث . وعدت وقلبى متعلق بها ونسيت زوجتى وأولادى . ولولا كلام النـاس وظلم المجتمع لما تعلقت بها .. ماذا أصنع ؟

« عبد الرحيم »

● **كثيرا ما يتسلل الحب الى القلب عن طريق العطف والاشفاق ، ومثل هذا الحب لا يدوم .. فانت اذا تزوجت الفتاة شعرت بان دوافع الحب وهى الشفقة قد زالت . واصبحت تنظر اليها على انها زوجة ، فاذا قصرت او ارتكبت اية هفـوة تجسمت هفوتها فى نظرك . لاعتقادك انها لم تحفظ لك الجميل .. كما أن الفتاة حين تتزوجك ستنظر اليك على انك الزوج الملزم بكل طلباتها ،وستزول عنك الهالة التى تحيط بك كرجل يحسن اليها بلا هدف .. ونصيحتى الا تفضح نفسك اكثر من ذلك، وان تتركها لمن خطبها ، وأن تعود الى زوجتـك وأولادك . اتركها ما دامت قد اصبحت فى غير حاجة الى معونتك ، وفى كنف رجل ملزم بها .**

هى تحبها

أنا طالبة فى الحادية والعشرين من عمرى ، تعرفت على سيدة أصبحت صديقة أمى . أشعر نحو هذه السيدة بحب وحنان وعطف كبير ، الى حد أننى اذا رأيتها ارتميت فى أحضانها وشعرت بالاطمئنان ، واذا ابتعدت عنى لم أطق بعادها . وأحدثها بالتليفون . لها ابنة أصغر منى بعام أحبها كأختى . اننى أحب هذه السيدة وابنتها حب العبادة ، وفى نفس الوقت أحب أمى وأبى وهما يغدقان على كل الحنان . فأنا لست محرومة من العطف كما تتوهم . فما سر هذا الحب ،وهل فى سلوكى خطأ ؟.

ك.ح ـ القاهرة

● **ما من شك فى أنك وجدت فى هذه السيدة من المزايا ما فتح لها قلبك ، فحبها لك . وحب ابنتها لك .. وشعورها بحبك لها .. كل ذلك قرب كلا منكما الى قلب الاخرى . انها علاقـة انسانية بحتة لا ضرر منها ، بل يجب ان يكون مثل هذه العلاقة هو السائد بين الناس .. ولكن. حذار من أن تنحرفى بهذه العلاقة النبيـلة عن مسارها النبيل ..**

غاية البؤس

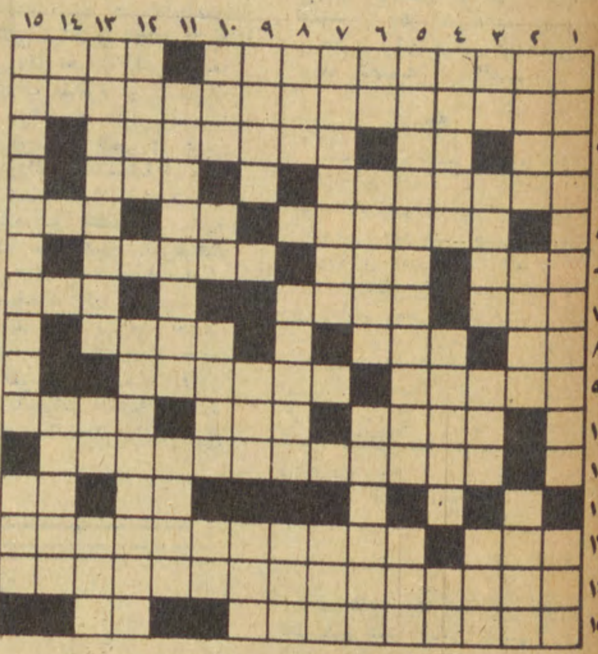
أنا فتاة عمرى ٢٢ عاما . لاأتمتع باى شىء من الجمـال . تعسة من صغرى . عرفت الشقاء منذ كنت فى الرابعة فقـد تزوج أبى غير أمى ، وتزوجت أمى رجلا آخر . وعشت معـذبة بين الام والاب . أبى لا يعطينى مليما واحدا . ليس لدى فستان واحد .. أخدم فى بيت زوج أمى . ومع هذا فان أمى تقول لى « ده مش بيت أبوكى » لم أنل من التعليم الا الابتدائية فأنا محرومة من كل النعم . الحنان . المال . الجمال . التعليم .. كل ملابسى « شحاته » من بعض من يعطفـون على .. أتمنى أن اصبح زوجة لرجل أكرس حياتى لخدمته ، وأتفـانى فى اسعاده واسعاد أطفالى منه .. أمنية ولكن هل من المعقول أن تتحقق وأنا فى مثل هذه التعاسة .. لم أفكر فى الانتحار لان أملى فى الله أكبر من وسوسة الشيطان .

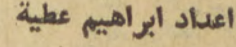
البائسة المحرومة : سـلوى الشرقاوى ـ بالاسـكندرية

● **لست انت الدميمة الوحيدة فى هذا العالم .. بل ان عـدد الدميمات أكبر فى الدنيا من عدد الجميلات ، ومع هـذا فملايين الدميمـات تزوجن من رجال ذوى مكانة ، وعشن فى سعادة . وما دامت نفسك ممتلئة بمثل هـذا الايمان فثقى بان الله لن يخيب املك فى رحمته .. ولكن عليك أن تفعلى شيئا.. حاولى أن تبحثى عن عمل بالابتدائية ، واشـترى بعض الملابس البسيطة التى تضفى عليك شيئا من الاناقة ، وتجملى فى الحدود المعقولة .. تجملى خلقة واخلاقا ، وستجدين من يرى فى بسـاطتك واتزانك خير شريكة لحياته . وانى لاحيى فيك صراحتك، لان الانثى التى تعترف بدمامتها تمتلك قدرا كبيرا من الشـجاعة التى توجب احترامها .**

مسابقة الكلمات المتقاطعة

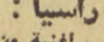
رقم ((٩٦))





اعداد ابراهيم عطية

قريبا المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة



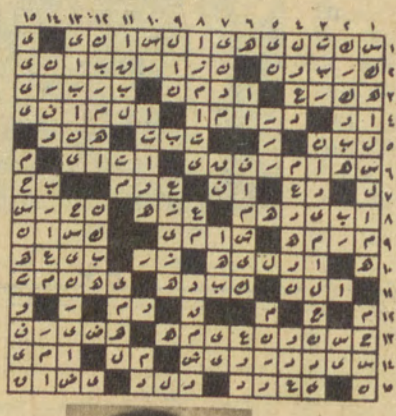
افقيا :

١ – من مؤلفات توفيق الحكيم – رجل دين مسيحى .
٢ – مقرىء مصرى .
٣ – بخل ((معكوسة)) – احد الوالدين ((معكوسة)) – قرية فى محافظة الدقهلية .
٤ – مجلة مصرية اسبوعية ((معكوسة)) – بقايا الدقيق بعد نخله .
٥ – مساواة – حرف موسيقى – ضمير المتكلم .
٦ – جعله الله لباسا للناس – عزم – شهر ميلادى .
٧ – قبل اليوم – الاسم الاول لممثلة فرنسية – الاسم الثانى لرئيس جمهورية عربى .
٨ – نقص – نعت – نهزم .
٩ – فيلسوف فرنسى – مسرحية سليمان ......
١٠ – عكس يخطىء – اسم – كثير .
١١ – مسرحية لحسن يوسف عرضت بالاسكندرية .
١٢ – حرفان من كلمة قثاء – حرف عطف .
١٣ – مرهق – ممثلة مصرية
١٤ – فيلم اخرجه كمال الشيخ عن قصة لفتحى غانم .
١٥ – اغنية لعبد الحليم حافظ – احد الوالدين .

راسيا :

١ – اغنية من اوبريت رابعة العدوية – انتشر .
٢ – يستعمله الجراح – يغرض – ابدى .
٣ – اداة تخيير – ناعم – مسكن الرهبان – تنتشر فى ريف مصر .
٤ – مسحوق منظف – من الحشرات – ثلثا كلمة جال .
٥ – ممثلة آيطالية ((معكوسة)) – من الامراض .
٦ – نصف كلمة فقيد – لحفظ الاموال – نابالم ((مبعثرة)) .
٧ – فيلم لروبرت تيلور عن قصة لوالتر سكوت – سبت .
٨ – ملكنا – سنمتك ((معكوسة)) – اسم يدل على المستقبل .
٩ – عمله عربية – غيظ – حقيقى ((بالانجليزية – معكوسة)) .
١٠ – عمرى ((معكوسة)) – اله – نطيع – حرفان من كلمة فبراير .
١١ – أحد مديرى دار الاوبرا السابقين – رباط .
١٢ – عكس قيام – الفنان ... فنشى .
١٣ – اغنية لام كلثوم – ابتلع ((معكوسة)) – دوام ؟ .
١٤ – هى ((بالانجليزية معكوسة)) – يتغير .
١٥ – ممثل ومخرج مسرحى مصرى – فى الخروف .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم ((٩٤))



سيد عبد العزيز

محمود منصور

جمال شاكر

انطون يوسف

على عنانى

محمد جابر





هانى ابو المجد

محمد رطيل



محمد محمود



سهام على



ليلى ابو المجد



أميرة عبد العال

يوسف محمود جعفر – ٨٨ ش القصر العينى – القاهرة
ملازم اول عبد الستار الجيار – كوبرى القبة – القاهرة
بشرى جرس ابراهيم – ش كنيسة الاقباط – البلينا – سوهاج
هانى على ابو المجد طابة – ٢١ ش المطار – جيزة
عبد الرحيم عودة – الدوحة – قطر
شفيق حنا فهمى – كامب سيزار اسكندرية
على مختار ابراهيم – الازاريطة اسكندرية
حسن على حسن – المنيرة – امبابة
عاطف على نور الدين – كلية الهندسة – أسيوط
محمود سيد على – مدرسة عباس محمود العقاد – أسوان
عبدالهادى عجمى اسماعيل – الاسكندرية
عبد الرحمن هميسة – كلية العلوم – جامعة عين شمس
محمد محمد حسين – الوحدة ٧٦٧١ ج ٤
على عبد الله شموط – العجوزة
احمد يونس – اسكندرية
محمد كامل ابراهيم ريحان وحرمه – معيد بكلية الزراعة – جامعة عين شمس
رجاء الشربينى – الزيتون – القاهرة
عريف نظير ابو حامد نصر – الوحدة ٩٨٤٦ ج ٣٩
تفيدة محفوظ رشوان – سوهاج
مصطفى القاياتى سلوم – كلية الهندسة – أسيوط
مهندس كمال نصيف صليب – اسكندرية
محمد سامح المصرى – مصر القديمة

ساعة مع عمدة الفن

أغنية أم كلثوم تساوى ١٠ آلاف جنيه

تحقيق : مجدى نجيب



ام كلثوم

عندما قابلته كان يلملم حاجياته بسرعة مذهلة وكان شخصا ما يطارده .. وفى أثناء ذلك يحتضن بعض الاوراق بقوة خوفا من أن يخطفها منه أحد ليضعها فى حقيبة سوداء أنيقة تشبه حقيبة « جيمس بوند » التى نراها فى أفلامه المثيرة .. ولاول وهلة تخيلت نفسى مقدما على اكتشاف مغامرة أو الاشتراك فيها .. وأعددت نفسى لما سيحدث فوضعت قلمى فى جيبى وجمعت أوراقى وامسكتها فى يدى وأنا على استعداد لما سيحدث .. ولكن استعدادى لتلك المغامرة المرتقبة قد هبط فجأة لاننى عرفت أن المطرب الملحن سيد اسماعيل أو « العمدة » كما يسمونه فى الوسط الفنى ، يستعد للسفر الى بيروت بعد ساعتين ، حاملا معه ثلاثة عقود للمصحف ـ القرآن الكريم ـ بأصوات الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ الحصرى .. ومن الحديث المتعجل معه ، علمت أن العقود الثلاثة هذه ستدخل الى الدولة حوالى ١٢٠ الف جنيه استرلينى ، فقد تعاقد سيد اسماعيل ـ من خلال الجهات الرسمية ـ على هذه العقود .. وهو الان ذاهب للبحث عن ممولين فى بيروت لتحويل العملة الصعبة الى القاهرة

●

كانت عيناه تقلب الاوراق بينما صوته يملأ الحجرة .. قال : اتصلت بالسيدة أم كلثوم للتفاوض معها على جميع أغانيها المصورة فى التليفزيون العربى ، لشرائها لتليفزيون السعودية .. وفى مقابلتى مع محمد دسوقى المسئول عن مناقشة هذه المسائل مع سيدة الغناء ، أخبرنى أنها تطلب ١٠ آلاف جنيه عن الاغنية الواحدة .. وباعتبارى متفاوضا ، فاننى سأنقل هذا الرأى للمسئول فى بيروت .. وسوف نتمكن من الحصول على جميع هذه الاغانى المصورة من سيدة الغناء

●

واستطاع سيد اسماعيل اقناع صلاح عبد القادر المسئول عن انتاج التليفزيون المصور كله ، لعمل توكيلات لتليفزيون القاهرة فى البلاد العربية التى لم تبرم اتفاقات معنا بعد .. ومنها السعودية وبلاد الخليج العربى وأوربا وأمريكا ..

وكذلك الحال بالنسبة لشركة أسطوانات صوت القاهرة فان سيد اسماعيل يسعى بعد مفاوضات كثيرة تمت ، لتقديم فكرة مشروع يعالج التكدس من الانتاج المتوفر لتصريفه وتسويقه فى الخارج.. وهذا المشروع سوف يدخل للجمهورية حوالى ٣٠ الف جنيه استرلينى سنويا .. يقابله أيضا مشروع آخر مع صوت الفن التى يملكها كل من محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ



سيد اسماعيل

●

أغلق سيد اسماعيل حقيبته السوداء واعتدل فى جلسته قائلا .. لى رأى .. ؟ ثم استطرد فى انفعال .. لا يجب التصريح لأى فنان مشكوك فى سلوكه أو فكره بالخروج خارج القاهرة لان الفنان فى رأيى لا يقل فى مهمته عن مهمة أى دبلوماسى أو سياسى متنور يتصرف وفى رأسه بلاده وحبه واحترامه لها ، لا الاساءة اليها بشكل مقزز ، مبتذل ؟! قلت له ما الحكاية ؟! .. قال سأحكى لك ثلاث حكايات من بيروت لفنانين قاهريين ، أعتقد أنهم أساءوا الى أنفسهم والى وطنهم لتتأكد من صحة قولى ؟!

●

واليكم هذه الحكايات أنقلها لكم كما هى على لسان سيد اسماعيل ..

عبد الوهاب

الحكاية الاولى

احـــد المخرجين ، ذهب الى بيروت لاخراج فيلم ولظروف ما انتهت نقوده وانقطع عن العمل.. **فاخذ ..٨٠ ليرة من رجل لبنانى ثرى اسمه جابى غانم ،** أعطاه الرجل هذا المبلغ باعتباره فنانا مصريا له قيمته على ان يرده فى القاهرة . وتشـــاء الظروف أن يحضر جابى الى القاهرة فيتصل بمنزل المخرج .. **ولكن فى كل مرة زوجته تنكره** .. مرة بحجة ذهابه الى الاستوديو .. ومرة فى سهرة لا تعرف مكانها .. ؟! علمـا ــ وهذا الكلام نقلا عن جابى ــ بانه لو كان رد على فى التليفون فانه لم يكن فى نيتى أن أطالبه بالمبلغ ..

وعاد جابى اللبنانى الى بلده .. وعاد المخرج الى لبنـان مرة اخرى ليستكمل اخراج فيلمـــه الذى يلعب دور البطولة فيـــه حسن يوسف وشوشو ونجوى فؤاد .. ويتصادف اننا كنا جالسين فى كازينو على الروشة ســـألنى جابى عن المخرج .. **واخبرنى انه سيطلب « وقفه » اليـــوم .. و « وقفه » معنـــاها فى قاموس الكلمات البيروتى « حبسه » .. والسبب أن المبلغ الذى أخـــذه المخرج بشيك .. ولانه لم يدفعه حسب الموعد المحدد فمن حق جابى اللبنانى حبس المخرج ..**

وتصادف أن تطوع أحـــــد الجالسين .. وأخبره أن المخرج موجود الان فى مسرح شوشو ، فذهب الى هنـــاك ووجده بين الكواليس مع منتج الفيلم **انور الشيخ ياسين** فطلب منه المبلغ.. **ولان المخرج لم يكن فى حـــوزته هذا المبلغ.. وكان فى استطاعة جابى اللبنانى ارساله الى «التخشيبة» فورا .. ولكن المنتج تدخل وقال لجابى ان هذا المبلغ منـــذ هذه اللحظة ، اعتبره عندى وسأدفعه لك فى اول الشهر القادم ؟!**

الحكاية الثانية

ملحن كبير .. سافر الى البلاد العربية .. وأعتقد أن سبب سفره ليس للعمل كما يقول .. أو من أجل الشركة التى كونها للانتـــاج الاذاعى والتليفزيون .. ولكن لكى ينال من عبد الحليم حافظ .. لقد هاجمه فى القاهرة .. **ثم أصر على مطاردته وتجريحه فى تليفزيون بيروت وسوريا والكويت .. قال عن عبد الحليم ، انه غير وفى وغير مخلص** .. وصحب حديثه بكلمات جارحة لا يصح أن تقـــــال .. صحيح هناك خلاف بين الملحـــن وعبد الحليم ولكن لا يصـــح أن نسخف انفسنا ونعرى بعضـــنا خارج بلدنا

ولصلتى بالاثنين .. فان الملحن مديون لعبد الحليم حافظ بمبلغ ..٤٧٠٠ جنيه دون أن يقدم اى عمل .. فقط لحن أغنية فى فيلم أبى فوق الشجرة ، وجاء عبدالوهاب وقال لعبد الحليم انه لن يتحمل هذا المبلغ ــ اى عبد الوهاب ــ فتحمله عبد الحليم ، وليس هذا دفاعا عن عبد الحليم .. فانا حتى كتابة هذه السطور مختلف مع عبد الحليم حافظ

كذلك فان الملحن مديون للاوتيل الذى ينزل فيه بما يوازى ٢٥٠٠ ليرة اى ما يوازى ..٦٠ جنيـــــه مصرى

وتصـــادف اننى كنت معـــزوما على العشاء فى منزل الاخـــوين رحبانى وفيروز ومعنـــا الملحن وزوجته ، التى اخبرتنى انهـــا تريدنى لشىء هام .. **وقالت ان المسالة تتعلق بالخلاف القائم بين زوجها وعبد الحليم وطلبت منى ان اكون حمامة سلام .. ولكننى رفضت القيام بدور حمامة السلام لا لاننى ضد الصلح ولكن لاننى ادرك تماما ان الملحن اساء كثيرا الى عبد الحليم ، ولذلك فقـــد اعتذرت .. وفضلت ان اكون فى نظرها « غراب » يقف على أعلى الشجرة بعيدا عن التدخل !**

وبعد العشاء نزلنا جميعـــا ، ولاننا كنا شلة كبيرة فقـــد جاء نصيب الملحن ان يركب فى العربة التى أسوقها وزوجته فى عـــربة اخرى .. وسأله أحد الجالسين فى العربة عن وسيلة لتصفية ما بينه وبين عبـــد الحليم . **قال الملحن لا .. عبد الحليم مديون لى ب ١٧ الف جنيه لاننى الحن له منذ ١٧ عاما ؟!** قلت له أن هذا التلحين كان مقابل أجـــور تدفع ، علاوة على ان عبد الحليم كان يتكلم مع المنتج أن يدفع لك أكثر من أجرك .. فسكت الملحن **.. وفى اعتقادى أن الخـــــلاف يتصاعد والسبب ان الملحن مازال يستمر فى قذف الكلمات العجيبة فى حق عبد الحليم وتفجير غضبه بغير مبرد ؟! ..**

الحكاية الثالثة

ممثلة معروفة .. ذهبت مع فرقة فؤاد المهندس الى بيروت.. وكما هى العادة ، أصـــابها الفلس ، فالتقت بمصرية اسمها « **ميمى** » وهى زوجة لاحـــد اللبنانيين وتدير محل ازياء فى « **الحمرا** » فرأت فيهـــا المنقذة التى ستحل مشاكلها فتدفع أجر الاوتيل ، فأخذت من « ميمى » ...١ ليرة على أن تسلمها لوالدة ميمى فى القاهرة ..

ولكن للان لم يصل المبلغ حسب الاتفاق .. وتصادف اننى تقابلت مع ميمى هذه فى سفارتنا فى بيروت فروت لى هذه الحكاية، فأخبرتها اننى حينما أصل الى القاهرة سأذكر الممثلة المعروفة بهـــذا الموضوع لكى تدفع هذا المبلغ !

مسئولية فريقنا القومى لكرة القدم

محيى الدين فكرى

ان ســـمعتنا الرياضية التى اصابتها لطمـــة كبرى فى دورة المكسيك الاوليمبيـــة ما زال فى وسعنا ان نعمل على انقاذ مايمكن انقاذه منها بواســـطة الفريق القومى لكرة القدم الذى يجرى اعداده الآن لخوض معركة رياضية ضارية فى بطولة افريقيا .

والذى يجب أن نضعـــه فى اذهاننا ونلصقه بها ونصمم عليه تصميما أشد ما يكون التصميم هو أن يفوز هذا الفريق ببطولة افريقيا حتى يمكن لنا ان نرفع راسنا رياضيا فى افريقيا خاصة والعالم كله عامة .

ولكى نفوز بهذه البطولة فان الاعداد يجب أن يـــكون جديا مخلصا خاليا من اى شائبة تخاذل او تهاون .

ولقد تم اختيار اكثر من ثلاثين لاعبا من أبرز اللاعبين وانتظموا فى معسكر تدريبى مديره الكروى الاول فى مصر **محمد حســن حلمى** رئيس نادى الزمالك ويـــدرب الفريق **محمد عبده صالح الوحش** الذى يعتبر الآن اكبر المـــدربين المصريين .

والتدريب يجرى بانتظام ، ولكن التدريب لكى يصبح مكتملا ينقصه الاحتكاك ، على ان يكون الاحتكاك امام جمـــاهير لا تشـــجع فريقنا ، وانما على العكس تشجع الفريق الاخر الذى يحتك به .. واذن فان مباريات فريقنا القومى مع الفريق القومى الروسى وان حققت جانبـــا من اهم جـــوانب الاستفادة الفنية من الاحتكاك به، الا انه ينقصها الجانب الجماهيرى ، فالجماهير سواء فى طنطا او فى الاسكندرية تشجع فريقنا وتتمنى له الفوز ، بينما الجماهير التى ستشاهد مبارياته فى المرحلة الاولى من بطولة افريقيا فى اديس ابابا بعد أقل من شهرين لا يمكنها ان تشجع فريقنا بأى حال ، بل لابد لها ومن واجبها ان تتخذ منـــه موقف الخصم الذى يشترك مع فريق اليوبيا القومى فى مجموعة واحدة ، وبطبيعة الحـــال فان الجمهور الاثيوبى سيشجع فريقه القومى بكل ما أوتى من قوة .

وعلى ذلك فان الاتجاه السليم الذى اتجه اليه محمد حسن حلمى يعتبر اتجاها رائدا فى الاعداد .. ولقد تقرر فعلا وتم الاتفاق على ان يلعب الفريق القـــومى اولى مباريات الاعداد مع فريق اليونان القومى فى اثينـــا ، حيث تقف الجماهير موقف التشجيع لفريقها دون فريقنا .. وقد يعقب هذه المباراة مبـــاراة او اثنتان فى قبرص .

ولقد سعيت اثناء وجودى فى ليبيا مع الدكتور على العنيزى رئيس اللجنة الاوليمبية الليبيـــة لكى يلعب فريقنا القومى مباراتين مع الفريق القـــومى الليبى فى بنغازى وطرابلس ، ولكنه اعتذر بأن الفـــريق الليبى لم يتم تكوينه بعد . وفى هذه الحالة فان المسعى يمكن ان يتجـــدد على اساس ان يلعب فريقنا مباراة بنغازى مع منتخبها ومبـــاراة طرابلس مع منتخبها ، والفرق فى دور الاستعداد لا يهم اذا لم تلتق بفرق قومية ، شأنها فى ذلك شأن الفـــريق الروسى الذى يلعب مع نادى الاهلى والزمالك .

وجولة اخرى فى دور الاعداد على جانب كبير من الاهمية يجب ان تتم مع دول وسط افريقيـــا التى تتشابه طريقتها جميعا ومن بينها دول تشـــترك فى الدورة باديس ابابـــا .. كأن تلعب فى تنزانيا وزامبيا وغينيا ونيجيريا .

واحتكاكات بهذه الطريقة لابد ان تثمر ونكون على الاقل قد ادينا واجبنا وما علينا ، ونترك الباقى على الله .



من دولاب النجوم • فتطقوطة •

فستان سبور من القماش الصوف المربعات . الكول والاساور من الصوف الابيض

فستان سواريه من الحرير البنفسجي ، الذيل والكول محلي باللؤلؤ . . .

تصوير : منير فريد



فستان سواريه من الحـــرير الازرق ، له بنطلون . محـــلى باساور من اللؤلؤ فى القـــدمين والذراعين والرقبـــــة . .

فستان اسبور من الصوف البنى المحلى بخرز بيج ، وأســاور من نفس الخرز .. الاكمام واســعة



مجلة الغاضبين الغاضبين الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

نظرة خاطئة إلى المخرج المصرى

كثيرا ما اتهم السينمائيون المصريون الجمهور المصرى بالقصور فى التفكير وبانه جمهور يبحث عن التهريج والافلام الخفيفة السهلة ، وعندماينتجون فيلما سيئا ويسقط فنيا يقولون بان الجمهور يريدذلك، متجاهلين انهم يوقعون انفسهم فى تناقض بين واضح وهو لماذا نجحت بعض الافلام الاجنبيةالجادة ذاتالقيمة الفنية العالية ؟ واقبلت عليها الجماهير كالسيل ؟ .. بل لماذا نجحت بعض الافلام المصرية التى تتلمس الطريق الصحيح نحو سينما مصرية اصيلة ..

ان اكبر واعظم تناقض يحدث هذه الايام على الرغم من دخول القطاع العام – وذلك لانهاستعان بنفس السينمائيين القدامى – هو عرض افلام منفصلة تماما عن مجتمعنا بل وعن اللحظة الراهنة التى نحياها .، وهذا ما جعل جمهور الفيلم المصرى نفسه ينصرف الى فيلم عربى اخرولكنه قادم من الجزائر فيلم ذو أيديولوجية واضحة وهو فيلم « معركة الجزائر »

الا يدفع هذا كله الى انيكف السينمائيون عن النظرة الجاهلة الى الجماهير وان يقتربوا منها بمزيد من الفهم والعمق ليدركوا احتياجاتهم الحقيقية ؟ .. على أن جماهيرنا ليست ساكنى المدن فحسب بل هناك فئات اخرى نستطيع ان نبينها كما يلى :

«ا» جمهور لم ير السينمامن قبل تعداده ١٩ مليونا تقريبا . وهذا هو جمهور الفلاحينفى الريف المصرى وهو ميدان بكر يجب الحذر الشديد فى عرض نوعية الافلام عليه . يجب اكتساب هذا العدد الضخم وعدم تنفيره من الفيلم المصرى وذلك يتأتى من عرض مشاكله هو اى بعرضافلام ذات قومية مصرية أصيلة.. أفلام واضحة ومحددة ايديولوجيا ، وذلك لن يتأتى عن طريق السينمائيين القدامى بل عنطريق سينمائيين جدد .

ان هناك تناقضات جديدة تظهر باستمرار فى مجتمعنا،ولشد ما نحتاج الى سينمائيين مدعمين بفكر جديد ، يفسر التناقضات الجديدة التى تظهر فى المجتمع ، لشد ما نحتاج الى سينمائيين جدد ذوى أيديولوجية تقدمية تدرك واقعنا الجديد .

«ب» جمهور الفيلم المصرى وتعداده ٤ مليون تقريبا ومعظم هذا الجمهور يسكن المدن ولكنه أخذ فى النقصان لانحدار ثقته فى الفيلم المصرى ويتحول جزءمنه باستمرار الى الفيلم الاجنبى وهذا خطير جدا ويجب العملعلى استرداد ثقته وذلكبتقديم افلام مصرية صحيحة معبرة عنالمجتمع المصرى .

«ج» جمهور لا يرى الفيلم المصرى ويرى الاجنبى وتعداده ٥ مليون تقريبا . ومن الممكن جذب هذا العدد عن طريق تقديم افلام مصرية ذات مستوى رفيع شكلا ومضمونا صنعها سينمائيون جدد يدركون الواقع الجديد للجماهير المصرية فى حركتها وتطورها .

وحتى اذااهملنا هذا النوع الاخير على اطلاقه فهذا لا يضر الفيلم المصرى حيث يصبح لدينا جمهور الفيلم المصرى ٤ مليون تقربيا والجمهور البكرالذى لم ير سينما من قبل ١٩ مليوناتقريبا فيصبح تعداد جمهور الفيلم المصرى واكرر كلمة « المصرى » ٢٣ مليونا تقريبا ، فمن الممكن حينئذ تغطية تكاليف الفيلم المصرى من الداخل ، ورفض ميزان ايرادات الفيلم المصرى الذى يقول بان٦٠٪ من ايرادات الفيلم المصرى يأتى من الخارج

وبالتالى فالسينمائيون القدامى لا يستطيعون –كما يدعون –انتاج افلام تعبر عن حركة الجماهير . عندئذ ينتج الفنان فيلمه دون النظر الى أن الفيلم لن يأتى بتكاليفه لانه سيتمتع من العرض فى عدد من الدول ، ولكى نعرض أفلاما على الجمهور البكر « ١٩ مليونا » لابد أن تكون هناك دور عرض تغطى هذا الرقم فيجب ان يكون بناء دور العرض حتميا وبالدرجة الاولى فى البند الاولمن خطة وزارة الثقافة نحو اقامة سينما مصرية جديدة .

واذا كانت حجة السينمائيين القدامى ان الافلام الاشتراكية والوطنية ليست لهاسوق فىبعض الدول العربية التى تمثل السوق الاساسى لنا . فانه من الممكن عرضها فى بعض الدول الاخرى التى تنتهج السياسة التقدمية مثل الجزائر –سوريا – العراق. ثم ان هذه المشكلة لن تكونباقية بعد بناء دورعرض تغطى الجمهور البكر فى الريف المصرى حيث سيغطى الفيلمتكاليفه منالداخل، علاوة على ان الافلام التى تحمل هذه النوعية موجهة اصلا الى الشعب المصرى ..وما دامسيغطى الفيلم تكاليفه من الداخل فلماذا الخوف من عدم عرضه فى بعض الدول العربية ؟

عبد الحميد الشاذلى

رأى السينما الجديدة

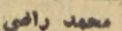
عالم المخرج السينمائى ، هو بالاساس فلسفته الخاصة التى يحولها الى صورة سينمائية لابد أن يقدم من خلالها رؤيا عامة للانسان والمجتمع والكون . ويبدو أن بعضا من مخرجينا قد تحول بقدرة قادر الى فيلسوف الى مفكر له عالم خاص فلقد صدر كتاب يلصق به صفة « فنان الشعب » . هكذا من دون العالم اجمعين يصبح فنانا للشعب دون مبرر أو سند ينفرد به عن غيره فى مجال خدمة الشعب ، وليس هذا فقط بل أن هذا الفنان وهو صلاح ابو سيف له أيضا عالم ، اسمه عالم صلاح أبو سيف ، وهو يعالج « مشكلة الانسان المطحون الذى يتعرض لضغوط وتيارات قوية » فهو أمام فىشباب امراة ، وهو هريدى فى الفتوة ، وهو نفيسة فى بداية ونهاية وهو حسن فى الاسطى حسن ، وهو محجوب عبد الدايم فى القاهرة ٣٠، وهكذا فى كل افلامه .

ونسى المؤلف العجوز ان صلاح أبو سيف لم يكتب قصة فيلم من هذه الافلام واذا اشترك فى السيناريو فليس من اجل أن يصنع عالما خاصا ولكن من أجل أن يعايش الفيلم من أوله وهذه بديهية يعرفها جميع الحرفيين فى العالم . ثم بحق السماء كيف تصور المؤلف أن يتحول عالم نجيب محفوظ فى القاهرة ٣٠ الى عالم خاص لصلاح أبوسيف ، وكيف تحولتتصورات احسان عبدالقدوس الى تصورات لصلاح أبو سيف .. ان كل الذى ذكره مؤلف كتاب فنان الشعب مغالطات واضحة لان هذه الشخصيات ليست من وحىخيال صلاح أبو سيف وليست جزءا من عالم كما يذهب وانما وبالتحديد القاطع هى جزء من عالم مؤلفى هذه الافلام الحقيقيين

ان صلاح أبو سيف مخرج تقليدى جيد يدرك تماما حرفية السينما ، ينفذ بها تنفيذا جيدا فى كثير من الاحيان ، أى مخرج منفذ يشترك فى سيناريوهات أفلامه من أجل مزيد من الاتقان أما أن يكون له عالم خاص ، فهذا وهم غريب

« ان فى الفن انتقالا من عالم القضاء والقدر الى عالم الشعور والوعى »
أندريه مالرو





محمد راضى



بهيج اسماعيل

الغربة والعذاب .. فى "المقيدون للخلف"

فى فيلم محمد راضى «المقيدون للخلف» تجربة قيمة فى البناء الدرامى وفى التعبير المتطور بلغة الفيلم ، تلقى مزيدا من الضوء على طبيعة الخلافات الاساسية بين التصور التقليدى لفن الفيلم وتصورنا له ..

واول هذه الخلافات واهمها ايضا ، هو منهج الاقتراب من الواقع الذى يعيشه الانسان ، فالفيلم يتيح للمتلقى ان يرى واقعا مغايرا تماما للواقع الذى قدمته وما زالت تقدمه السينما التقليدية . اول سماته انه متحرر من الحكاية او القصة ذات البداية والوسط والنهاية : هو موقف نرى من خلاله داخل الشخصيات ، تكشف فى نموها المتصاعد بالصراع الدرامى عن معاناتها ، ولكل موقف بؤرة تنبثق منها او تدور حولها الاحداث ، وبؤرة الموقف فى هذا الفيلم هى مدرس فلسفة له مع الطريق موعد ، يشعر انه دائما على سفر ، لذلك ترك مدرسة البنات التى كان يعمل بها ، الى مدرسة اخرى خاصة ، بها فصل للبنات ، فى هذه المدرسة الجديدة يصبح مركز الدائرة او بؤرة للاحداث ، نرى من خلاله مدرس التربية الفنية ، وناظر المدرسة والتلميذ حسنى والطالبة التى يحبها . وهؤلاء هم الخطوط الاساسية التى تنمو منها دراما الفيلم . كل منهم يعانى من واقعه الخاص ، فمدرس التربية الفنية احب فتاة الى درجة العبادة وتزوجها ثم خانته مع احد تلاميذه ، ويبحث المدرس العاشق عن سبب للخيانة فلا يجد ، لكن بقايا الحب لاتزال تسكن صدره وجرح الخيانة يلهب السؤال فى عقله ، ماذا يفعل ، يصنع عالما ورديا ، عالما جميلا من التماثيل لعلها تكون اكثر اخلاصا ، ويسأل العاشق التعيس مدرس الفلسفة : اتراها جميلة ، يقصد تمثال حبه ، فيجيبه نعم ، اهى بريئة فيجيبه نعم ، وهنا ينشب أظافره فيها ، ينهش وجهها ويمزق صدرها ، ولا يبقى من التمثال سوى شىء شائه هو واقع هذا المدرس فعلا

ومن خلال مدرس الفلسفة ايضا نرى ناظر المدرسة الحائر ، تزوج فتاة كان يحبها او هكذا تقول له ثم صنعت له من مالها مدرسة أصبح ناظرا عليها واضاف اليها فصلا للبنات ، كان مثار الشجار بينه وبين زوجته ، أنه هو الاخر قلق لا يدرى ماذا يريد

اما الطالب حسنى ، فهو شاب مقبل على الحياة لا يريد ان يلتحق بكلية الطب تحقيقا لرغبة والده التى فشل فيها اثناء حياته ، ثم هم يأبون عليه ان يتزوج فتاته فماذا يصنع ، يقول له مدرس الفلسفة ، الحل هو السفر ، لكن الى أين !؟ وهل السفر يعنى حلا حقيقيا ؟ كلا انه هروب ! تأجيل للحظة اللقاء الضرورية مع الواقع الضاغط بقسوته . ويتفق ألفتى مع فتاته على الهرب ، فى نفس الوقت الذى يقدم فيه مدرس الفلسفة استقالته وعندما يسأله الناظر الهارب من زوجته عن السبب يجيبه بأنه لا يعرف .

الكل هنا يطارده سؤال عن الطريق وكأنى بالسيناريست بهيج اسماعيل يقول أن لكل منا طريقا لكنه طريق مغلف بضباب من نوع أو آخر ، لكل ضبابه الخاص ، فمدرس التربية الفنية ضبابه صنعته خيانة الزوجة المعشوقة وضباب الطالب ، عوائق القيود الاجتماعية المتمثلة فى والده وكذلك بالنسبة للطالبة حبيبته ، اما ضباب الناظر فهى زوجته التى صنع من مالها مدرسة ثم افتقد بعد ذلك اهم ما فى الحياة وهو الحب ، اما ضباب مدرس الفلسفة فهو ذاته نفسها ، انه لا يدرى لماذا هو منساق الى شىء لا يعرفه.

ان الغربة الواضحة فى هذا الفيلم ليست غربة مرضية ولكنها غربة الباحثين عن الطريق ، غربة صحية فى واقع يتحول بسرعة مخيفة تفوق قدرة الانسان على التوافق معه فى الوقت المناسب. هذه الغربة تجعل المرء يشعر بانه فى « مولد » أو هكذا تصور مدرس الفلسفة والطالب وهما يشاهدان المولد . فى البداية اشرنا الى ان السمة الاولى للواقع الجديد انه ينطلق من موقف

اما السمة الثانية ، فهى انه واقع مركب ، وهو مركب لانه ليس سطحيا انه يتعمق داخل الانسان ليكشف عن العوامل المتعددة التى تمارس تأثيرها عليه ، منها ما هو اجتماعى ومنها ما هو فكرى ومنها ما هو سياسى كذلك فان الواقع الجديد لا ينظر اليه من خلال الحدود الجغرافية الخاصة فحسب بل أننا نرى واقعنا من خلال العالم كله ، اوكاننا نراه من مركبة فضاء رؤية شمولية لا تمنع عنا طبيعته المحلية . ولعل هذا كان واضحا بشكل مادى فى فيلم طبول عندما تعرض لمشكلة اللون .

اما السمة الثالثة فهى انه علمى ، لان العوامل المؤثرة فى الظواهر كامنة فى هذا الواقع وليست مقحمة عليه او مضافة اليه ، فليس هنا محل « للقدر » الذى يسوق الافراد الى غايات مجهولة ، ولكنها عوامل محدودة واضحة يملك الانسان أن يتحكم فيها .

فى هذا الفيلم نلمس بناء دراميا لم تطرقه السينما المصرية التقليدية من قبل ، يتميز بتشابك خطوطه وكثافتها وتركيزها الشديد ، وتصويره للشخصيات تصويرا شعريا ، يعريها عن التعين بزمان ومكان محددين ، فعلا فى الحوار معتمدا على الصورة ، فالتكوين ودرجات اللون والايقاع ، هى وسائل بناء الاحداث والشخصيات

والتكوين عند المخرج محمد راضى ، يبدأ من الكادر فيحلل مكان الحدث الى عناصره ثم يختار من هذه العناصر اكثرها فاعلية فى التوصيل

فالمدرسة فى تكوينات المخرج ، جدران باهتة جرداء كئيبة ، وظلال قاتمة تجثم فوقها ، مما يخلق جوا كابوسيا يجسد واقع الشخصيات وخاصة فى تلك المشاهد التى تجمع بين مدرس الفلسفة ومدرس التربية الفنية . ودرجات اللون الغالبة على مشاهده تميل الى الدكنة بحيث تخلق مع أداء الممثلين وحركة الكاميرا ، أيقاعا شعريا غامضا حزينا ، واكثر مشاهد الفيلم مقدرة فى التعبير عن الصراع الداخلى للشخصيات بالصورة هو مشهد العربة الكارو ، **فى هذا المشهد** ترى **الطالب حسنى ، حائرا بين رغبة والده وضغطه عليه وبين نزوعه الخاص وحبه ، يلتقى برجل يحاول ترويض حصانه لكى يسير ، فياخذ منه اللجام ويركب ويدفع الحصان الى المسير ، ويندفع الحصان بالعربة فى سرعة كبيرة ، وهنا جعل المخرج من العربة وحركتها وتكاثف الاشجار فوق الطريق معادلا بصريا للمحتوى النفسى للشخصية ، وهو يؤكد بالقطع على الاشجار المتكاثفة لكى يعرض بالضغط الواقع على الشخصيه ، حتى يخرج الطالب بالعربة الى مكان فسيح فيقفز من فوقها ، ويتجه الى حقل قريب يتمرغ فيه ، فى محاولة للخلاص. وكان المخرج قد خرج به من جزء الطريق الذى تتكاثف فوقه الاشجار الى هذا المكان العارى المكشوف ليعطينا معادلا بصريا اخر للحالة النسبية التى وصلت اليها الشخصية .**

وهكذا يكشف هذا المخرج عن فهمه الواعى لامكانيات اللغة السينمائية وتمكنه ايضا منها ، على الرغم من الظروف الصعبة التى اخرج فيها هذا الفيلم ، فقد باع الكثير واقترض أكثر واسهم معه المعهد العالى للسينما فى تنفيذ هذا الجهد الطيب .

فتحى فرج



يقدمه : فرفور

الخناقة كانت حامية جدا جدا

الحكاية باسلوب محاضر أقسام الشرطة ..

انه فى يوم كذا الموافق بتاريخ اليوم نحن « الشاويش » فلان حضر الينا الفنان **عبد الرحمن الخميسى** ووظيفته صحفى وشاعر ومخرج وممثل وملحن ومكتشف للمواهب الجديدة .. وخلافه !. ان تقدم المذكور ببلاغ ضد فلان الفلانى ووظيفته مدير تحريراحدى المجلات البيروتية مقدما مذكرته وبانه التقى فى الاسبوع الماضى بشارع سليمان « باشا » بالمدعو السابق واعتدى عليه بضربه علقة « ساخنة » استعمل فيها يديه ورأسه وأيضا مايسمى«بالمقصات»! وقد فتحنا المحضر بسؤال الطرف الماثل أمامنا والذى هو عبد الرحمن الخميسى ..

سين سؤال .. لماذا اعتديت بالضرب على المدعو فلان الفلانى الذى هو مدير لتحرير احدى المجلات البيروتية ؟ ..

جيم جواب .. لانه كتب مقالا موقعا عليه بامضائه عقب وفاة الفنانة الراحلة فاتن الشوباشى تعرض فيه لقدسية الموت .. وقد تضمن المقال بعض عبارات الهجوم

سين سؤال .. وماذا بعد ذلك ؟ ..

جيم جواب .. احترت ماذا أفعل خاصة وقد فهمت من المقال ان كاتبه مغرض وهدفه التشهير ليس الا ..

سين سؤال .. وبعدها ماذا فعلت ؟ ..

جيم جواب .. بعد ان فهمت ان الناس أصناف صنف منهم يمكن محاسبته بمنتهى اللطف والرقة .. وصنف اخر من الناس يمكن محاسبته بمنتهى الضرب و « المقصات »

ومنذ ايام جاء المدعو فلان الفلانى الى القاهرة الذى هو منها ووجدته فى شارع سليمان « باشا » وبمنتهى الجراة التقى بى ومد يده لمصافحتى ولم اتمالك شعورى .. وهات يا ضرب ! ..

سين سؤال .. وماذاكان دفاعه عن نفسه وقتها ؟

جيم جواب .. اخذ يصرخ قائلا .. مش انا اللى كتبت المقال ده .. الذى كتبه هو رئيس تحرير المجلة البيروتية المذكورة التى اعمل بها وهو ايضا الذى قام بوضع توقيعى عليه ! ..

سين سؤال .. هل لديك اقوال اخرى ؟ ..

جيم جواب .. نحن فى انتظار رئيس التحرير المذكور ..

وعنها .. تم غلق المحضر مؤقتا لحين فتحه مرة اخرى فيما بعد !.

ماجدة الخطيب تبحث عن مدرس

ماجدة الخطيب .. داخت الدوخات السبع قبل ان تعثر على مدرس ! ..

وثلاثة اشهر طويلة وهى دائخة .. لابد من العثور على مدرس .. والمدرس المطلوب ليس لتقهوية ماجدة فى اللغة الانجليزية ..

ملحوظة .. ماجدة تجيد التحدث باللغة الانجليزية .. وتتحدث بها كما ينطقها أهل لندن .. بالطبع « يس » ! ..

والمدرس المطلوب ليس ايضا للتدبير المنزلى الذى لا تجيده .

ملحوظة .. ماجدة لا تجيد الوقوف فى المطبخ وذلك باعتراف زوجها الذى يقول ان طبخاتها دائما شائطة ! ..

والمدرس المطلوب ليس ايضا للجغرافيا بدليل أن ماجدة تحفظ كل دروسها وبالذات الدرس الذى يقول ان النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط ! ..

وقد داخت ماجدة الدوخات السبع وهى تبحث عن مدرس لتعليمها مادة الالقاء الذى هو على حد قولها علم خطير لابد له من اساس ودراسة ! ..

ملحوظة .. معهد التمثيل منذ فترة طويلة قام بالغاء هذه المادة من مناهج تعليمه !

وبعد بحث طويل استطاعت ماجدة ان تعثر على المدرس المذكور .. وفى شارع سليمان جوهر بالدقى وضعت اصبعها على جرس الباب .. ورن .. ترن .. رن .. و

— أيوه .. حاضر .. ياأختى ايه الدوشه دى !..

وبعدها قامت الشغالة بفتح الباب واستقبال ماجدة الخطيب

وفى الصالون حكت ماجدة للفنان عبد الوارث عسر عن السر فى مجيئها له وبانها فى حاجة الى بعض الدروس فى فن الالقاء .وقد ابدى الفنان عبد الوارث عسر استعداده ورغبته فى أن تحضر ماجدة فى الاسبوع مرتين لاخذ الدرس ! .. وقبل أن تغادر ماجدة حجرة الصالون قامت بمجهود كبير فى التلميح له مرة .. وبالتصريح مرة ثانية عن الاجر الذى يطلبه مقابل ذلك .. وقد رفض الفنان الكبير ان ياخذ منها مليما وحجته فى ذلك ان حضورها وتواضعها هذا هما اكبر اجر ستمنحه له ! ..

وماجدة الخطيب فى البيت حاليا مشغولة ليس بالوقوف فى المطبخ أو مسح زجاج النوافذ وقراءة السيناريوهات .. بل مشغولة فى حفظ أول درس للالقاء اعطاه لها أستاذها لتقراه عدة مرات ..وهو عبارة عن بيت من الشعر قاله .. عنترة .. و « لقد ذكرتك والرماح نواهل ..منى وبيض الهند تقطر من دمى .. فوددت تقبيل السيوف لانها .. لمعت كبارق ثغرك المبتسم » ..يامبتسم! ..

فاتن الشوباشى



عبد الرحمن الخميسى

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم بدون أى عملية تكليف

● أنا ماشاءالله ثروة معينة فى الفن ! **سهير المرشدى**

● رايحة بيروت علشان اجيب « كسوة » الشتاء ! **نادية سيف النصر**

● ياأخويا ابقى اتصل ... طيب اتكلم بالتليفون على الاقل .. مش عاوزين حاجة غير اننا نطمئن عليك بس ! **شمس البارودى**

● زعلان من ايه .. دى مش طبيعتك ابدا .. لازم تقول لى .. طيب نفسى آجى المرة الجايه الاقيك بتضحك ! **مديحة حمدى**

● جاى مصر بعد كام يوم كده .. أستنونى بقى ! **فريد الاطرش . بالتليفون**

● أنا لست منتجا ولا فى نيتى هذا .. وسأظل عاملا فى حقل التليفزيون للابد .. مين بس اللى قال لك الكلام ده ! **محمد سالم**

● شايف عنيه .. عيطت كتير قوى وانا باسمع ألحان الشيخ امام ! **حورية حسن**

● الشيخ امام له لون خاص به .. بعيد كل البعد عن سيد مكاوى ! **عبد المنعم ابراهيم**

● مسئولية العمل السينمائى جعلتنى أتحمل البرد وأيضا الشتا وهد الحيل ! **سهير حمدى**

المنشور الذى لن يصل فاتن حمامة

اول منشور من نوعه تم طبعه وتوزيعه فى الاسبوع الماضى على سكان عمارة ليبون التى من ضمن سكانها .. **لبنى عبد العزيز .. جلال معوض .. ليلى فوزى .. رشدى أباظة .. سامية جمال .. رمسيس نجيب .. محرم فؤاد .. وكانت أيضا فاتن حمامة ..**

والمنشور الخاص بالنجمة الغائبة مضمونة يقول :

« السيدة فاتن حمامة المستأجرة للشقة رقم ٤٢ بالعمارة المذكورة .. بعد التحية .. لوحظ ان بعض الخدم يقذفون من المطابخ والشرفات المطلة على مناور العمارة ببواقى الطعام وقشور الفاكهة وخاصة — الموز والبطيخ — وبعض الاوراق المهملة مما يتسبب عنه عدم نظافة هذه المناور رغم تنظيفها فى اليوم الواحد عدة مرات ..

ولما كنتم ترغبون معنا فى المحافظة على نظافة العمارة فنرجو التنبيه على خدمكم بعدم القاء شيء من المناور والحرص على القاء ما يستغنون عنه فى صناديق القمامة المخصصة لكل شقة .. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام » ! ..

ولا تعليق عندى سوى ان اقول للخواجة ليبون .. قديمة .. وبتحصل فى احسن العمارات ! .

بيني وبينك

عروستك مثقفة

● عندي لك عروسة جميلة مثقفة سنها أربعون سنة فما رأيك؟

سيدة سعيد حافظ ـ القاهرة

ـ شوفلى لى حاجة بتاعة عشرين وجاهلة !

المرأة

● أيهما أحب الى قلبك المرأة أم جسمها ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

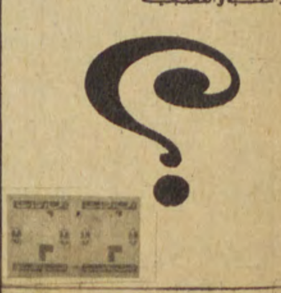
ـ لا ادرى ماذا يبقى من المراة اذا الغينا منها جسمها !

دعاء

● هل تحريرك هذا الباب نتيجة لدعاء الوالدين ؟

محمد عبد الحكيم رضوان ـ بورسعيد

ـ ايوه .. دعاؤهم على !



زواج

● أنا اعرف عنك كل شيء وأريد أن أتزوجك !

حلاوة حسن ـ ساقية مكى

ـ لا يمكن ان تعرفى عنى كل شيء ثم توافقى على الزواج منى !

باراشوت

● ماذا تفعل لو أسقطوك من احدى الطائرات بالباراشوت ؟

محمد رطيل ـ القوات الجوية

ـ اسقط !

باريس

● اريد أن أسافر معك الى باريس فهل عندك مانع ؟

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ فى باريس لن تستفيدى منى كثيرا ، لاننى موش ح اكون فايق لك !

خدمات

● كيف تعيش لو استغنت دار الهلال عن خدماتك ؟!

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ كان يجب ان تسالى ماذا تفعل دار الهلال لو استغنت عن خدماتي!

زوجة

● أيهما تفضل زوجة بعقل كبير أم بقلب كبير ؟

السيد عبدالفتاح ـ بورسعيد

ـ عندما يصل الامر الى الزواج فانا لا اهتم بعقل المراة أو قلبها !

بقلم القارىء

اليوم لا رعدى ولا ابراقى
قد تم فى بحر الهوى اغراقى
كتبت بهاتيك العيون نهايتى
فاعجب بمكتوب على الاحداق
شلت يد المعطاء قلبى عندما
خطت يد الاذلال فى اوراقى
وترفعت عنى التى اعليتها
فترفعت عن خلقها اخلاقى
وبدلت ايامى فضيعها الهوى
فبضائعى باتت بلا اسواق
فلتخمدى ياجذوة فى اضلعى
فيك ابتغى من اصطفى احراقى
والان يحتضر الضمير بحبه
وتموت فى اعماقها أعماقى

يعقوب يوسف السبيعي ـ الكويت

ايهما

● أيهما تفضل المينى جيب أم الميكروجيب ؟

سعد حسين احمد ـ اسيوط

ـ كل هذه الموضات لم ترتفع بعد الى المستوى الذى يرضينى !

حيرة

● لماذا تغرى المرأة الرجل بجسدها ثم تلومه لانه يحبها من أجل جسدها ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ هى تغريه بجسدها على أمل ان يكتشف عقلها متوهمة ان لها عقلا !

اعلانات

● أنا أعترض بشدة على تضييع نصف هذه الصفحة فى الاعلانات !

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ تعمل ايه يابنى اذا كان المعلنين بيتخانقوا على الصفحة دى

أسنان

● ما عدد أسنان حماتك ؟!

فاضل ـ حلب

ـ استنادا الى آخر عضة اعتقد انها لاتقل عن الالف ؟!

غرق

● ماذا تفعل لو غرقت وأنقذتك سعاد حسنى ؟!

محروس شهدى سعيد ـ بورفؤاد

ـ اغرق تانى !

صلع

● هل فريد شوقى أصلع فعلا ولماذا ؟

اولاد الشيفى ـ ساقية مكى

ـ نعم هو اصلع وذلك لان شعره بيقع !

شىء

● ماهو الشىء الذى تمنيته دائما ولم تستطع الحصول عليه ؟

عبدالهادى محمود ـ الكويت

ـ بنك يقرضنى بدون ضمان !

حب

● ما رأيك فى الحب بدون قبلات ؟!

عصمت عبدالرازق محمد ـ سوهاج

ـ رايى انه كالكرة بدون لكمات!

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 902 — 12-11-1968.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شمس البارودى
تصوير : محمود عارف





ايفيت ميميو